



لبنان يستمر بالهروب نحو الفشل

7.2 كاص



الماضي يتهمك على سلفي الحاضر في «ليلتكم سعيدة»

15 كاص



الاحتجاجات الدائمة تعيد العراق إلى مربع ما قبل حكومة الكاظمي

3 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/07/29

08 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11776

Wednesday 29/07/2020

43rd Year, Issue 11776

العرب

تشويش تركي قطري على تقارب مسقط وأبوظبي

● أنقرة - دفعت السلطات التركية بإشاعة عن بناء قاعدة عسكرية تركية في سلطنة عُمان بهدف التشويش على التقارب الذي يحدث الآن بين مسقط وأبوظبي، إثر تقارب خرج من دائرة إطلاق التصريحات الدبلوماسية الإيجابية إلى مرحلة التعاون الاقتصادي الوثيق، وأخر صورته كان استعانة السلطنة ببنك إماراتي لترتيب إجراءات الحصول على قرض من الخارج. ونشر الصحافي إبراهيم كاراغول المقرب من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تغريدة على حسابه الشخصي في موقع تويتر تحذرت فيها عن قاعدة عسكرية في سلطنة عُمان بعد قطر والصومال، وذلك في سياق بث إشاعات وأخبار مضللة تهدف إلى خلق مناخ من الشك بين الإمارات وعُمان.

وذكرت أوساط سياسية تركية أن أنقرة تريد من خلال هذه الإشاعة معرفة مواقف القيادة الجديدة في سلطنة عمان، ومدى تجاوبها مع الغزل التركي الذي يظهر في حملة إعلامية موجهة على مواقع التواصل تمتدح السلطنة في ظاهرها، لكن هدفها الحقيقي إفساح عودة مسقط إلى عمقها الخليجي واعتماده كإرضية رئيسية في ضبط سياستها الخارجية.

ويشترك الإعلام القطري والتركي في هذه الحملة لجر السلطنة إلى محور أنقرة - الدوحة الذي يقدم نفسه كمحور متوازن لدول المقاطعة الأربع، وهو ما يخشاه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدرجة كبيرة مع تزايد الضغوط من حلف المعارضين للتدخلات التركية في المنطقة العربية.

وقال المصدر العماني المطلع شرط عدم ذكر اسمه "إن عمان بلد معروف بأنه بعيد عن لعبة المحاور". وأضاف "مع تغير الوضع في اليمن، والتغيير في قمة السلطنة في عمان، فإن آخر ما تريده السلطنة هو تمدد تركي في جنوب

وتأتي الإشاعات التركية القطرية بالتزامن مع اختيار الحكومة العمانية الاستعانة بكبير بنك إماراتي، هو بنك أبوظبي الأول، لترتيب قرض تسعى للحصول عليه من الخارج، وذلك في خطوة تتجاوز البعد المالي والاقتصادي وما يحيل عليه من مصاعب تواجهها السلطنة، إلى بعد سياسي أشمل يحمل مؤشرات على تجاوز السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة حالة التوتر والفتور التي سادت العلاقة بينهما في أواخر عهد سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد.

ويشترك الإعلام القطري والتركي في هذه الحملة لجر السلطنة إلى محور أنقرة - الدوحة الذي يقدم نفسه كمحور متوازن لدول المقاطعة الأربع، وهو ما يخشاه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدرجة كبيرة مع تزايد الضغوط من حلف المعارضين للتدخلات التركية في المنطقة العربية.

وقال المصدر العماني المطلع شرط عدم ذكر اسمه "إن عمان بلد معروف بأنه بعيد عن لعبة المحاور". وأضاف "مع تغير الوضع في اليمن، والتغيير في قمة السلطنة في عمان، فإن آخر ما تريده السلطنة هو تمدد تركي في جنوب

وتأتي الإشاعات التركية القطرية بالتزامن مع اختيار الحكومة العمانية الاستعانة بكبير بنك إماراتي، هو بنك أبوظبي الأول، لترتيب قرض تسعى للحصول عليه من الخارج، وذلك في خطوة تتجاوز البعد المالي والاقتصادي وما يحيل عليه من مصاعب تواجهها السلطنة، إلى بعد سياسي أشمل يحمل مؤشرات على تجاوز السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة حالة التوتر والفتور التي سادت العلاقة بينهما في أواخر عهد سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد.

ويشترك الإعلام القطري والتركي في هذه الحملة لجر السلطنة إلى محور أنقرة - الدوحة الذي يقدم نفسه كمحور متوازن لدول المقاطعة الأربع، وهو ما يخشاه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدرجة كبيرة مع تزايد الضغوط من حلف المعارضين للتدخلات التركية في المنطقة العربية.

وقال المصدر العماني المطلع شرط عدم ذكر اسمه "إن عمان بلد معروف بأنه بعيد عن لعبة المحاور". وأضاف "مع تغير الوضع في اليمن، والتغيير في قمة السلطنة في عمان، فإن آخر ما تريده السلطنة هو تمدد تركي في جنوب

تحرك سعودي لبلورة استراتيجية عربية للحل في ليبيا

الأمير فيصل بن فرحان يزور تونس بعد الجزائر ومصر وسط تقاطع المبادرات



مواجهة تركيا في ليبيا بالعزل والمواجهة

● وتزامنت زيارة الأمير فيصل بن فرحان إلى الجزائر مع الإعلان عن اتصال هاتفي بين محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة الوفاق الليبية مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم، تم خلاله تناول تطورات الملف الليبي، وآليات التنسيق من أجل العودة إلى مسار الحوار السياسي في ليبيا.

غير أن هذا التأكيد على أهمية العملية السياسية، اصطدم بتصريحات لافقة لرئيس حكومة الوفاق فايز السراج، اعتبر فيها أن المسار العسكري هو "الحك وعلى ضوء نتائجه يتحرك أو يقف المساران الأخران السياسي والاقتصادي".

وفرض هذا الربط بين المسارين العسكري والسياسي إيقاعه على تسارع التحركات السياسية لترتيب الأولويات في علاقة بالاستحقاقات القادمة، حتى أن المراقبين لم يترددوا في القول إن التحرك السعودي على مستوى دول الجوار الليبي لا يخرج عن دائرة هذه التطورات.

واعتبر الباحث السياسي الليبي عبدالحكيم فنوش أن التحرك السعودي يأتي مساندة للدور المصري وتشجيعا لوقوف الرئيس التونسي في مواجهة حركة النهضة واتباعها، ومحاولة

لطرفين بضرورة ردم الفجوة التي ظهرت مؤخرا بين القاهرة والجزائر حول مسألة تسليح القبائل الليبية.

وتعد زيارة وزير الخارجية السعودي، الثانية من نوعها للجزائر، منذ تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، كما سبق له تبادل عدة اتصالات مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم.

ومن الجزائر، توجه وزير الخارجية السعودي إلى تونس والتقى الرئيس التونسي قيس سعيد، استكمالاً للمشاورات التي أجراها قبل ذلك مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، بشأن الملف الليبي.

وقبل مغادرته العاصمة المصرية باتجاه الجزائر، أعلن وزير الخارجية السعودي دعم بلاده الكامل لموقف مصر تجاه الملف الليبي، وإعلان القاهرة لحل الأزمة الليبية.

وتم خلال زيارة مصر التوافق على أن مسارات الحلول السياسية هي الأساس لحل الأزمة الليبية، وهو توافق تشاطره غالبية الدول العربية، وخاصة منها الجزائر وتونس اللتين تؤكدان على ضرورة إيجاد حل سياسي سلمي يضمن سلامة ليبيا ووحدتها بعيدا عن التدخلات الخارجية.

● تونس- الجزائر - تعمل السعودية على بلورة موقف عربي موحد تجاه الحل السياسي في ليبيا، وتذويب الخلافات التفصيلية بين دول الجوار الليبي، لاسيما بعد ظهور تضارب في المواقف والمبادرات بين تلك الدول ورغبة كل منها في الترويج لمبادراتها.

ولتحقيق هذا الهدف أرسلت السعودية وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان إلى كل من مصر والجزائر وتونس، في خطوة تنطوي على رغبة في تسريع التفاهم العربي بشأن آليات التحرك لمواجهة التمدد التركي في ليبيا والمتوسط عموماً.

وخلال زيارته، الثلاثاء، للجزائر عبر الأمير فيصل بن فرحان، في تصريح أدلى به لوسائل إعلام محلية، عقب خروجه من اللقاء الذي جمعه بالرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، عن "التزام بلاده بالتنسيق مع الجزائر بغية التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة في ليبيا، وتمكين هذا البلد من استعادة أمنه واستقراره".

وشدد الوزير السعودي على أهمية دور دول الجوار في هذه القضية، بالقول "الدول الجوار دور مهم في الوصول إلى حل ينهي الصراع في ليبيا، بغية حماية هذا البلد الشقيق من الإرهاب والتدخلات الخارجية".

ولفت إلى أن السعوديين ملتزمون بالتنسيق مع الجزائر، وسوف تسعى بجهودنا المشتركة مع دول الجوار كافة، للوصول إلى تسوية تحمي هذا البلد وتعيد له استقراره.

وحملت مفردات الأمير فيصل بن فرحان، تلميحات إلى قواسم مشتركة بين موقف السعودية تجاه الأزمة الليبية، وبين موقفي كل من مصر والجزائر، فيما يتعلق بالمخاوف من تمدد نشاط التنظيمات الإرهابية ورفض التدخل الخارجي في ليبيا، وهي رسالة واضحة

الجمعي قاسمي وصابر بليدي

● وتأتي الإشاعات التركية القطرية بالتزامن مع اختيار الحكومة العمانية الاستعانة بكبير بنك إماراتي، هو بنك أبوظبي الأول، لترتيب قرض تسعى للحصول عليه من الخارج، وذلك في خطوة تتجاوز البعد المالي والاقتصادي وما يحيل عليه من مصاعب تواجهها السلطنة، إلى بعد سياسي أشمل يحمل مؤشرات على تجاوز السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة حالة التوتر والفتور التي سادت العلاقة بينهما في أواخر عهد سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد.

ويشترك الإعلام القطري والتركي في هذه الحملة لجر السلطنة إلى محور أنقرة - الدوحة الذي يقدم نفسه كمحور متوازن لدول المقاطعة الأربع، وهو ما يخشاه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدرجة كبيرة مع تزايد الضغوط من حلف المعارضين للتدخلات التركية في المنطقة العربية.

وقال المصدر العماني المطلع شرط عدم ذكر اسمه "إن عمان بلد معروف بأنه بعيد عن لعبة المحاور". وأضاف "مع تغير الوضع في اليمن، والتغيير في قمة السلطنة في عمان، فإن آخر ما تريده السلطنة هو تمدد تركي في جنوب



عبد الحكيم فنوش

البحث عن تصور مشترك لمواجهة الوجود التركي في المنطقة

عبد الله بلديق

الدور السعودي مهم للتصدي للأخطار التي تحيط بليبيا

رسائل أميركية إيرانية عبر طائرات مسيرة وصواريخ كاتيوشا في سماء بغداد

سقوط صواريخ ضمن مساحات فارغة يظهر أن إيران تتجنب الصدام

● بغداد - تحول العراق عمليا إلى ساحة كز وفرز بين إيران والولايات المتحدة، إذ تجسد حرب الطائرات المسيرة وصواريخ الكاتيوشا مستوى متقدما من المواجهة بين البلدين.

ويوم الاثنين، تعرض معسكران عراقيان، شمال بغداد، يستضيفان قوات أميركية إلى هجومين منفصلين بصواريخ الكاتيوشا، وذلك بعد يوم واحد من وقوع سلسلة انفجارات في معسكر عراقي آخر، تتخذها ميليشيات تابعة لإيران مقرا لتخزين أسلحتها، جنوب العاصمة العراقية. وبدأت أحداث هذا الأسبوع، بانفجار

كبير جدا داخل معسكر مشترك بين قوات الشرطة الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية وأحد الوية الحشد الشعبي، وهو تحديدا اللواء 45، الخاص بميليشيا كتائب حزب الله، المقربة من الحرس الثوري الإيراني.

وبرغم إفادات أدلى بها شهود عيان تؤكد وجود جسم يحلق في الهواء لحظة وقوع الانفجار، إلا أن السلطات الأمنية قالت إن أحد مخازن العتاد في المعسكر انفجر بسبب الحر الشديد، وهي الرواية التي تبناها فور صدورها مدير إعلام الحشد الشعبي مهدي العقاقي.

لكن هذه الرواية لم تصمد، وبينما حدثت

في هجوم العام الماضي على الموقع نفسه.

ولم تمض 24 ساعة على الهجوم، حتى تعرض معسكران عراقيان يستضيفان قوات أميركية شمال بغداد إلى هجومين منفصلين بصواريخ الكاتيوشا.

وإذا كانت الضربات التي يُعتقد أنها أميركية تتسبب في تدمير أسلحة وذخيرة وصواريخ فمينة، فإن صواريخ الكاتيوشا التي يُعتقد أن إيران تقف خلف المجموعات التي تطلقها تسقط ضمن مواقع فارغة في الغالب داخل المعسكرات العراقية.

السجلات الرسمية بيان الحر الشديد من مواقعها، تكشف معلومات تؤكد أن الموقع نفسه، وربما البقعة نفسها، تعرضت إلى هجوم قبل نحو عام واحد بالضبط.

وتقول مصادر مطلعة إن الهجوم الأخير، الذي يُعتقد أن طائرات أميركية مسيرة نفذته، دمر صواريخ بمديات متوسطة نقلها الحرس الثوري من إيران إلى العراق مؤخرا، لتخزينها مؤقتا، ثم نقلها إلى سوريا.

وأظهرت الصور من موقع الهجوم أن الجزء الأكبر من مخازن السلاح اختفى تماما داخل معسكر "صقر"، كما حدث

● وتأتي الإشاعات التركية القطرية بالتزامن مع اختيار الحكومة العمانية الاستعانة بكبير بنك إماراتي، هو بنك أبوظبي الأول، لترتيب قرض تسعى للحصول عليه من الخارج، وذلك في خطوة تتجاوز البعد المالي والاقتصادي وما يحيل عليه من مصاعب تواجهها السلطنة، إلى بعد سياسي أشمل يحمل مؤشرات على تجاوز السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة حالة التوتر والفتور التي سادت العلاقة بينهما في أواخر عهد سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد.

ويشترك الإعلام القطري والتركي في هذه الحملة لجر السلطنة إلى محور أنقرة - الدوحة الذي يقدم نفسه كمحور متوازن لدول المقاطعة الأربع، وهو ما يخشاه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدرجة كبيرة مع تزايد الضغوط من حلف المعارضين للتدخلات التركية في المنطقة العربية.

وقال المصدر العماني المطلع شرط عدم ذكر اسمه "إن عمان بلد معروف بأنه بعيد عن لعبة المحاور". وأضاف "مع تغير الوضع في اليمن، والتغيير في قمة السلطنة في عمان، فإن آخر ما تريده السلطنة هو تمدد تركي في جنوب

السياسي يهين الرأي العام المصري لمعركة تفاوضية طويلة مع إثيوبيا

في مقتل، وهو المدخل الذي استخدمته القاهرة في شكواها للمجلس، ويحمل رسالة بأن الأزمة قد يفرط عقدها وتؤدي إلى التهديد في أي وقت، ما لم يتم الاتفاق بين الدول الثلاثة.

وقال أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، نادر نور الدين، لـ"العرب"، إن تمسك مصر بعدم التفريط في ورقة مجلس الأمن ربما يؤدي إلى تشكيل لجنة من الخبراء الدوليين في ملف قوانين الأنهار الدولية التابعة للأمم المتحدة أو من البنك الدولي الذي يملك خبرة كبيرة في إدارة صراعات المياه من أجل الخروج بتقرير يمكن على أساسه استصدار قرار نهائي من مجلس الأمن.

المفاوضات تستأنف الاثنين، وسط أجواء مشحونة، بعد خطوة الماء المنفرد لإثيوبيا

وأضاف أن إثيوبيا متمسكة بمواقفها غير العادلة ولم تغيرها حتى الآن، وتكسر بتصرفاتها الراهنة الأعراف الخاصة بالقوانين الدولية وإدارة تقاسم مياه الأنهار، وهو ما أفضى إلى المزيد من التقارب بين القاهرة والخرطوم، حيث نقضت أديس أبابا جميع ما توصلت إليه المحادثات السابقة، ما جعلها يتسكك بضرورة أن تكون العودة للمفاوضات محددة بتوقيعات ورؤى واضحة.

وتستأنف المفاوضات الاثنين المقبل برعاية الاتحاد الأفريقي وسط أجواء مشحونة من قبل مصر والسودان، بعد خطوة الماء المنفرد التي اتخذتها إثيوبيا، والتي جرى امتصاصها كي لا يتم نسف العملية التفاوضية برمتها، ووضع عراقيل جديدة.

القاهرة - أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الثلاثاء، حرص بلاده على التعامل مع قضية سد النهضة الإثيوبي من خلال التفاوض وهو "معركة مستطول"، لافتا إلى عدم توقيع أي اتفاق للمياه لا يحقق المصلحة القومية.

ويحمل هذا الكلام إشارات تفيد بأن نفس المفاوضات المصري طويل للاستمرار في ماراتون المفاوضات لفترة أخرى، ورفض الانحراف عنها مهما بلغ التعنت الإثيوبي، كان القاهرة على يقين من كسب معركة المياه في النهاية.

وتنطوي تلميحاته على ثقة عالية تتناقض مع نتائج المفاوضات التي تجري تحت مظلة الاتحاد الأفريقي، فهي لم تحقق شيئا ملموسا بعد جولتي تفاوض على مستوى الوزراء والخبراء، وعقب قمتين مصغرتين بحضور قادة الدول الثلاث.

وأوضح السيسي، خلال افتتاح المدينة الصناعية بالروبيكي، شرق القاهرة، أن قلق الشعب المصري من سد النهضة مشروع، واصفا نهر النيل بأنه "قضية تاريخية مثل الهرم، والحضارة المصرية قامت منذ آلاف السنين على ضفافه".

وأعلنت إثيوبيا منفردة الانتهاء من ملء المرحلة الأولى لخزان سد النهضة الأسبوع الماضي، ما أحرز جنوب أفريقيا التي تشرف على الوساطة، ودفع مصر والسودان إلى رفض الخطوات والتشديد على المطالبة بتوقيع اتفاق ملزم، لا تريد أديس أبابا.

وحقق رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، بخطوة الماء من جانب واحد هدفا سياسيا مزدوجا، حيث بدأ صادما ورفضاً الرضوخ للضغوط المصرية والسودانية، ونفذ وعد بهذا التحرك المنفرد، الأمر الذي لقي استحسانا في الداخل.

ويقول متابعون، إن الخيارات غير التفاوضية أمام مصر محدودة، والالتزام

التي تلاحقها في المنطقة خطرة ولا تشجع على التعامل بخشونة مع إثيوبيا، ولذلك ليس هناك طريق آخر سوى المضي في المفاوضات على طاولة الاتحاد الأفريقي، لأن عرض القضية على مجلس الأمن من قبل مصر لن يحقق ما تريده سياسيا، مع تباين مواقف القوى الدولية.

واستبعد السفير الإثيوبي في موسكو، اليمايهو تيغينو أرغاو، الثلاثاء، نشوب نزاع عسكري مع مصر بسبب الخلافات حول السد، قائلا "أمر غير واقعي.. هناك مفاوضات تجري تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، واعتقد أن جميع المشاكل ستحل قريبا جدا".

لا أحد يعلم من أين يستمد السفير أرغاو تقديره للحل، لكن مراقبين لم يستبعدوا أن تكون هناك تحركات روسية سرية على هذا المستوى، في ظل العلاقة الجيدة التي تربط موسكو بالأطراف الثلاثة، واستعداد الرئيس فلاديمير بوتين للوساطة، والاستفادة من إخفاق الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تحقيق تقدم في المفاوضات عندما رعت واشنطن والبنك الدولي المرحلة السابقة لتدخل الاتحاد الأفريقي.

ورفضت إثيوبيا القبول بأية وساطة بعيدة عن الاتحاد الأفريقي، ما يجعل دخول موسكو صعبا، إلا إذا تحملت المسؤولية بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي، وهي صيغة وسط يمكن أن تكون مقبولة من جانب غالبية الأطراف، وتحل مشكلة التناقض الحاصل بين طرح القضية على مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي.

ووصف السفير الإثيوبي قيام مصر بطلب تدخل مجلس الأمن بأنه "أمر لا معنى له ولا جدوى منه"، على اعتبار أن السد لا يمثل تهديدا أمنيا لمصر أو غيرها. ويشير مراقبون إلى أن السد لا يمثل تهديدا أمنيا مباشرًا لمصر، لكن تداعياته يمكن أن تصيب الأمن والسلم بالمنطقة

واقعا حتما والمسألة هي متى؛ وراهنانا على سمود لبنان والخروج من الأزمة بتصحيح الاقتصاد والسياسة المالية".

وحاول باسيل خلال إطلائته الأخيرة التي جاءت عبر تلفزيون "أل. بي. سي" إظهار وكان جميع القوى السياسية تتسابق في ما بينها لاسترضاء حزب الله، وترطيب الأجواء معه على اعتباره أنه الحاكم الفعلي للبنان، وتساءل رئيس التيار الوطني الحر "هل هناك في لبنان من لا يتكلم مع حزب الله، ولو من تحت الطاولة" حتى (أعضاء) القوات اللبنانية يفعلون ذلك، ويسعون إلى ذلك مع إيران أيضا، وأنا أعرف ما أقول".

تصريحات باسيل استقرت حزب القوات الذي سارعت دائرته الإعلامية إلى الرد عبر بيان أكدت فيه أن "ما يقوله كله كذب في كذب"، مشيرة إلى أن هذا "ليس غريبا" عن النائب باسيل الذي يتمسك بهذا النهج متحصنا بمقولة "يلي يغير عادتو بتقل سعادتو".

وشدد حزب القوات على أن "الخلاف الاستراتيجي مع حزب الله حول دور لبنان والدولة لا ينفج معه أي حوار فوق الطاولة"، مضيفا "نترك الحوارات تحت الطاولة لباسيل صاحب الخبرات على هذا المستوى".

ولم يغفل باسيل في حواره الكثير للجدل التصوبي على الحراك الشعبي الذي يشهده لبنان منذ أشهر قائلا إن "الحراك السني الهدام، على عكس الناس الصادقين والأكثرية الصامتة، هو أسوأ من الطبقة السياسية لأنه يجمها من خلال تجهيل المرتكبين الفعليين عبر التعميم من خلال شعار: كلن يعني كلن".

وعلق النائب أنيس نصار على إطلائة باسيل مستحضرا قصة ساخرة عن "جونني شاب وحيد لأهله، شايغينو وممش مصدقين. انخرط في الجيش وكان هناك استعراض عسكري كبير يوم النخرج. كل الجيش كان يمشي شمال يمين إلا جونني كان يمشي يمين شمال".

ويبدو أن هذه الوصفة لا تلقى صدى إيجابيا لدى باسيل وتتم إحياءه عن تشكيك في دوافع طرحها وفي القدرة على تطبيقها قائلا بهذا الخصوص "الحياة حلم من الأحلام اللبنانية لكنه يحتاج إلى عناصر قوة لحماية وهذا الأمر يتطلب حوارا حول موضوع حزب الله، وهو ما تحدث عنه تفاهم مار مخايل (2006)، ولكن أنا ضد استعمال الموضوع لاستكمال الحصار على الحزب".

وقال إن "وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان تحدث عن إبعاد لبنان عن المشاكل، لكن هناك فرقا بين هذا الأمر وبين الحيا الذي يتطلب تعديلا دستوريا، وظروف تكوينه يجب

الوطني الحر يتبنى موقف حزب الله حول وصفة «الحياد» القوات اللبنانية: الحوارات تحت الطاولة اختصاص باسيل



المرشد الأعلى للبنان

تشكيك رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في دوافع مبادرة "الحياد" التي طرحها البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وفي تنفيذها، يعكس تماهيا مع أجندة حزب الله.

بيروت - لا ينفك رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل يثير الجدل في كل إطلائة إعلامية له، لما يعلنه من مواقف استثنائية للبعض ومهادنة للبعض الآخر، دون الأخذ بالاعتبار أن الوضع في لبنان لم يعد يسمح باستمرار حالة الانقسام والتناقض.

ولم تخرج إطلائة باسيل الإعلامية الأخيرة عن هذا المسار، وإن حاول التخلي عن النبرة الصدامية في تصريحاته متبنيًا لغة دبلوماسية منمقة، وتطرق وزير الخارجية السابق خلال هذه الإطلائة إلى جملة من القضايا والمسائل التي تشغل أذهان الطبقة السياسية حاليا وفي مقدمتها وصفة "الحياد" التي يسوق لها منذ أسابيع البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي لإنقاذ لبنان.

أن نعمل عليها والبطريك الراعي يدرك أن الأمر لن يتحقق بين ليلة وضحاها".

في المقابل شدد باسيل "طبعًا نحن متحفزون حول دور حزب الله في اليمن مثالا والتفاهم بيننا هو حول الأمور المتعلقة بلبنان وليس الشؤون الإقليمية، ولكن دائما نحن مع حزب الله في مواجهة العدو الإسرائيلي".

موقف باسيل المشكك في دوافع طرح الراعي لمبادرة "الحياد" ولا سيما حينما حذر من استعمالها لاستكمال حصار حزب الله ليس جديدا وسبق أن أوحى رئيس التيار الوطني الحر الأسبوع الماضي بذلك حينما صرح "سويسرا محايدة، لكنها دولة قوية وجيشها من أقوى جيوش العالم وشعبها مسلح... لا حيا إذا لم تكن الدولة قوية، ولكي تكون كذلك يجب أن تحافظ على كل عناصر قوتها... لا حيا مع الضعف سيدنا".

وتقول أوساط سياسية إن مواقف باسيل تعكس في واقع الأمر تماهيا مع أجندة حزب الله، وأنه رغم بروز بعض الخلافات والتباينات في بعض المحطات بين الطرفين إلا أن هناك التقاء وتحالفا حول القضايا الجوهرية، كما أنه لا يخفى أن كلا الجانبين يستند على الآخر في معركة البقاء والسيطرة.

وتشير الأوساط إلى أن التيار الوطني الحر يرى في وصفة الحيا التي يطرحها الراعي والتي أخذت صدى واسعًا داخليا وخارجيا، أنها لا تخدم مصالحه المرتبطة عضويا بحزب الله، ويدرك التيار ورئيسه أن أي هزة يتعرض لها الحزب الشيعي ستؤثر بالضرورة عليه.

وبدا باسيل مناقضا لنفسه في تصريحاته ففيمما اعتبر أن بلاده على علاقة طيبة مع الجميع وأنها لا تنضوي ضمن أي محور إقليمي، صرح بيان الاتفاق الأميركي - الإيراني

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب الثلاثاء إن إسرائيل اعتدت على سيادة بلاده عبر "تصعيد عسكري خطير" على الحدود الأثنيين، محذرا من انسحاق الأمور نحو "الأسوأ".

في المقابل شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال تفقد مقر عسكري شمالية على أن بلاده ستبدل "كل ما يلزم" للدفاع عن نفسها، بعد يوم من قوله إن القوات الإسرائيلية أحبطت محاولة من جانب حزب الله للتسلل عبر الحدود، وهو ما نفاه الحزب الشيعي المدعوم من إيران.

وشهدت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل توترا عاليا الاثنين، وتضاربت الروايات بشأن ما حصل في تلك المنطقة، وسط مخاوف من أن تقود سخونة المشهد إلى انفلات الوضع

هجمات دارفور تستنزف السلطة الانتقالية في السودان

وأطاح الجيش بالبشير في أبريل 2019 تحت ضغط احتجاجات شعبية استمرت أشهرها، ما غير المعطيات على الأرض. وتحكم السودان حاليا سلطة انتقالية تضم مدنيين وعسكرا وقد جعلت من ملف المصالحة في المناطق المضطربة إحدى أولوياتها.

ويرى الكاتب والخبير في شؤون دارفور عبدالله آدم خاطر أن الموجة الأخيرة من العنف في دارفور "مرتبطة بسقوط نظام البشير. فخلال سنوات طويلة، مذ النظام الميليشيات بالأسلحة ومنحها الحق في مصادرة الأراضي ووصل إلى فرض ضرائب على المزارعين".

وأضاف "بعد سقوط البشير، رفض المزارعون دفع الضرائب، بينما لا تزال أراضيهم التي فزوا منها محتلة".

والمتحولون "يستخدمون القوة والترهيب للحفاظ على وجودهم. ويعتبر أن الوضع "خارج عن السيطرة".

ويرى مارك لايفرني من جهته "بالنسبة إلى الميليشيات التي تقوم بالهجمات، المسألة وجودية"، مضيفا "في حال نجحت الحكومة الجديدة وعاد الهدوء إلى دارفور وتمكن الفارون من الرجوع إلى مزارعهم، ستصبح هذه الميليشيا في وضع لا يسمح لها بإثارة الرعب والقيام بعمليات النهب".

وتبلغ مساحة إقليم دارفور حوالي 400 ألف كيلومتر مربع، نصفها تقريبا صحراء، ويزرع المزارعون من أصل أفريقي الحبوب (الذرة والسمسم والفول السوداني) إضافة إلى البرتقال على سفوح جبل مرة، السلسلة الجبلية التي تمتد في ولايات شمال منطقة دارفور ووسطها وجنوبها وهي خصبة وغنية بالمياه.

ويعمل السكان من أصول عربية في الرعي ويتنقلون مع حيواناتهم طلبا لمصادر المياه والعشب لإطعامها. وبالتالي، فإن أحد أسباب الصراع الرئيسية يتحور حول الموارد.

وعلن رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك الأحد أن الخرطوم تعترم إرسال قوات أمنية إلى إقليم دارفور "لحماية المدنيين والموسم الزراعي".

ويصف خاطر القرار بأنه "مهم للغاية ويعكس مواطنة دارفور أن الحكومة الانتقالية تهتم بأمهم واستقرارهم".

وتتم نهد عدد كبير من المنازل في شمال القرية وجنوبها وشرقها، وإحراقها، كما تم تخريب نصف السوق المحلية. ويقطن القرية مزارعون متحدرون من قبيلة المساليت ذات الأصول الأفريقية.

وقالت لجنة الأطباء المركزية في السودان إن الهجوم استمر تسع ساعات، مشيرة إلى أن بين القتلى ثمانين نساء، وبين الجرحى 19 طفلا وامرأة.

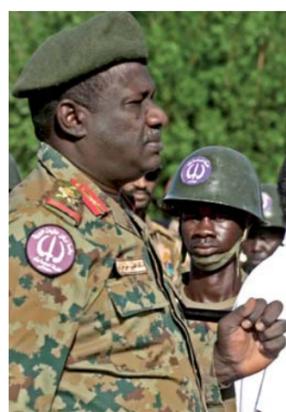
ويشهد إقليم دارفور منذ العام 2003 نزاعا بدأ عندما حملت مجموعات تنتمي إلى قبائل من أصل أفريقي السلاح ضد حكومة البشير بسبب تهمة سياسيا واقتصاديا. واستعان الرئيس المنزول عمر حسن البشير بالقبائل العربية في النزاع الذي تسبب، وفق الأمم المتحدة بمقتل أكثر من 300 ألف شخص وفرار 2.5 مليون من منازلهم.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف في حق البشير بتهمة تنفيذ تطهير عرقي وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور.

ويقال إن "الهجوم خمسمئة رجل مسلح في سيارات ذات دفع رباعي تسير على طرق وعرة حتى تصل إلى قرية كبيرة في ولاية غرب دارفور أمر ينطلق تنسيقا وتنظيما حقيقيا".

وتوعدت الحكومة السودانية الأحد باستخدام القوة اللازمة قانونا في مواجهة حالة الانفلات والاحتجاجات المتكررة بمناطق متفرقة من البلاد.

وبحسب الأمم المتحدة، فقد هاجم نحو 500 مسلح السبت قرية مستعمرية الواقعة على مسافة 48 كيلومترا من مدينة الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور، وقتلوا أكثر من ستين شخصا، غالبيتهم من قبيلة المساليت، وجرحوا ستين آخرين.



مخاوف من خروج الوضع عن السيطرة

ويقال إن "الهجوم خمسمئة رجل مسلح في سيارات ذات دفع رباعي تسير على طرق وعرة حتى تصل إلى قرية كبيرة في ولاية غرب دارفور أمر ينطلق تنسيقا وتنظيما حقيقيا".

وتوعدت الحكومة السودانية الأحد باستخدام القوة اللازمة قانونا في مواجهة حالة الانفلات والاحتجاجات المتكررة بمناطق متفرقة من البلاد.

وبحسب الأمم المتحدة، فقد هاجم نحو 500 مسلح السبت قرية مستعمرية الواقعة على مسافة 48 كيلومترا من مدينة الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور، وقتلوا أكثر من ستين شخصا، غالبيتهم من قبيلة المساليت، وجرحوا ستين آخرين.

ويقال إن "الهجوم خمسمئة رجل مسلح في سيارات ذات دفع رباعي تسير على طرق وعرة حتى تصل إلى قرية كبيرة في ولاية غرب دارفور أمر ينطلق تنسيقا وتنظيما حقيقيا".

وتوعدت الحكومة السودانية الأحد باستخدام القوة اللازمة قانونا في مواجهة حالة الانفلات والاحتجاجات المتكررة بمناطق متفرقة من البلاد.

وبحسب الأمم المتحدة، فقد هاجم نحو 500 مسلح السبت قرية مستعمرية الواقعة على مسافة 48 كيلومترا من مدينة الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور، وقتلوا أكثر من ستين شخصا، غالبيتهم من قبيلة المساليت، وجرحوا ستين آخرين.

ويقال إن "الهجوم خمسمئة رجل مسلح في سيارات ذات دفع رباعي تسير على طرق وعرة حتى تصل إلى قرية كبيرة في ولاية غرب دارفور أمر ينطلق تنسيقا وتنظيما حقيقيا".

وتوعدت الحكومة السودانية الأحد باستخدام القوة اللازمة قانونا في مواجهة حالة الانفلات والاحتجاجات المتكررة بمناطق متفرقة من البلاد.

وبحسب الأمم المتحدة، فقد هاجم نحو 500 مسلح السبت قرية مستعمرية الواقعة على مسافة 48 كيلومترا من مدينة الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور، وقتلوا أكثر من ستين شخصا، غالبيتهم من قبيلة المساليت، وجرحوا ستين آخرين.

ويقال إن "الهجوم خمسمئة رجل مسلح في سيارات ذات دفع رباعي تسير على طرق وعرة حتى تصل إلى قرية كبيرة في ولاية غرب دارفور أمر ينطلق تنسيقا وتنظيما حقيقيا".

وتوعدت الحكومة السودانية الأحد باستخدام القوة اللازمة قانونا في مواجهة حالة الانفلات والاحتجاجات المتكررة بمناطق متفرقة من البلاد.

وبحسب الأمم المتحدة، فقد هاجم نحو 500 مسلح السبت قرية مستعمرية الواقعة على مسافة 48 كيلومترا من مدينة الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور، وقتلوا أكثر من ستين شخصا، غالبيتهم من قبيلة المساليت، وجرحوا ستين آخرين.

ويقال إن "الهجوم خمسمئة رجل مسلح في سيارات ذات دفع رباعي تسير على طرق وعرة حتى تصل إلى قرية كبيرة في ولاية غرب دارفور أمر ينطلق تنسيقا وتنظيما حقيقيا".

وتوعدت الحكومة السودانية الأحد باستخدام القوة اللازمة قانونا في مواجهة حالة الانفلات والاحتجاجات المتكررة بمناطق متفرقة من البلاد.

وبحسب الأمم المتحدة، فقد هاجم نحو 500 مسلح السبت قرية مستعمرية الواقعة على مسافة 48 كيلومترا من مدينة الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور، وقتلوا أكثر من ستين شخصا، غالبيتهم من قبيلة المساليت، وجرحوا ستين آخرين.

لبنان يخشى تدرج الأوضاع في الجنوب نحو «الأسوأ»

العسكري، لاسيما مع استخدام إسرائيل الثلاثاء للمزيد من القوات والعتاد. وكتب دياب على تويتر قائلا "أدعو للحذر في الأيام المقبلة لأنني متخوف من انزلاق الأمور للأسوأ في ظل التوتر الشديد على حدودنا مع فلسطين المحتلة". وأضاف أن إسرائيل تسعى "للتعديل... قواعد الاشتباك معنا".

سعد الحريري
الدفاع عن لبنان ليس اختصاصا لفة من اللبنانيين

وكلفت الحكومة اللبنانية وزير الخارجية بتقديم شكوى بشأن "الاعتداء الإسرائيلي على الجنوب" إلى مجلس الأمن الدولي.

سعد الحريري
الدفاع عن لبنان ليس اختصاصا لفة من اللبنانيين

وكلفت الحكومة اللبنانية وزير الخارجية بتقديم شكوى بشأن "الاعتداء الإسرائيلي على الجنوب" إلى مجلس الأمن الدولي.

وكلفت الحكومة اللبنانية وزير الخارجية بتقديم شكوى بشأن "الاعتداء الإسرائيلي على الجنوب" إلى مجلس الأمن الدولي.

سعد الحريري
الدفاع عن لبنان ليس اختصاصا لفة من اللبنانيين

وكلفت الحكومة اللبنانية وزير الخارجية بتقديم شكوى بشأن "الاعتداء الإسرائيلي على الجنوب" إلى مجلس الأمن الدولي.

وكلفت الحكومة اللبنانية وزير الخارجية بتقديم شكوى بشأن "الاعتداء الإسرائيلي على الجنوب" إلى مجلس الأمن الدولي.

الاحتجاجات الدامية تعيد العراق إلى مربع ما قبل حكومة مصطفى الكاظمي

مقربون من الحكومة يتهمون خصومها بتجيش الشارع ضدها



حرائق العراق التي لا تنطفئ

تفسيرات غير منطقية لسقوط قرابة 700 قتيل في صفوف متظاهري أكتوبر، وردا على بيان الداخلية العراقية أبدأ متظاهرون في ساحة التحرير رفضهم نتائج التحقيق، مؤكدين أن قوات مكافحة الشغب تتحمل مسؤولية الأحداث. وقال المتظاهر كامل الزبيدي لوكالة أنباء "سما" نتفاجأ بنتائج تحقيقات الحكومة بشأن أحداث الأحد، وهناك توثيق لما ارتكبته قوات مكافحة الشغب من اعتداءات ضد المتظاهرين". وأوضح أن "القتلى والجرحى من المتظاهرين سقطوا بغير إنذار وقنابل قوات مكافحة الشغب".

وسرعان ما أخذت أحداث ساحة التحرير اصداً أممية، في مظهر على تأثيرها المرتقب على صورة الحكومة العراقية الجديدة الساعية إلى تسويق صورة مختلفة عن صورة العراق الراجحة دولياً والمؤونة بالفساد الحكومي والعنف وتزييف الانتخابات. وأعلنت بعثة الأمم المتحدة الخاصة في العراق يونامي شجبها "أعمال العنف والخسائر البشرية التي وقعت خلال احتجاجات بغداد"، إن "القوات الأمنية العراقية المكلفة بحماية المتظاهرين السلميين لديها توجيهات واضحة وصارمة بعدم التعرض لأي مظاهر وإن حاول استفزازها". محذراً من أن القوات المسلحة "تتمتع عن اللجوء للوسائل العنيفة إلا في حال الضرورة القصوى وتعرض المنتسبين لخطر الصيف على البلاد ونقص الكهرباء بشكل يضيء تعقيدات كبيرة على حياة السكان الذين يعانون أساساً بسبب إجراءات الإغلاق العام المرتبطة بتفشي كورونا.

ويحدث الكثير من الشنطاء حالياً عن أن الإصابة بكورونا ومواجهة المضاعفات الناتجة عن ذلك، لا تقل خطراً عن البقاء في المنازل خلال الصيف من دون تيار كهربائي، فيما تعبر درجات الحرارة حاجز الخمسين درجة مئوية.

وتجددت منذ مطلع الأسبوع الجاري التظاهرات في النجف والناصرية وديالى للمطالبة بتوفير التيار الكهربائي، فيما قال نشطاء إنهم سيحاصرون منازل مسؤولين محليين في عدد من المحافظات، لإجبارهم على إطفاء مولداتهم الخاصة وانتظار الكهرباء الحكومية أسوة بباقي السكان للتعرف على المعاناة الرهيبة التي يفرضها فصل الصيف.

الماضية في ضوء نتائج التحقيق الأولية لأحداث ساحة التحرير، مجموعات إجرامية خطيرة تسعى للصنع الفوضى". وأوضح أن ذلك يتم "عبر ضرب المتظاهرين وافتعال الصدامات مع الأمن"، مشيراً إلى أن "توجيهات القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الحكومة) تقضي بعدم استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين لأي سبب كان".

وتضمن البيان دعوة المتظاهرين إلى "التعاون من أجل حماية الساحة وضبط العناصر التي تحاول تنفيذ مخططاتها". ولم يذكر بيان الوزارة، أي معلومات إضافية عن "المجموعات الإجرامية" التي أشار إليها أو الجهات التي تنتهي إليها.



ومن جهته قال اللواء يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة إن "القوات الأمنية العراقية المكلفة بحماية المتظاهرين السلميين لديها توجيهات واضحة وصارمة بعدم التعرض لأي مظاهر وإن حاول استفزازها". محذراً من أن القوات المسلحة "تتمتع عن اللجوء للوسائل العنيفة إلا في حال الضرورة القصوى وتعرض المنتسبين لخطر الصيف على البلاد ونقص الكهرباء بشكل يضيء تعقيدات كبيرة على حياة السكان الذين يعانون أساساً بسبب إجراءات الإغلاق العام المرتبطة بتفشي كورونا.

ويحدث الكثير من الشنطاء حالياً عن أن الإصابة بكورونا ومواجهة المضاعفات الناتجة عن ذلك، لا تقل خطراً عن البقاء في المنازل خلال الصيف من دون تيار كهربائي، فيما تعبر درجات الحرارة حاجز الخمسين درجة مئوية.

وتجددت منذ مطلع الأسبوع الجاري التظاهرات في النجف والناصرية وديالى للمطالبة بتوفير التيار الكهربائي، فيما قال نشطاء إنهم سيحاصرون منازل مسؤولين محليين في عدد من المحافظات، لإجبارهم على إطفاء مولداتهم الخاصة وانتظار الكهرباء الحكومية أسوة بباقي السكان للتعرف على المعاناة الرهيبة التي يفرضها فصل الصيف.

التحرير يتدارسون منذ نهاية الأسبوع الماضي التصعيد ضد الحكومة، بالزمام مع موجة الحر الشديد التي سجلت خلالها بعض المدن العراقية 53 درجة مئوية مع تسجيل تراجع حاد في تزويد السكان بالطاقة الكهربائية المنتجة محلياً. لكن نقاشات ساحة التحرير لم تسفر عن اتفاق واضح للتصعيد، إذ ما يزال بعض المتظاهرين يرى أن الحكومة الجديدة لم تأخذ وقتاً كافياً بعد كي تكون مطالبة بحل المشاكل التي راكمها قتل وفساد الحكومات التي تعاقبت على إدارة البلاد طيلة الـ17 عاماً الماضية. وجاءت هذه التطورات، بالتزامن مع حراك شعبي في عدد من المدن العراقية للمطالبة بتوفير الطاقة الكهربائية، بينها النجف والناصرية وديالى، ما حفز التظاهرات في بغداد.

ومساء الأحد، تقدم عدد من المتظاهرين المعتمدين في ساحة التحرير إلى ساحة الطيران المجاورة، وقطعوا بعض الطرق بالإطارات المحترقة، وهم يهتفون ضد الفساد ويطالبون بتوفير الخدمات. ولكن اللافت، أن قوات الشرطة، ردت بعنف مفرط للغاية على المتظاهرين، واستخدمت الرصاص الحي والقنابل الدخانية ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى.

وارتفع، الثلاثاء، عدد القتلى إلى ثلاثة بعد مقتل متظاهر متأثراً بجروحه بعدما أصيب بالرأس بقنبلة غاز مسيل للدموع خلال مواجهات ليلية في ساحة التحرير، بحسب ما أكدته مصادر طبية وأمنية. وكان متظاهراً قد قتل صباح الاثنين جراء إصابتهما المباشرة بقنابل مسيلة للدموع ليل الأحد.

ولم تعترف القوات المسلحة أول الأمر بسقوط ضحايا في صفوف المتظاهرين، لكنها انتقلت لاحقاً إلى تبرير الحكومة القائل مستعدة مبرراً يعود لفترة حكومة عادل عبدالمهدي ويمثل في إلقاء التبعات على مجهولين ومدسّين.

وقالت وزارة الداخلية العراقية، الثلاثاء، إن "مجموعات إجرامية" لم تحددها، تسعى إلى خلق الفوضى عبر استهداف المحتجين بالعاصمة بغداد، وافتعال مواجهات مع قوات الأمن. وذكر بيان صادر عن الوزارة، أن "الأجهزة الأمنية رصدت خلال الساعات

عودة الاحتجاجات إلى الشارع العراقي، وعودة القمع الدموي الممارس ضد المشاركين فيها، وعودة الترشق بالتهم حول المسؤولية عن سقوط ضحايا بشرية، تعيد العراق إلى مربع ما قبل التغيير الحكومي الذي أزيحت بمقتضاه حكومة عادل عبدالمهدي وحلت محلها حكومة مصطفى الكاظمي حاملة وعود التغيير والإصلاح، دون وجود أفق لتحقيق تلك الوعود.

بغداد - أعاد تفجر الاحتجاجات وسقوط محتجين بين قتلى وجرحى، الأوضاع في العراق إلى ما قبل تشكيل حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي التي جاءت أصلاً نتيجة سقوط حكومة سلفه عادل عبدالمهدي تحت ضغط الشارع الذي شهد بداية من خريف العام الماضي انتفاضة شعبية غير مسبوق، تدرجت المطالب المرفوعة خلالها من تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفساد المشتري ومحاسبة الفاسدين، إلى إسقاط النظام برمته بسبب اليأس من إصلاحه.

وتسلط موجة الاحتجاجات الجديدة، وخصوصاً سقوط ضحايا بشرية خلالها، ضغوطاً هائلة على حكومة الكاظمي التي يقول مقربون منها إنها لم تمنح الوقت الكافي لاختبار مدى صدق وعودها، مذكّرين بأنها جاءت في مرحلة أزمة خانقة بسبب جائحة كورونا وما ترتب عنها من مصاعب مالية واقتصادية عمّقت التراجع الكبير في أسعار النفط. وتخشى أوساط قريبة من الكاظمي أن يكون الشارع بصدد الاستخدام كوسيلة ضغط على رئيس الوزراء من قبل خصومه المستائين من نهجه السياسي الذي يتضمّن، نظرياً، إجراء تغييرات تتناقض مع مصلحة جهات نافذة ومستفيدة من الأوضاع القائمة في البلد.

ومنذ بدء تفشي وباء كورونا في أواخر فبراير الماضي، انحسر الحراك الشعبي الذي انطلق في أكتوبر 2019 وأفضى إلى الإطاحة بحكومة عادل عبدالمهدي، ويقول شتطاء إن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي دفع الكثير من المتظاهرين المعتمدين في ساحة التحرير إلى تفكير كخامهم والانسحاب، بهدف إعطاء الأخير فرصة، لاسيما وهو يقود مجلس الوزراء في ظل أزمة خانقة. لكن إصرار مجموعات أخرى من المتظاهرين على البقاء في ساحة التحرير، فسح المجال لبعض أنصار الأحزاب والمليشيات لاختراق ساحة الاحتجاج ونصب العديد من الخيام فيها، تحت عناوين عامة.

ومنذ أبريل الماضي، تشهد الساحة مظاهر يصفها مشاركون في الحراك الاحتجاجي بـ"الشاذة" من قبل متظاهرين يقال إنهم مرتطون بأحزاب ومليشيات، من قبيل إحراق صور ساسة محددين، من دون التعرّض لسااسة آخرين يكاد يكون هناك إجماع شعبي على فسادهم ومشاركتهم المباشرة في صنع الأوضاع الكارثية القائمة في البلاد.

وعلى سبيل المثال، تؤكد مصادر مطلعة أن أنصار زعيم حزب الدعوة الإسلامية نوري المالكي وزعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي يشغلون عدداً من خيام التحرير، فيما يتجول أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بين مرافق الساحة، وكانهم أصحابها. علماً أن شخصية المالكي الذي ترأس الحكومة طيلة ثماني سنوات متتالية بين 2006 و2014 أصبحت لدى الغالبية العظمى من العراقيين رمزا لشبوع الفساد وتراجع الدولة في كل المجالات، وقد ختم ولايته الثانية بكارثة سقوط ثلث مساحة العراق بيد تنظيم داعش بكل ما ترتب عن ذلك من ماس لا تحصى وخسائر بشرية ومادية جسيمة. ورغم أن المتظاهرين المستقلين، حاولوا عزل أنشطتهم وتحصينها من الاختراقات الحزبية، إلا أن التوجه السياسي لبعض الحركات كان واضحاً مؤخراً، وهو ما تسبب في أزمة ثقة بين النشطاء أنفسهم.

ويقول نشطاء إن متظاهرين في ساحة الملكة سبيح لهم بادء المناسك، لكن المسلمون، الثلاثاء، ساعاتهم الأخيرة في العزل في فنادقهم بمكة عشية بدء المناسك بمشاركة أعداد محدودة جداً، بينما تحاول السلطات منع تفشي فيروس كورونا المستجد بينهم. ويشترك نحو عشرة آلاف مقيم في المناسك مقارنة بنحو 2.5 مليون مسلم حضروا العام الماضي، بعد عملية اختيار من قبل السلطات أقصى خلالها عشرات الآلاف من الراغبين في الحج الذي يمثل أمناً للملايين من المسلمين عبر العالم. وقال مدير الأمن العام الفريق أول ركن خالد بن قرار الحربي، الثلاثاء عشية بدء المناسك، "ليس لدينا أي هاجس أمني في ما يتعلق بخططنا التنظيمية". وأضاف متحدّثاً لقناة الإخبارية الحكومية "الخطر الوحيد الذي نعمل على منعه هذا العام هو خطر الجائحة وكيف نؤمن سلامة الحجّ ونجعلهم يؤدون شعائرهم من دون أن يكون الوباء بينهم".

الحج قبل الطواف.. كورونا يفرض شروطه على الحج

المملكة سبيح لهم بادء المناسك، لكن المسلمون، الثلاثاء، ساعاتهم الأخيرة في العزل في فنادقهم بمكة عشية بدء المناسك بمشاركة أعداد محدودة جداً، بينما تحاول السلطات منع تفشي فيروس كورونا المستجد بينهم. ويشترك نحو عشرة آلاف مقيم في المناسك مقارنة بنحو 2.5 مليون مسلم حضروا العام الماضي، بعد عملية اختيار من قبل السلطات أقصى خلالها عشرات الآلاف من الراغبين في الحج الذي يمثل أمناً للملايين من المسلمين عبر العالم. وقال مدير الأمن العام الفريق أول ركن خالد بن قرار الحربي، الثلاثاء عشية بدء المناسك، "ليس لدينا أي هاجس أمني في ما يتعلق بخططنا التنظيمية". وأضاف متحدّثاً لقناة الإخبارية الحكومية "الخطر الوحيد الذي نعمل على منعه هذا العام هو خطر الجائحة وكيف نؤمن سلامة الحجّ ونجعلهم يؤدون شعائرهم من دون أن يكون الوباء بينهم".

وقد يكون الفايروس مصدر تهديد فعلي للحجّ، لكن يبدو الحج هذا العام صحياً بدرجة أكبر من المواسم الفارطة. نظراً لقلّة الأعداد وصرامة الإجراءات. وأعلنت وزارة الصحة السعودية، الثلاثاء، تسجيل 29 حالة وفاة جديدة بالفايروس، ليرتفع إجمالي الوفيات في المملكة جراء الوباء إلى 2789 حالة. وأشارت الوزارة في بيان صحفي إلى تسجيل 1897 إصابة جديدة بكورونا ليرتفع إجمالي الإصابات في المملكة إلى 270 ألفاً و831 حالة. كما لفتت إلى تسجيل 2688 حالة شفاء جديدة، ليصل إجمالي المتعافين إلى 225 ألفاً و624 شخصاً.

والحج من أكبر التجمعات البشرية السنوية في العالم ويمثل تنظيمه في العادة تحدياً لوجستياً كبيراً حيث أن ملايين الحجّاج من حول العالم يتدفقون على المواقع الدينية المزدحمة.

وغالباً ما كان الحجّاج يعانون لدى عودتهم إلى ديارهم بعد نهاية مشاعر الحج من أمراض تنفسية عدة بسبب الإزدحام الشديد أثناء أداء المناسك وعدم وجود أي قيود للتباعد الجسدي أو إلزام بارتداء الكمامات. وتذكرت وزارة الحجّ أن المقيمين غير السعوديين في المملكة من حوالي 160 دولة تنافسوا في عملية الاختيار عبر الإنترنت، لكنها لم توضح عدد المتقدمين، بينما اشتكى بعض الحجّاج الذين أصيبوا بخيبة أمل من أن مقاييس عملية الاختيار ظلت مجهولة.

وكانت فرحة من فازوا بفرصة أداء الحجّ في هذا الطرف الاستثنائي مضاعفة، وقال الحاج الإماراتي عبدالله الكثيري في مقطع فيديو نشرته وزارة الإعلام السعودية "لم أتوقع أن أنعم من بين ملايين المسلمين بالموافقة". وتابع "إنه شعور لا يوصف خاصة وأن هذه أول رحلة حج لي".

في المقابل كان هناك من أصيب بخيبة أمل مضاعفة أيضاً. وبعد انتظار دام عشر سنوات على أمل الفوز بفرصة أداء فريضة الحج، كان الفلسطيني نادر الجمل وشقيقته ياسمة بعزّمان أداء الفريضة هذا العام. لكن مساعهما خاب بعد ظهور جائحة كورونا. فألوا مرة في العصر الحديث يمنع المسلمون القادمون من الخارج من أداء الفريضة في إطار الجهود المبذولة للحد من تفشي الوباء.

وقالت المعلمة ياسمة البالغة من العمر تسعة وأربعين عاماً والمقيمة في الضفة الغربية إن سماعها خبر تقليص عدد الحجّاج ومنع استقبال الوافدين من خارج السعودية كان بمثابة صدمة لها. وأضافت لوكالة رويترز أنها تتشعر بغصة وحزن. أما شقيقها نادر ذي الستة والأربعين عاماً والذي ظل منذ نحو عشر سنوات يدخر المال من عمله سائق سيارة أجرة ليتمكن من الحج، فذكر أن دوره لأداء الفريضة كان مقرراً لهذا العام لكن كورونا أفسد كل شيء مضيفاً "قدر الله وما شاء فعل".

مكة المكرمة - أمضى الحجّاج المسلمون، الثلاثاء، ساعاتهم الأخيرة في العزل في فنادقهم بمكة عشية بدء المناسك بمشاركة أعداد محدودة جداً، بينما تحاول السلطات منع تفشي فيروس كورونا المستجد بينهم. ويشترك نحو عشرة آلاف مقيم في المناسك مقارنة بنحو 2.5 مليون مسلم حضروا العام الماضي، بعد عملية اختيار من قبل السلطات أقصى خلالها عشرات الآلاف من الراغبين في الحجّ الذي يمثل أمناً للملايين من المسلمين عبر العالم. وقال مدير الأمن العام الفريق أول ركن خالد بن قرار الحربي، الثلاثاء عشية بدء المناسك، "ليس لدينا أي هاجس أمني في ما يتعلق بخططنا التنظيمية". وأضاف متحدّثاً لقناة الإخبارية الحكومية "الخطر الوحيد الذي نعمل على منعه هذا العام هو خطر الجائحة وكيف نؤمن سلامة الحجّ ونجعلهم يؤدون شعائرهم من دون أن يكون الوباء بينهم".

وقد يكون الفايروس مصدر تهديد فعلي للحجّ، لكن يبدو الحج هذا العام صحياً بدرجة أكبر من المواسم الفارطة. نظراً لقلّة الأعداد وصرامة الإجراءات. وأعلنت وزارة الصحة السعودية، الثلاثاء، تسجيل 29 حالة وفاة جديدة بالفايروس، ليرتفع إجمالي الوفيات في المملكة جراء الوباء إلى 2789 حالة. وأشارت الوزارة في بيان صحفي إلى تسجيل 1897 إصابة جديدة بكورونا ليرتفع إجمالي الإصابات في المملكة إلى 270 ألفاً و831 حالة. كما لفتت إلى تسجيل 2688 حالة شفاء جديدة، ليصل إجمالي المتعافين إلى 225 ألفاً و624 شخصاً.

والحج من أكبر التجمعات البشرية السنوية في العالم ويمثل تنظيمه في العادة تحدياً لوجستياً كبيراً حيث أن ملايين الحجّاج من حول العالم يتدفقون على المواقع الدينية المزدحمة.

وغالباً ما كان الحجّاج يعانون لدى عودتهم إلى ديارهم بعد نهاية مشاعر الحج من أمراض تنفسية عدة بسبب الإزدحام الشديد أثناء أداء المناسك وعدم وجود أي قيود للتباعد الجسدي أو إلزام بارتداء الكمامات. وتذكرت وزارة الحجّ أن المقيمين غير السعوديين في المملكة من حوالي 160 دولة تنافسوا في عملية الاختيار عبر الإنترنت، لكنها لم توضح عدد المتقدمين، بينما اشتكى بعض الحجّاج الذين أصيبوا بخيبة أمل من أن مقاييس عملية الاختيار ظلت مجهولة.

وكانت فرحة من فازوا بفرصة أداء الحجّ في هذا الطرف الاستثنائي مضاعفة، وقال الحاج الإماراتي عبدالله الكثيري في مقطع فيديو نشرته وزارة الإعلام السعودية "لم أتوقع أن أنعم من بين ملايين المسلمين بالموافقة". وتابع "إنه شعور لا يوصف خاصة وأن هذه أول رحلة حج لي".

في المقابل كان هناك من أصيب بخيبة أمل مضاعفة أيضاً. وبعد انتظار دام عشر سنوات على أمل الفوز بفرصة أداء فريضة الحج، كان الفلسطيني نادر الجمل وشقيقته ياسمة بعزّمان أداء الفريضة هذا العام. لكن مساعهما خاب بعد ظهور جائحة كورونا. فألوا مرة في العصر الحديث يمنع المسلمون القادمون من الخارج من أداء الفريضة في إطار الجهود المبذولة للحد من تفشي الوباء.

وقالت المعلمة ياسمة البالغة من العمر تسعة وأربعين عاماً والمقيمة في الضفة الغربية إن سماعها خبر تقليص عدد الحجّاج ومنع استقبال الوافدين من خارج السعودية كان بمثابة صدمة لها. وأضافت لوكالة رويترز أنها تتشعر بغصة وحزن. أما شقيقها نادر ذي الستة والأربعين عاماً والذي ظل منذ نحو عشر سنوات يدخر المال من عمله سائق سيارة أجرة ليتمكن من الحج، فذكر أن دوره لأداء الفريضة كان مقرراً لهذا العام لكن كورونا أفسد كل شيء مضيفاً "قدر الله وما شاء فعل".

وقالت وزارة الحجّ والعمرة إنها أقامت العديد من المرافق الصحية والعيادات المتنقلة وجّهزت سيارات الإسعاف لتلبية احتياجات الحجّاج الذين سيطلب منهم الالتزام بالتباعد الاجتماعي. وشوهد عمال الثلاثاء وهم يعقّمون المنطقة المحيطة بالكعبة وسط المسجد الحرام، علماً أن السلطات ستمنع الحجّاج من لمس البناء المغلف بقماش أسود مطرز بالذهب.

وأعلنت السلطات في البداية أن حوالي ألف حجّاج فقط من المقيمين في



خالد بن قرار الحربي

ليس لدينا أي هاجس تنظيمي سوى تأمين الحجّاج من الوباء



حج معقّم

العراق يعلّق منح التأشيرات للأتراك في المنافذ

بغداد - أعلنت وزارة الخارجية العراقية، الثلاثاء، تعليق العمل بمنح تأشيرات الدخول للمواطنين الأتراك إلى العراق عبر المنافذ الحدودية دون اللجوء إلى مراجعة قنصلية أو سفارته في تركيا. وجاء في بيان للوزارة، ورّع الثلاثاء "يحرص العراق أشد الحرص على الالتزام بالاتفاقيات، ومذكرات التفاهم التي يبرمها مع دول العالم في إطار

تبادل المصالح، وتعزيز التعاون الثنائي. وكان قد أبرم مذكرة تفاهم قنصلي مع جمهورية تركيا عام 2009 تقضي بأن يحصل المسافر على تأشيرة الدخول في المنافذ الحدودية من دون أن يراجع السفارة أو القنصلية المعنية وذلك لتوفير التسهيلات لتقلل رعايا كلا البلدين". وأوضح البيان "إلا أن الجانب التركي أوقف العمل بمضمون هذه

المذكرة من جهته، لذا قرّرت الحكومة تعليق العمل بها من طرف العراق، وذلك تطبيقاً لمبدأ التعامل بالمثل". وأكد البيان أن "وزارة الخارجية أبلغت سفارتنا في أنقرة بالقرار لتعلم الجهات التركية المعنية، كما أننا أبلغنا سفارة جمهورية تركيا في بغداد بهذا القرار، وما تزال الحوارات جارية مع الجانب التركي لإعادة العمل بمذكرة التفاهم محل البحث".

الرئيس الجزائري يعول على المجتمع المدني في مساره السياسي

الوجه الآخر للمستفيدين من ريع السلطة يبقى محل استهجان من طرف متابعين للشأن الجزائري المحلي.

وأثار البعض التضارب في مواقف السلطة وسياسة الكيل بمكيالين، ففيمما يتم تشديد القبضة السياسية والأمنية على المشهد الداخلي منذ تعليق احتجاجات الحراك الشعبي، حيث لا زالت العديد من الأحزاب السياسية تنتظر لسنوات الحصول على ترخيص وزارة الداخلية، في حين منعت قوى البديل الديمقراطي المعارض في أكثر من مرة من تنظيم أنشطة سياسية، وزج بأعضاء قياديين بجمعية "راج" في السجن، بينما يتم الترويج لخطاب المجتمع المدني.

وأضاف تقرير الوكالة الرسمية، بأن "رئيس الجمهورية أكد على الإرادة السياسية القوية لقيادة البلاد من أجل تحقيق التغيير، ودعا إلى دعم وانضمام المواطنين من أجل تحقيق المعنى، وعليه بات من الضروري أن يستعيد المجتمع المدني تحمكه في زمام الأمور قصد إضفاء حركية على المجتمع، وهو ما يتم ترجمته في فتح المجال لإنشاء عدد كبير من الجمعيات المدنية التي تعمل من أجل الصالح العام وتستفيد من مساعدات الدولة".

الرئاسة عينت البرلماني نزيه رمضان، مستشارا لديها لتترجم اهتمام السلطة بالنسيج المدني كحزام لها في المحطات القادمة

وظلت "مساعدات الدولة"، كلمة السر في ترويض الفاعلين والناشطين الاجتماعيين طيلة العشرية الماضية، حيث يتم توظيفها في كسب الولاء والترويج لأجندات السلطة، أو تكميم الجمعيات التي اختارت التغريد خارج السرب، أو الحفاظ على طابعها المستقل، مما يوحي إلى أن السلطة التي تريد تغيير حزامها بالمجتمع المدني بدل الأحزاب السياسية لا زالت تحتفظ بنفس الأساليب التي تستخدمها في كسب الولاء وشراء السلم الاجتماعي.

وكان الرئيس تبون، قد أدرج المسألة ضمن التعهدات الـ45 التي أطلقها خلال حملته الانتخابية، بتركيزه على دعوة مختلف الفئات الاجتماعية إلى "التأطير والتنظيم في مجتمع مدني حر وناشط، كفيّل بتحمل مسؤولياته كسلطة مضادة وأداة الدعوى العمومية في خدمة المواطن والامة، في إطار تنفيذ خارطة طريق خاصة بالشباب، بغية تحضيره لتحمل مسؤولياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المستقبل". ولكن مصداقية خطاب السلطة الجديدة في الجزائر، يسير على مسلك حاد، قياسا بالتناقض المسجل في الممارسات الميدانية، فالسلطة المضادة التي يجري الحديث عنها، تمارس عليها ضغوطات رهيبية والكثير من التضيق غير المسبوق، خاصة بالنسبة للحريات السياسية والإعلامية، حيث يقبع عدد من الصحافيين والمدونين وراء القضبان لأعمال صحافية أو منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي.



يفال مغنم المدني

برلمانيون تونسيون يحشدون الدعم للإطاحة برئاسة راشد الغنوشي للإطاحة برئاسة راشد الغنوشي للبرلمان

توجس من التفاف النهضة على جلسة سحب الثقة بالضغط على النواب



جلسة محاسبة

على مستوى رئاسة البرلمان.. أيضا هناك نقاش حول الإسماء المخولة لرئاسة البرلمان ووجدنا تفاعلا إيجابيا من بقية زملائنا".

وتأتي هذه التطورات في وقت نجح فيه الرئيس قيس سعيد في تهميش الأحزاب كافة بتعيين وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، هشام المشيشي، بتشكيل "حكومة الرئيس 2".

وأسبقه بذلك سعيد الإسماء التي اقترحتها الأحزاب وهو ما أغضب دوائر مقربة من حركة النهضة وخاصة زراعها في البرلمان ائتلاف الكرامة الإسلامي.

ومن بين أبرز الإسماء التي رشحتها حركة النهضة (54 نائبا) والتقت مع أحزاب أخرى من أجل دعمها، فاضل عبدالكافي وخيام التركي وهما اسمان يروج لهما على أنها تكنوقراط ومستقلان ويدعمهما حزب قلب تونس (27 نائبا) أيضا.

وأشارت مصادر سياسية إلى أن النهضة سعت إلى أن يكون أحد هؤلاء المقترحين في رئاسة الحكومة من أجل الضغط على الأحزاب في سياق إعادة التمتع في المشهد السياسي القليل ما يضمن لها بقاء زعيمها في رئاسة مجلس النواب.

ولكن الرئيس قطع ذلك الطريق ليعين شخصا مستقلا، ويعدا عن الأحزاب، ليشكل "حكومة الرئيس 2" وهو ما أثار سخط نواب عن ائتلاف الكرامة المحسوب على النهضة واتهموا قيس سعيد بمحاولة ضرب البرلمان وتجاوزة وخرق الدستور كذلك.

من جهة أخرى، اتهم زهير المغراوي، النائب عن حركة الشعب، النهضة بعرض أموال على النواب مقابل سحب إمضاءاتهم على العريضة التي تحتاج 73 توقيعاً من أجل تمريرها على الجلسة العامة.

قالت النائبة عن كتلة الإصلاح الوطني نسرين العمري إن ضغوطا كبيرة تمارس على النواب من أجل عدم التصويت لسحب الثقة من الغنوشي.

وتكشفت العمري، وهي قيادية في حركة مشروع تونس أيضا، "لإحظنا وجود اتصالات بالنواب الذين أمضوا على عريضة سحب الثقة، هناك عمليات تهريب وترغيب بالمناصب للنواب بعد أن فُصلت كل التعطيلات في مكتب المجلس والحيل السابقة لعدم تمرير العريضة على الجلسة العامة".

وروجت مصادر مقربة من النهضة للقاء إلى أن هناك جهات أجنبية قدمت أسوأ الطائفة للنواب من أجل الإطاحة بالغنوشي.

وفي تعليق على ذلك، يقول زياد الغنایي النائب عن حزب التيار الديمقراطي "من له أدلة على ذلك لياتينا بها ويتوجه إلى القضاء فهو الفيصل.. نتحدث عن نواب إذا تلقوا أموالا مشبوهة فين ذلك بعد خيانة للضمير".

وأضاف الغنایي في تصريح لـ"العرب"، "نجري مشاورات مكثفة من أجل ضمان الـ109 أصوات، في هذه المحادثات قدما رؤيتنا وحاول إقناع زملائنا (النواب) بضرورة اتخاذ تغيير

النواب من خلال اتصالات خارجية لا تنسجم مع المواقف الرسمية لتونس حيال أكثر من ملف، إضافة إلى اتهامات أخرى.

وفي تصريح لإذاعة محلية قال جلال إن "ما يتجاوز 109 من النواب عبروا عن استعدادهم للتصويت مع سحب الثقة من رئيس البرلمان" مشيرا إلى أن "الكتلة المضيفة على اللائحة ستعتمد كل الإجراءات والاحتياطات لضمان عدم حدوث أي تعطيل أو استعمال أدوات العنف في الجلسة لأنه أصبح من المؤكد التوصل إلى ما يتجاوز 109 أصوات".

وحاولت حركة النهضة الانتفاخ على اللائحة التي تقدمت بها 4 كتل برلمانية وهي كتلة الإصلاح الوطني (حركة مشروع تونس وآخرون مستقلون) والكتلة الديمقراطية (حركة الشعب والتيار الديمقراطي) والكتلة الوطنية.

وضاعف المخاوف من محاولات الحركة للتصدي لللائحة تعيين جلسة برلمانية بشأنها دون أي مداخلات للنواب وجعل التصويت سرياً في سابقة للبرلمان التونسي.

وفي هذا السياق، حذرت الكتلة الديمقراطية وكتلة الإصلاح وكتلة تحيا تونس في بيان مشترك من أي محاولة لإشغال الجلسة المخصصة للتصويت يوم الخميس 30 يوليو الجاري.

ودعت الكتلة لرئاسة المجلس إلى تحمل مسؤوليتها في تسيير الجلسة والإلتزام الكامل بتطبيق النظام الداخلي، وعبرت عن استنكارها للضغوط المسببة على بعض النواب للتأثير على تصويتهم.

مع بدء العد العكسي لانطلاق الجلسة المخصصة لسحب الثقة من رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، أكد برلمانيون ضمانهم الغالبية اللازمة لإزاحة الغنوشي ومواصلة المشاورات، بينما تحذر أطراف أخرى من محاولات للنهضة التي يتزعمها الغنوشي للالتفاف على الجلسة ومنع إقامتها.

صغير الحيدري

تونس - كتب برلمانيون تونسيون من تحركاتهم في الساعات الأخيرة، التي تسبق جلسة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، وذلك بهدف ضمان الغالبية المطلقة (109 أصوات) التي ستزج زعيم حركة النهضة الإسلامية من رئاسة مجلس النواب.

ويرى مراقبون أن هذه التحركات تأتي بعد أن تحرر النواب إثر قرار قيس سعيد القاضي بتكليف هشام المشيشي وزير الداخلية الحالي بتشكيل "حكومة الرئيس 2" وهو ما أخط محاولات إعادة التوقيع السياسي من خلال مساومة النهضة نوابا عن مواقع حكومية مقبلة حسب منتقدي الحركة الإسلامية. ويضيف هؤلاء أن النهضة كانت تعول على نجاح أحد الإسماء التي رشحتها لسعيد من أجل تولي رئاسة الحكومة من أجل الضغط على النواب وأحزابهم بمقايضتهم بحقائق وزارية ومواقع حكومية مقابل دعم الغنوشي.



نوري مغنوي

وتكشفت مصادر سياسية مقربة من البرلمان التونسي لـ"العرب" أن الأطراف الساعية لسحب الثقة من الغنوشي نجحت في تجميع الغالبية المطلوبة لإزاحته قبل الجلسة العامة التي ستكون قبل عيد الأضحى بيوم واحد وهو ما أثار مخاوف من ضعف نسبة الحضور فيها. وقال وليد جلال، النائب عن حركة تحيا تونس، الثلاثاء، إنهم نجحوا في ضمان أكثر من 109 أصوات لسحب الثقة من الغنوشي الذي يتهم بأنه قام بخروقات جسيمة للنظام الداخلي لمجلس

تجاذبات بين الأحرار والعدالة والتنمية تهدد تحالفهما الحكومي في المغرب

محمد ماموني العلوي

واستمرار عدد من أعضاء الحكومة في الجمع بين التعويضات المزدوجة". وأكد مصطفى بابتاس أن "ملف المحروقات خضع لأكثر عملية تسييس عرفها المشهد الحزبي والسياسي بعد تهاوت نظرية التحكم، وهو الشعار الذي سيتم العمل به في القادم من الاستحقاقات المقبلة"، وذلك في إشارة إلى حزب العدالة والتنمية.

وفي امتداد للتجاذبات السياسية بين الطرفين أجابه وزير الطاقة والمعادن والبيئة، عزيز رباح من العدالة والتنمية، قائلا "لا يمكن عندما يتقدم برلماني للمنصة أن ينسئ هل ينتمي إلى الأغلبية أم للمعارضة" مورا أنه يفهم انتقاد النواب المعارضين للحكومة رغم توفرهم على كافة المعلومات.

وقال مراقبون إن استمرار البوليميك السياسي بين الغريمين الأحرار والعدالة والتنمية سيستمر طيلة الفترة المتبقية للولاية الحكومية ما سيؤثر على تفاعل الحكومة مع المستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل تداعيات وباء كورونا.

وبرلمانيا مؤكدة أن "من شأن مثل هذه المواقف المتناقضة أن تكسر مزيدا من الضبابية السياسية وتعمق ضعف الثقة في العمل السياسي".

وتعتقد الباحثة في العلوم السياسية شريفة لموير، في تصريح لـ"العرب"، أن "خروج حزب التجمع الوطني للأحرار بموقف متناقض رغم اصطافه ضمن الأغلبية الحكومية لا يعدو أن يكون مزايده سياسية بإظهار الحكومة بهذا المستوى من عدم الانسجام والضعف الذي ابانت عنه في العديد من المحطات، مؤكدة أن "هذا الانشقاق بمثابة حملة انتخابية مبكرة ضد العدالة والتنمية".

وسبق للبرلماني عن التجمع الوطني للأحرار مصطفى بابتاس، أن انتقد وزير المالية محمد بنشعبون، عند مناقشة مشروع القانون المالي المعدل، معتبرا أنه تجمع لإجراءات تنظيمية لا غير، ويفقد للرؤية الاقتصادية رغم أنه أخذ أكثر من حجه الذي جرى التسويق له، وأن الحكومة لم تقم بشيء في محاربة الفساد.

وقال مصدر حزبي مقرب من الأحرار لـ"العرب"، "لم نعد نفرق بين خطاب هذا

والبرلمانيون تونسيون يحشدون الدعم للإطاحة برئاسة راشد الغنوشي للإطاحة برئاسة راشد الغنوشي للبرلمان

توجس من التفاف النهضة على جلسة سحب الثقة بالضغط على النواب

مع بدء العد العكسي لانطلاق الجلسة المخصصة لسحب الثقة من رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، أكد برلمانيون ضمانهم الغالبية اللازمة لإزاحة الغنوشي ومواصلة المشاورات، بينما تحذر أطراف أخرى من محاولات للنهضة التي يتزعمها الغنوشي للالتفاف على الجلسة ومنع إقامتها.

ويرى مراقبون أن هذه التحركات تأتي بعد أن تحرر النواب إثر قرار قيس سعيد القاضي بتكليف هشام المشيشي وزير الداخلية الحالي بتشكيل "حكومة الرئيس 2" وهو ما أخط محاولات إعادة التوقيع السياسي من خلال مساومة النهضة نوابا عن مواقع حكومية مقبلة حسب منتقدي الحركة الإسلامية. ويضيف هؤلاء أن النهضة كانت تعول على نجاح أحد الإسماء التي رشحتها لسعيد من أجل تولي رئاسة الحكومة من أجل الضغط على النواب وأحزابهم بمقايضتهم بحقائق وزارية ومواقع حكومية مقابل دعم الغنوشي.

رفض المعارضة للخطة الأفريقية يزيد المخاوف الأمنية في مالي

تجمع القوى القومية: توصيات المجموعة الأفريقية لا تأخذ في الاعتبار عمق الأزمة وخطورتها



يزيد رفض المعارضة المالية للخطة التي طرحتها المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا في قمته الطارئة الاثنين وإصرارها على وجوب استقالة الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا من حدة الأزمة في هذا البلد الذي يكافح تمدد الجماعات المتشددة على غرار دول الساحل الأفريقي ما يرفع المخاوف من تكرار سيناريو انقلاب العام 2012 الذي فسح المجال للجهايين للسيطرة على شمال البلاد.

● باماكو - بعد شهرين من التعبئة المناهضة للحكم والتي تثير قلق المجتمع الدولي، رفض الائتلاف الذي يقود الاحتجاجات في مالي الثلاثاء خطة تجاوز الأزمة التي طرحتها المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا مع إصراره على وجوب استقالة الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا.

ووجه الرؤساء الـ15 الأعضاء في المجموعة المذكورة، الاثنين بعد قمة طارئة عبر الفيديو، نداء من أجل "وحدة" الماليين وأصدروا "توصيات" للعودة إلى الحياة الطبيعية مهددين الأطراف المعنيين بالأزمة بعقوبات.

وأعرب هؤلاء عن خشيتهم من تكرار سيناريو 2012 حين أفسح انقلاب المجال لمجموعات جهادية للسيطرة على شمال البلاد. حتى أنها كادت توسع سيطرتها على مالي برمتها لولا تدخل عسكري دولي لا يزال مستمرا بمبادرة من فرنسا.

وتواصل أعمال العنف الجهادية التي تضاف إلى نزاعات طائفية وعمليات عصابات، واتسعت في 2015 لتطاول وسط مالي وبوركينا فاسو والنيجر المجاورين.

وكشف أعضاء مجلس الأمن الدولي ضغوطهم عبر حض جميع الأطراف على "التزام هذه التوصيات من دون تأخير" معربين عن قلقهم البالغ.

لكن حركة الخامس من يونيو أو تجمع القوى القومية، وهو ائتلاف متنوع من المعارضين السياسيين والمسؤولين الدينيين وناشطي المجتمع المدني، جدد رفضها الثلاثاء خطة الخروج من الأزمة. وقالت في بيان إنها "تبلغت بذهول ما صدر عن القمة الطارئة" للمجموعة الأفريقية "التي لا تزال تعزو الأزمة الاجتماعية والسياسية في مالي إلى مجرد خلاف انتخابي تخلل الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية" التي جرت بين مارس وأبريل.

ولاحظت الحركة "باسف" أن توصيات المجموعة "لا تأخذ في الاعتبار عمق الأزمة

وخطورتها"، معتبرة أنها "لا تتسجم البتة مع تطلعات الشعب المالي".

وطالب الائتلاف المعارض الذي يعول على تحالفه مع الإسماع النافذ محمود ديكو، الداعم السابق للرئيس كيتا والذي تحول إلى خصمه الرئيسي، "أكثر من أي وقت باستقالة إبراهيم بوبكر كيتا ونظامه".

وقال الطالب في جامعة باماكو يايا وتارا، الثلاثاء، إن "المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا لا يمكنها أن تفرض شيئاً في مالي، وخصوصاً معاقبة مسؤولي حركة الخامس من يونيو".

وأضاف وتارا (27 عاماً) "اعتقدنا أنهم ما عادوا نقابة للرؤساء، لكن المفاجأة كانت كبيرة حين تجاهلوا المشاكل الفعلية للماليين".

وأوردت أوا ديالو، التي تدير مخبزا في باماكو، "يمكن تطبيق حلول المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، شرط أن ينظم الرئيس كيتا حواراً مسبقاً، نأمل السلام

والهدوء في مالي. يجب أن يجري حوار الآن وهنا".

وأكد الائتلاف المعارض الذي أعلن "هدنة" حتى ما بعد عيد الأضحى الذي يحل الجمعة، أن "الشعب المالي سيقبّل مستغفراً وعازماً على ممارسة حقه الدستوري في العصيان المدني".

وتعود جذور الأزمة إلى أعوام من اندماد الاستقرار الأمني في وسط مالي وشمالها، أضيف إليها تراجع اقتصادي ونقص للفساد. وفي أبريل الغت المحكمة الدستورية عدداً من نتائج الانتخابات البرلمانية التي تأخر صدورها، ما منح حزب كيتا تقدماً على منافسيه.

وفي العاشر من يوليو، تحولت ثالث أكبر تظاهرة ضد السلطة إلى ثلاثة أيام من المواجهات الدامية في باماكو، أسفرت

عما بين 11 و23 قتيلاً. وطالب قادة غرب أفريقيا، خلال قمته، بـ"استقالة فورية لـ11 نائباً"

و"إعادة تشكيل المحكمة الدستورية سريعاً" وتاليف "حكومة وحدة وطنية" مستبعدين رحيلاً قسرياً للرئيس كيتا. و"شجعوا" الائتلاف المعارض على "المشاركة" في هذه الحكومة ضمن "روح وطنية".



كاميسا كامارا
هدفنا تشكيل حكومة وحدة وطنية وتهدئة الأوضاع

وتجاوباً مع ذلك، شكل كيتا مساء الاثنين حكومة مصغرة بهدف "التفاوض مع الأطراف" في شأن تشكيل حكومة وحدة وطنية. وأعلنت الأمانة العامة للرئاسة المالية كاميسا كامارا، خلال نشرة الأخبار المسائية للتلفزيون الرسمي "أ.أ.ت.م"، "أن رئيس الجمهورية

قرر تطبيقاً للتوصيات التي أصدرها قادة دول "ايكواس" في القمة الطارئة التي عقدت الاثنين تشكيل فريق وزاري مصغّر مهمته التفاوض مع الفرقاء المعنيين، وذلك بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية والمساهمة في تهدئة الأوضاع". وقالت كامارا إن "هذه الحكومة تتألف من الوزارات السيادية التالية: الدفاع، العدل، الأمن، الإدارة الإقليمية، والشؤون الخارجية، والاقتصاد والمالية".

وأوكلت وزارة الأمن والحماية المدنية للجنرال بيمبا موسى كيتا، الذي كان مكلفاً بإصلاح قطاع الأمن، وعُيّن الحامي والسياسي كاسوم تابو وزيراً للعدل وحقوق الإنسان، فيما احتفظ وزير الخارجية في الحكومة المستقبلي

تيمبيلي درامي بحقيبته الوزارية. وعيّن المصرفي المتقاعد عبدالله دافي الذي يعد مقرباً من شريف نيورو، معلم القيادي في الحركة الاحتجاجية الإمام محمود ديكو، وزيراً للاقتصاد والمالية.

ضغوط أميركية أوروبية على تركيا للإفراج عن رجل أعمال برأه القضاء

أردوغان بالتدخل لمنع إطلاق سراحه عقب تبرئته في قضية ضلوعه في احتجاجات شهدتها تركيا في 2013، ما تسبب في إعدامه القبط عليه.

دعوات تطالب أنقرة بتطبيق التزاماتها بسيادة القانون واتباع نهج عادل وشفاف وسريع لحل قضيته

وكان كافالا ضمن تسعة أفراد جرت تبرئتهم آنذاك من تهمة تتعلق بالاضطرابات التي وقعت في متنزه جيزي بارك قبل سبع سنوات، وأعيد القبض عليه بعد ذلك وإيداعه السجن بتهمة تتعلق بمحاولة انقلاب عام 2016.

وقال كافالا، في بيان أصدره آنذاك، إن أحكام البراءة في قضية جيزي بارك مثلت خطوة إيجابية، كان يأمل في أن تساعد المجتمع على فهم مشاكل القضاء ويكون لها أثر فعال في عملية التعافي. وأضاف "ومع ذلك للأسف أجهض تدخل الرئيس هذه الفرصة وجرى إلقاء القبض على مرة أخرى بادعاء أكثر بعداً عن المنطق والقانون من المرة الأولى".

وقال براون، ضمن بيان في وقت متأخر من مساء الاثنين، "ندعو تركيا إلى تطبيق التزاماتها بالعدالة وسيادة القانون وإطلاق سراح عثمان كافالا واتباع نهج عادل وشفاف وسريع لحل قضيته".

وقال ناتسو سانشيز أمور، المقرر المختص في شؤون تركيا بالبرلمان الأوروبي، إن كافالا أصبح يمثل اختصاراً لصدق تركيا في ما يتعلق بحقوق الإنسان. وأكد "تطالب مراراً وتكراراً بعدالة حقيقية في تركيا".

وقالت وزارة الخارجية التركية الثلاثاء إن البيان الأميركي لم يحترم مبادئ دولة قائمة على حكم القانون. وقال المتحدث باسم الوزارة في بيان "على الجميع احترام هذه الإجراءات التي تنفذها محاكم مستقلة". وأضاف "لا يمكن لشخص أو دولة إصدار أوامر للمحاكم التركية في ما يتعلق بالعمليات القضائية".

ويقول منتقدون إن استقلال القضاء التركي عن السياسة وقع تقويضه بشدة في السنوات الأخيرة، في حين يقول الرئيس رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه إن القضاء يتخذ قراراته بشكل مستقل. وفي فبراير الماضي، اتهم كافالا الرئيس

وبعد بضع ساعات من تبرئته، صدر أمر باعتقاله في قضية أخرى تتعلق بمحاولة انقلاب فاشلة في عام 2016 والتي القبض عليه رسمياً في وقت لاحق. وتغير الاتهام في القضية الجديدة في مارس الماضي إلى التجسس، لكن لم يتم إعداد عريضة الاتهام بعد. وينفي كافالا كل الاتهامات الموجهة إليه.

ودعا كيل براون نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إلى الإفراج عن كافالا نظراً لعدم إدانته.



حملة تضامن واسعة مع عثمان كافالا

● أنقرة - دعت الولايات المتحدة وأوروبا تركيا إلى الإفراج عن رجل الأعمال عثمان كافالا المعروف بأعماله الخيرية والذي أفضى الاثنين يومه الحبس دون إدانة، وعلى الرغم من تبرئته في قضية سابقة.

وسُجن كافالا في نوفمبر 2017. واتهم في بادئ الأمر بتمويل احتجاجات على مستوى البلاد في 2013 لكن تمت تبرئته من هذه الاتهامات في فبراير الماضي وصدر الأمر بالإفراج عنه.

وقال ماكغريغور إنه لا توجد مصلحة ضرورية تقتضي بأن تبقى الولايات المتحدة قواتها في العراق وسوريا معتبرا أن تركيا هي من تمثل تهديداً رئيسياً وليس إيران، في رأي يتعد عن السياسة السائدة في مراكز القرار في واشنطن. وغالباً ما ينتقد ترامب نشر قوات أميركية خارج الحدود، وقد وافق في يونيو على مخطط لسحب 9500 جندي من ألمانيا بعد اتهامها بالتعامل بطريقة غير منصفة مع الولايات المتحدة على صعيد التجارة.

المرشح لسفارة واشنطن لدى برلين معارض لنشر قوات في الخارج

● واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاثنين ترشيح ضابط متقاعد يُعرف بمعارضته الصريحة لنشر قوات أميركية خارج الحدود من أجل تولي منصب سفير الولايات المتحدة لدى ألمانيا، الخليفة في حلف شمال الأطلسي "الناتو" والتي يسعى ترامب لسحب قواته منها.

وأعلن البيت الأبيض في بيان ترشيح ترامب للكونغرس المتقاعد دوغلاس ماكغريغور لهذا المنصب، وهو غالباً ما يظهر كعقل على قناة فوكس نيوز وله مؤلفات حول تاريخ ألمانيا العسكري.

ويحتاج هذا التعيين إلى مصادقة مجلس الشيوخ الذي يحظى فيه حزب ترامب الجمهوري بالأغلبية، ولكن الوقت أمامه ضيق للعمل مع اقتراب انتخابات نوفمبر الرئاسية وانشغال المرشحين حالياً بالترتيب على ويا كوفيد - 19.

ورحب منسق الحكومة الألمانية لشؤون عبر الأطلسي بيتر باير، بترشيح ترامب لماكغريغور لمنصب سفير واشنطن لدى برلين. وقال باير في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، "أرحب بان الإدارة

ماذا يعني التطبيع بين أثينا ودمشق لأنقرة

اليونان تسرع في تنويع التحالفات مع الدول المعارضة لجارتها تركيا



العودة إلى دمشق خطوة يونانية طال انتظارها

وقال تزوغوبولوس "حتى قبل هذا التعيين، دعم وزير الخارجية نيكوس دندياس جهود الأمم المتحدة لدعم الحل السياسي في سوريا علنا. وجعل غياب أي تمثيل يوناني في ليبيا أثينا تحرص على تجنب أخطائها السابقة بمحاولة لعب دور في سوريا". وأشار إلى أن أثينا ستحتاج إلى النظر في كيفية تأثير تحسين العلاقات مع دمشق على علاقاتها مع روسيا.



بول إيدن

تحرك اليونان يؤثر على أهداف تركيا الاستراتيجية في المنطقة

وقال "اعتبرها فرصة جيدة لتحسين العلاقات اليونانية الروسية. لكن وضع العلاقات اليونانية الأميركية الممتان لا يعني استحالة تعاون اليونان وروسيا". أما اقتصاديا، فقد اقترح تزوغوبولوس أن تلعب الشركات اليونانية دورا في إعادة إعمار سوريا في مسعى "ستقوده روسيا بالتاكيد". ولا يعتقد أن العلاقات اليونانية التركية "ستتأثر إلى حد كبير" بالنقار بين أثينا ودمشق. ومع ذلك، قد تكون رؤية تركيا لليونان في سوريا بعد عقد من الغياب سببا للقلق الدبلوماسي. وتابع "علينا أن نتنظروا ونرى إذا كانت اليونان ستقرر إعادة فتح سفارتها في دمشق.. لم نصل إلى تلك المرحلة بعد".

كان فيها غيراسيموس أرسينيس وزير الدفاع. فعلى سبيل المثال، تبقى العلاقات اليونانية الإسرائيلية ممتازة في حين أن العلاقات التركية الإسرائيلية متوترة". كما أن العلاقات التي تجمع تركيا مع العراق وإيران بناءة. لذلك، لا يرى تزوغوبولوس كيفية تطبيق فكرة أرسينيس في 2020. فعلى النقيض من ذلك، واجهت العلاقات بين اليونان وإيران تحديات في بداية السنة الحالية عندما قررت الحكومة اليونانية إرسال صواريخ باتريوت إلى السعودية ضمن برنامج مشترك مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وارسلت اليونان الإنظمة لمساعدة المملكة على تعزيز دفاعاتها الجوية بعد الضربات الصاروخية والطائرات المسيرة المشتركة التي يُعتقد بان إيران نفذتها في سبتمبر 2019 لتعطيل منشآت النفط السعودية. لكن تزوغوبولوس يعتقد أن قرار اليونان بتعيين تاسيا أثناسيو في دمشق كان صحيحا. وقال إنه يظهر أن الدولة تتابع التطورات عن كثب وتهتم بان تصبح أكثر نشاطا في منطقة البحر المتوسط دبلوماسيا بعد انتكاسة متكررة التفاهم التي وقعتها أنقرة وطرابلس بشأن المناطق البحرية في نوفمبر لإثناء منطقة اقتصادية خالصة تمتد من ساحل تركيا الجنوبي على البحر المتوسط إلى الساحل الشمالي الشرقي الليبي مع تجاهل عوامل مثل وجود جزيرة كريت اليونانية.

بموجب "قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين"، والعقوبات التي تفرضها الدول الأوروبية. وقال بوهل إن اليونان لن تستطيع إلا أن تشير إلى دعمها لسوريا في إطار محدود النطاق. ويرى أنها تحاول اتباع بعض "الخطوات المناهضة لتركيا" عبر سوريا بتشكيل تحالف رمزي ضد تركيا لإخبار أنقرة أن تحركاتها العدوانية في جميع أنحاء شرق البحر المتوسط تخلق تحالفا طويلا الأمد ضدها. وتريد أيضا أن تعتقد تركيا بأنها لن تقتصر في تحركاتها المستقبلية على "خطة بلا أنياب".

كما أشار بوهل إلى أن تحركات تركيا في المنطقة في السنوات الأخيرة هي التي ألهمت تحالف القوى الناعمة ضدها، مع اتحاد دول مختلفة لم تشترك سوى في معارضتها لسياسات أنقرة. وقال: "حتى الآن، لم يتخذ اللاعبون الرئيسيون مثل الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة خطوات فعالة لفرض عقوبات فعلية على تركيا نتيجة لسلوكها. وإلى أن يتخذ لاعب رئيسي هذا القرار، ستبقى هذه الخطوات رمزية". ولا يعتقد جورج تزوغوبولوس، وهو باحث يوناني كبير في المركز الدولي للدراسات الأوروبية، أن تعيين أثناسيو في دمشق "طموح جدا" من منظور السياسة الخارجية. وأشار في حديثه إلى موقع أحوال تركيا إلى أن "الظروف تختلف اليوم مقارنة بالسنوات التي

البحر المتوسط والشرق الأوسط، لذلك بدأت اليونان بإعادة ترميم علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا. ففي مايو، عينت تاسيا أثناسيو مبعوثتها الخاصة إلى دمشق. وقد كانت أثناسيو آخر سفيرة يونانية في سوريا قبل أن تقطع أثينا العلاقات الدبلوماسية مع دمشق في 2012 مع بداية الحرب الأهلية هناك. وتأتي تحركات اليونان مدفوعة برغبة في تقويض أهداف تركيا في المنطق. ففي الماضي، حاولت أثينا تشكيل تحالفات واسعة مع مجموعة متنوعة من البلدان المعارضة لتركيا. وعلى سبيل المثال، وفي سنة 1996، أعلن وزير الدفاع اليوناني آنذاك غيراسيموس أرسينيس عن توقيع بلاده على اتفاقية تعاون عسكري مع سوريا مع تصوير تركيا كمنافسها الرئيسي.

كما دعا إلى تشكيل تحالف مناهض لتركيا، مقترحا أن يشمل دولا مثل إيران والعراق وأرمينيا. ولكن هذا لم يحدث من جهة أخرى، وصف محلل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد سترايتفورد الأميركي، ريان بوهل، نية اليونان في فتح قنوات اتصال مع سوريا بأنها "خطوة رمزية خلال هذه الفترة". وقال إن "اليونان غير قادرة، بصفتها عضوة في حلف شمال الأطلسي وحليفة للولايات المتحدة، على القيام بأكثر من محاولة رمزية لإعادة سوريا إلى المجتمع الدولي". وإذا كانت ستشارك في أي تحركات عسكرية أو اقتصادية، فستواجه العقوبات الأميركية

البحرية بين البلدين "قد تكون هذه المباحثات على شكل لقاءات استكشافية التي توقفت في السابق، لكن بالطبع لا يمكن أن تكون مع التهديدات وفرض أمر الواقع". ووصف بيتاس القرار التركي بـ"الخطوة الإيجابية"، مؤكدا أن أثينا ترغب ببقاء قنوات الاتصال مفتوحة من أجل تحديد الصلاحيات البحرية بين البلدين. وبشأن التوجه نحو إعادة ترميم العلاقات السورية اليونانية يصف المراقبون، هذه الخطوة بالتاريخية والاستراتيجية وأنها خطوة قد تجعل من إعادة فتح السفارة اليونانية في العاصمة دمشق مسألة وقت لا أكثر ولا أقل.

وعلاوة على أنها شغلت منصب سفيرة اليونان في سوريا، فإن أهمية أثناسيو تكمن في كونها تقلدت أيضا في السابق منصب سفيرة لدى روسيا الحليف الرئيسي لنظام بشار الأسد في سوريا. وتشمل مهمة أثناسيو اتصالات مع الجانب السوري حول الجوانب الدولية والأعمال الإنسانية، وتنسيق الإجراءات في إعادة الإعمار، بعدما تم تعليق العلاقات الدبلوماسية بين سوريا واليونان في عام 2012 بأوامر من حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. ويقول بول إيدن الكاتب بموقع أحوال تركيا، "بان هذه الخطوة تؤثر على أهداف تركيا الاستراتيجية في شرق

توصف تحركات اليونان نحو إعادة تطبيع العلاقات مع روسيا بالتاريخية والاستراتيجية والقادرة على لعب أدوار مهمة لمواجهة النفوذ التركي على أكثر من صعيد. وتشير الكثير من التحليلات إلى أن أثينا نجحت مؤخرا في خلق نوع من التوازن بذهابها إلى تعيين تاسيا أثناسيو كمبعوثة لدى دمشق وهي التي شغلت منصب سفيرة في سوريا قبل 2011 كما أنها كانت سفيرة لدى روسيا الحليف الرئيسي لنظام بشار الأسد.

أنقرة - تثير مسألة توجه اليونان نحو تطبيع العلاقات الدبلوماسية مجددا مع سوريا، انزعاج تركيا التي تدرك أن خطوة أثينا تدخل في إطار بناء كتلتين وتحالفات إقليمية جديدة لمواجهة التحركات التركية في البحر الأبيض المتوسط.

وتعدمت المخاوف التركية من هذا التطبيع في علاقات أثينا بدمشق منذ أن أقدمت اليونان، منذ شهر مايو الماضي بتعيين السفيرة السابقة تاسيا أثناسيو مبعوثة خاصة إلى سوريا بهدف بناء تحالف يوناني سوري لمواجهة الأطماع التركية شرق المتوسط.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تأتي في وقت تازمت فيه العلاقات التركية - اليونانية بشكل لافت بسبب التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط تحمل دلالات سياسية كبرى، خاصة أن أثناسيو كانت سفيرة لليونان في دمشق من 2009 إلى 2012.

ويجمع عدد من المراقبين على أن هذه المسألة السياسية كانت ضمن خطوات وأدوات ضغط عديدة تستعملها أثينا للحد من تحركات تركيا في المنطقة.

نية اليونان فتح قنوات اتصال مباشرة مع سوريا خطوة سياسية رمزية لكنها مهمة خلال هذه الفترة

وأنت مثل هذه التحركات أكلها في المنظور القريب، حيث رحبت أثينا الأربعاء بقرار أنقرة تعليق أنشطة تنقيب سفينة "أوروج ريس"، التركية في شرق المتوسط لمدة زمنية، تهديدا لاستئناف حوار مع اليونان، واصفه القرار بـ"الخطوة الإيجابية". وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، ستيليو بيتاس حول الحوار المحتمل بين بلاده وتركيا لحل مشاكل تحديد الجرف القاري والصلاحيات

هل تنهي «تابوكا» الإرهاب في الساحل الأفريقي؟

وتسابق فرنسا الزمن قبل نهاية العام الجاري للحد من المخاطر الإرهابية في إقليم الساحل الأفريقي ورد الاعتبار لسبعها كدولة استعمارية سابقة، في ظل تصاعد موجة الغضب تجاهها، حيث نظم سكان بعض المناطق تظاهرات معادية للوجود الفرنسي.

ودعت هذه الخطوة باريس إلى فتح نقاش مع الحكومات المحلية لفهم دوافع انبعاث الكراهية للتواجد الفرنسي. ومرد هذا الاستعجال يكمن في الرغبة في رفع الحصيلة الإيجابية لسياساتها في تعقب الإرهاب، وذلك قبل موعد انعقاد القمة رقم 18 لمنظمة الفرانكفونية في جربة بتونس. وهذه القمة ستحتفل فيها فرنسا بمرور نصف قرن على إنشاء المنظمة عام 1961، في بلاد الحبيب بورقيبة الذي كان أحد دعاة تأسيس المنظمة إلى جانب السينغالي ليوبولد سيدار سنغور، حيث سيكون موضوع الأمن في أفريقيا والدور الفرنسي أحد القضايا التي سيتم التطرق إليها، ولا يستبعد أن تكون القمة مناسبة لإعادة التفكير في السياسة التقليدية لفرنسا تجاه مستعمراتها السابقة، وهو ما قد يضع باريس في حرج، في لحظة فارقة تتصاعد فيها التهديدات الإرهابية في القارة، وتراجع فيها مساحة الناظرين بلغة مولير.

الاقتصادي للبلدان الخمس، وهو ما طرح نفسه بقوة خلال قمة نواكشوط التي عقدت عبر تقنية الفيديو في بداية شهر يوليو، وشارك فيها لأول مرة رئيس الوزراء الإسباني، الاشتراكي بيدرو سانشيز، الذي تتوجس بلاده من انتقال عدوى الإرهاب إليها عبر قوارب الهجرة غير الشرعية التي تنشط كل عام في مثل هذا الموسم.

مهمة عسكرية جديدة تقيس مدى فاعلية ملاحقة الجماعات الإرهابية المسلحة في منطقة الساحل الأفريقي

ويهدف التخفيف من العبء الذي يتحمل كاهل الدول الخمس المتضررة من الإرهاب وفابيروس كوفيد. 19 المستجد، ناشد المجتمعون الدول الشريكة إلغاء الديون الخارجية لهذه البلدان، وتوفير الدعم اللازم لها لمواجهة آفة الإرهاب، ومدتها بالتنقيات العسكرية الضرورية لتحديث ترسانتها العسكرية ورفع من أداء قواتها العسكرية على الأرض.

الجزائر، الأمر أفقد تلك الجماعات أحد العناصر الأساسية التي كانت تلعب دورا في التخطيط العسكري وفي تنفيذ الهجمات المسلحة، والمهندس الرئيسي لمشروع جميع التنظيمات الإرهابية في الساحل الأفريقي، الذي حمل اسم "جبهة نصرة الإسلام والمسلمين"، الذي تم الإعلان عنه عام 2017 بين خمس تنظيمات مسلحة عهد بقيادته إلى الطوارقي إباد أغ غالي.

ووفرت عملية التصفية الناجحة لفرنسا مبررا معقولا لتجديد الدعوة إلى شركائها في الاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز قوات البلدان الخمس في المنطقة، والرفع من مساهماتها المالية والعسكرية المواصله الجهود المبذولة من أجل القضاء على المخاطر الإرهابية المستمرة منذ ثمانين سنوات في منطقة تعاني من الهشاشة الأمنية والاجتماعية وغياب القدرات العسكرية والإمكانات المالية، ويسودها نموذج الدولة الفاشلة، يضاف إلى كل ذلك الكلفة الباهظة لفايروس كورونا الذي أرقق اقتصاداتها المنهوك أصلا. وبدل مواجهة معضلة واحدة هي معضلة الإرهاب، باتت على بلدان المنطقة وشركائها الأوروبيين، خاصة فرنسا، مواجهة معضلة كورونا ونتاجها الاقتصادية الكارثية على النسيج

على تصويت برلمانها لصالح القرار، مثل السويد. يأتي ذلك فيما تعيدت الجماعات الجهادية في المنطقة خسائر كبرى خلال الشهر الماضي بمقتل زعيم القاعدة في المغرب الإسلامي، الجزائري عبد المالك دروكال، وعدد من معاونيه. وتمت تصفية دروكال في عملية نفذتها القوات الفرنسية شمال غرب مدينة تساليت المالية على الحدود مع



قوة جديدة لإنهاء الإرهاب

ذلك الاجتماع حول تشكيل قوة عسكرية مشتركة لمحاربة الإرهاب بعد انتصارا لسياسة الأفريقية، بيد أن حزمة الأموال تلك قد لا تتم وفقا لما تسعى إليه حكومة إيمانويل ماكرون، لأن هناك بعض البلدان الأوروبية التي تتحفظ على المشاركة العسكرية بالشكل المطلوب وتريد مشاركة رمزية صغيرة فقط، بينما هناك بلدان أخرى تعلق مشاركتها



د. إدريس الكينوري كاتب مغربي

الرباط - مع بدء مهمة القوات الأوروبية الجديدة في منطقة الساحل الأفريقي الأسبوع الماضي، التي تحمل إسم «تابوكا»، ينطلق العداد من جديد لقياس مستوى الفاعلية في ملاحقة الجماعات الإرهابية المسلحة التي تززع الرعب في هذه المنطقة منذ عام 2012.

وتتشكل القوات العسكرية الجديدة عن الجانب الأوروبي من جنود فرنسيين وأستونيين كدفعة أولى، بانتظار أن تتحقق بهم قوات تشيكية في بداية العام المقبل؛ أما عن الجانب الأفريقي فتتشكل من قوات تابعة للبلدان الخمس في المنطقة الأكثر عرضة للإرهاب، وهي تشاد والنيجر وبوركينا فاسو ومالينا وموريتانيا.

وجاء تشكيل هذه القوة العسكرية المشتركة كنتيجة للاتفاق الذي تم في اجتماع مارس الماضي في فرنسا عبر الإنترنت، بمشاركة ألمانيا وبلجيكا والدانمارك وإستونيا وفرنسا والنرويج وهولندا والبرتغال وجمهورية التشيك والسويد وبريطانيا ومالي والنيجر. واعتبرت باريس أن الاتفاق الذي تم في

حريق دمشق.. لم يكن الأول ولن يكون الأخير

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

لا أعرف إذا كانت تربط السفير الإيراني الأسبق إلى لبنان، مسعود إدريس كرمشاهي، صلة قربي مع مرشحة دمشق لانتخابات نظام بشار الأسد البرلمانية الأخيرة، رقية شبلي كرمشاهي؛ لكن ما أستطيع أن أجزم به كسورية الهوية ودمشقية المولد، أن كنية المرشحة تنتهي إلى أصحاب الجنسيات السورية حديثة العهد وقد أعدها حافظ الأسد على الحشود الإيرانية التي كانت تصل دمشق في ثمانينات القرن الماضي لتلقن في ضواحيها وفي أعلى جاذات جبل قاسيون في منطقة المهاجرين. كان هدف الأسد الأب من عملية التجنيس الجماعي تلك، توطيد حلفه العقائدي مع طهران الذي بدأ منذ انقلاب الماللي على حكم الشاه ووصول آية الله الخميني إلى السلطة، بدعم أميركي فرنسي مزدوج في العام 1979.

لم تكن جائحة كوفيد - 19 وحدها من منع السوريين في مناطق النظام - وهم في أغلبهم من الموالاة أو من الرمايين، الذين ينتظرون اتجاه رجاحة الدفة ليتجهوا معها، أو من الصامتين الذين لا حول لهم ولا قوة - من التوجه إلى صناديق الاقتراع البرلمانية، التي شهدت نسبا متدنية جدا من الناخبين، بل الأسباب عديدة يمكن اختصارها في الحالة المستشرية من الانفصال التام بين الشارع المؤيد من جهة، وبين أركان النظام ورياسته من جهة أخرى، لاكتشاف أوراق كانت معروفة لكنها مستترة أو مسكوت عنها حتى تاريخ الظهور العلني لتسجيلات ابن خال بشار الأسد، رامي مخلوف، لتسقط ورقة التوت الأخيرة. مهزلة الانتخابات البرلمانية فضع أمرها المقتربون من النظام قبل معارضيه، وكذا نأى عنها الملايين من السوريين المبعدين عن بلداهم، في عملية تهجير طوعي أو قسري أدارها النظام منذ سبعينات القرن الماضي، تجلت بداية بما يمكن أن نصلح عليه "تطفيشا"، وأقصم بهذا التعبير الشعبي ظاهرة الدفع بالكفاءات والأدمغة والقوى الوطنية البرجوازية من أصحاب الصوت الوطني الحر للمغادرة.

أما وريث كرسي حافظ الأسد، ابنه بشار، فقد تابع نهج التهجير والتفريق المجتمعي بأعنف صوره إثر اندلاع الثورة السورية المناجدة، دافعا بالملايين إلى الخارج، مستكماً خطة أبه في تحقيق فراغ سكاني يتسوق مع تغيير ديمغرافي منهجي في المدن الكبرى حيث النفوذ الإيراني الحليف يلقي بظله الثقيل باقبح شواهد. مرشحة محافظة الحسكة، بروين إبراهيم، كانت من أول من خرج على وسائل التواصل الاجتماعي لتعزية الغش والتزوير الذي مورس في مراكز الاقتراع، متهمه حزب البعث الحاكم بكونه إقصائي يرفض المشاركة ويتعامل وكان سوريا مزرة له؛ وتساءلت المرشحة إبراهيم في تسجيل مصور لها "ما الذي أنجزه البرلمان السابق الذي سيطر عليه البعثيون؟"

وأفادت عن التجاوزات التي شهدتها الانتخابات "قمنا بإحصاء 32 مركز اقتراع في قطعات عسكرية حيث تم توجيه العسكر لانتخاب قائمة حزب البعث حصراً". في مقابل هذه التهم الصارخة من داخل أروقة الموالين، سارع وزير عدل النظام بالدفاع عن الشفافية والنزاهة التي سادت العملية الانتخابية، عازياً تدني نسبة المشاركين في الإدلاء بأصواتهم إلى وجود عدد كبير من السوريين خارج البلاد، وباطبع لم يذكر أسباب مغادرة الملايين بلدهم الأم هرباً من آلة القتل والتنكيل التي مارسها نظامه وحلفاؤه. المرشحة كرمشاهي لم تتجح في الانتخابات، لكنها وضعت بيضة الأفعى الأولى في التراب السوري، لاحتتمالات قادمة من وصول المتجنسين من أصول إيرانية، إلى أعلى مواقع القرار، في المناطق التي استطاع



«حزب الله».. أنا لبنان ولبنان أنا

في النهاية، يرى "حزب الله" أنه يمثل الإجماع اللبناني. على كل من لا يعجبه ذلك عليه مغادرة لبنان. ذهب "حزب الله" إلى سوريا بإجماع لبناني وهو يرفض، باسم الإجماع اللبناني، الدعوة إلى "الحجاد" التي أطلقها البطريرك الماروني بشار الراعي. يرفض، باسم الإجماع، كل ما صدر عن البطريرك إن بالنسبة إلى "فك أسر الشرعية اللبنانية" أو تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في مقدمتها القرارات 1559 و1680 و1701. باختصار شديد أراد "حزب الله" القول: أنا لبنان، ولبنان أنا.

ليس لدى إسرائيل أي اعتراض، أقله في الوقت الحاضر، على ما يقوم به "حزب الله". إذا كان "حزب الله" واجهة لبنان في العالم، فإين المشكلة؟ العالم كله تقريباً، صار يصنف "حزب الله" كتنظيم "إرهابي". ما الذي لدى إسرائيل تخسره عندما يكون لبنان في "عهد حزب الله" و"حكومة حزب الله"؟ هل خسرت إسرائيل شيئاً عندما أصبحت "حماس" التي يرمز إليها الفلسطينيون المثلث الذي يحمل بنديقية ويستعرض صواريخ رمزاً لفلسطين وقضية فلسطين؛ كل ما حصل أن الجلال الإسرائيلي صار الضحية، في حين أن الضحية الحقيقية، وهي الشعب الفلسطيني، صارت الجلال. أقله بالنسبة إلى المجتمع الدولي. مرة أخرى يثبت "حزب الله" أن لبنان واللبنانيين آخر همومه. لبنان ليس سوى "ساحة" لإيران تستخدمها كما تشاء بما يخدم مصالحها التي تتناقض كلياً مع مصالح لبنان. من أجل بقاء لبنان "ساحة".

يمكن الحديث عن عملية في شيعا تمّ التراجع عن تنفيذ مثل هذه العملية. المهم استمرار الاسماك بلبنان واللبنانيين وبقاء لبنان واللبنانيين رهائن لدى إيران في وقت تدور فيه حرب من نوع مختلف في المنطقة.

المهم أن يكون قرار الحرب والسلام في لبنان قراراً إيرانياً بما يخدم مصالحها فيها أسئلة كثيرة عن وضع القوات الدولية في الجنوب اللبناني ومستقبلها. هذه القوات موجودة أصلاً منذ العام 1978، لكنه جرى تعزيزها صيف العام 2006 مع صدور القرار الرقم 1701 عن مجلس الأمن. كيف سينظر المجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة إلى وضع القوات الدولية، المفترض تمديد مهمتها في 31 من آب - أغسطس المقبل، والتي يقول الأمين العام لـ "حزب الله" إن وجودها لا يهجم بقيت أو رحلت؟

الملك، ثم نفى أن يكون نفذها بعدما وزع أنصاره الحلوى في الشوارع احتفاءً بـ"الانتصار" الجديد على إسرائيل، سوى تعبير عن الرغبة في زج لبنان في حرب يبدو مطلوباً أن يكون له دور فيها عصبياً عن رغبة شعبه.. ولكن بموافقة الحكومة والعهد الميمونين.

من الواضح، أن هذه الموافقة أكثر من طبيعية في ظل الهيمنة التي باتت "حزب الله" يمارسها في كل المجالات اللبنانية. يؤكد ذلك نجاحه في عزل لبنان عن العرب والعالم. هذا ما دفع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى إبلاغ أحد كبار المسؤولين ما معناه أن العالم ليس مستعداً لمساعدة لبنان في ظل وجود مثل هذه الحكومة. لا شك أن الفراغ يبقى أفضل من هذه الحكومة.. مظلماً أن الفراغ في رئاسة الجمهورية كان أفضل من انتخاب مرشح "حزب الله".

ما يؤكد أن الفراغ كان أفضل، إن على صعيد رئاسة الجمهورية أو على صعيد رئاسة الحكومة، غياب أي رد فعل يصدر عن أي من المسؤولين على عملية لـ "حزب الله" في شيعا رداً على قتل إسرائيل لعنصر من "حزب الله" يقاتل في سوريا، أي يشارك في الحرب، ذات الطابع المذهبي، المستمرة منذ تسع سنوات على الشعب السوري. قد يكون هدف "حزب

الملك، ثم نفى أن يكون نفذها بعدما وزع أنصاره الحلوى في الشوارع احتفاءً بـ"الانتصار" الجديد على إسرائيل، سوى تعبير عن الرغبة في زج لبنان في حرب يبدو مطلوباً أن يكون له دور فيها عصبياً عن رغبة شعبه.. ولكن بموافقة الحكومة والعهد الميمونين.

من الواضح، أن هذه الموافقة أكثر من طبيعية في ظل الهيمنة التي باتت "حزب الله" يمارسها في كل المجالات اللبنانية. يؤكد ذلك نجاحه في عزل لبنان عن العرب والعالم. هذا ما دفع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى إبلاغ أحد كبار المسؤولين ما معناه أن العالم ليس مستعداً لمساعدة لبنان في ظل وجود مثل هذه الحكومة. لا شك أن الفراغ يبقى أفضل من هذه الحكومة.. مظلماً أن الفراغ في رئاسة الجمهورية كان أفضل من انتخاب مرشح "حزب الله".

ما يؤكد أن الفراغ كان أفضل، إن على صعيد رئاسة الجمهورية أو على صعيد رئاسة الحكومة، غياب أي رد فعل يصدر عن أي من المسؤولين على عملية لـ "حزب الله" في شيعا رداً على قتل إسرائيل لعنصر من "حزب الله" يقاتل في سوريا، أي يشارك في الحرب، ذات الطابع المذهبي، المستمرة منذ تسع سنوات على الشعب السوري. قد يكون هدف "حزب

الملك، ثم نفى أن يكون نفذها بعدما وزع أنصاره الحلوى في الشوارع احتفاءً بـ"الانتصار" الجديد على إسرائيل، سوى تعبير عن الرغبة في زج لبنان في حرب يبدو مطلوباً أن يكون له دور فيها عصبياً عن رغبة شعبه.. ولكن بموافقة الحكومة والعهد الميمونين.

من الواضح، أن هذه الموافقة أكثر من طبيعية في ظل الهيمنة التي باتت "حزب الله" يمارسها في كل المجالات اللبنانية. يؤكد ذلك نجاحه في عزل لبنان عن العرب والعالم. هذا ما دفع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى إبلاغ أحد كبار المسؤولين ما معناه أن العالم ليس مستعداً لمساعدة لبنان في ظل وجود مثل هذه الحكومة. لا شك أن الفراغ يبقى أفضل من هذه الحكومة.. مظلماً أن الفراغ في رئاسة الجمهورية كان أفضل من انتخاب مرشح "حزب الله".

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كلام كثير هذه الأيام عن الحرب الدائرة في المنطقة، وهي حرب بكل ما في الكلمة من معنى. خلطت هذه الحرب، الفريدة من نوعها، بين التكنولوجيا المتطورة والضربات التقليدية التي تستهدف أهدافاً في سوريا.. والضغط الاقتصادي التي يبقى أفضل مثل عليها العقوبات الأميركية على إيران.

تدور الحرب خارج لبنان الذي يبدو مصراً على زج نفسه فيها في ظل وجود "حكومة حزب الله" في "عهد حزب الله". يدفع لبنان ثمناً غالياً على كل صعيد بسبب إصرار "حزب الله" على زجّه في حرب إقليمية بناء على طلب إيراني ليس إلا.

التمن الذي يدفعه لبنان كبير إلى درجة أن مصيره صار في مهبّ الريح، خصوصاً في ظل أزمة اقتصادية لم يشهد مثيلاً لها منذ قيامه قبل مئة عام. يبقى أفضل تعبير عن هذه الأزمة الاقتصادية انهيار النظام المصرفي اللبناني الذي كان بمثابة العمود الفقري للاقتصاد. مع انهيار النظام المصرفي واحتجاز أموال المودعين، من لبنانيين وعرب وأجانب، ومع الكارثة التي لحقت بالنظام التعليمي، ومع الأزمة التي تعانيها المستشفيات، هل لا يزال في الإمكان الحديث عن بلد اسمه لبنان؛ الأکید أن ذلك لم يعد ممكناً، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار ما يعاني منه قطاع الكهرباء والأموال التي صرفت منذ 12 عاماً على يد وزراء "التيار الوطني الحر" (التيار العوني). يتبين يوماً بعد يوم أن صرف الأموال على الكهرباء لم يكن سوى عملية "تشيح"..

ليس التوتر على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية سوى تفصيل في هذه الحرب التي تصبّ في إفهام إيران بأن عليها الانسحاب من الأراضي السورية عاجلاً أم آجلاً. أكثر من ذلك، على إيران التراجع عن مشروعها التوسعي الذي يطال العراق، إضافة إلى سوريا ولبنان واليمن. تندرج الحرب الدائرة في المنطقة في هذا الإطار في وقت تصرّف فيه إيران على تأكيد أن لبنان ورقة من أوراقها وأنها لن تسمح بإفلات هذه الورقة منها. ليست العملية الأخيرة التي نفذها "حزب الله" في مزارع شيعا

النظام أن يستمرّ فيها، مستعينا بالمليشيات الإيرانية والعسكر الروسي.

وفي الوقت الذي تنأى فيه موسكو بنفسها عن عملية التغيير الديمغرافي المبرمج ولا تعيرها اهتماماً، يُذكر في غمرة انشغالها بتكمين نفوذها على طول الشاطئ السوري، نرى طهران تتكالب على إحكام الطوق على العاصمة دمشق من خلال نفوذها الاستخباري الذي بدأ يوازي تموقعها العسكري والسياسي.

قام نظام بشار الأسد بتسريع وتكثيف مجريات التجنيس من الاء، وحارب الشعب السوري إلى جانبه من مقاتلي المليشيات التي انضوت تحت مظلة "فيلق القدس" وعائلاتهم، ولتجار ومستثمرين إيرانيين، بما وصل إلى ما يقارب الملايين هوية سورية مُنحت لإيرانيين مدنيين وضباط، وكذا المرتزقة من الباكستانيين والأفغان الشيعة المقيمين في إيران، الذين كانوا يُخبرون بين التوجّه للقتال في سوريا أو الترحيل.

وقد تمّ زج المهاجرين الأفغان في صفوف الحرس الثوري الإيراني، وتلقوا وعوداً في حال قتلوا في المعارك أن تحصل عائلاتهم على الجنسية السورية. أما "حزب الله" فقد دأب على توسيع قاعدته العسكرية في سوريا من خلال تجنيده مواطنين لبنانيين للقتال إلى جانب الأسد، مقابل مغريات أهمها توظيفهم وعائلاتهم في أماكن بحمص دمشق حيث لمخهم إلى مقامات آل البيت.

كان هدف الأسد الأب من عملية التجنيس الجماعي توطيد حلفه العقائدي مع طهران الذي بدأ منذ انقلاب الماللي على حكم الشاه ووصول آية الله الخميني إلى السلطة بدعم أميركي فرنسي مزدوج في العام 1979.

غادرت دمشق في العام 2002 ولم استطع بعدها العودة، نظراً لانخراط في الحراك المعارض لنظام الأسدين في وقت مبكر، وكنت من الرعيل الأول لآلاف السوريين الذين خضعوا للتفتيش والدفع خارج البلاد إثر استيلاء بشار الأسد على السلطة، بموافقة برلمان العام 2000 حين صوت أعضاءه بالإجماع في ذلك الوقت، وخلال دقائق معدودة، على تعديل دستوري يسمح لبشار الأسد بالوصول إلى الرئاسة، وذلك في مهزلة مشابهة لبرلمان 2020، الذي يتمّ انتخابه بعد عشرين عاماً بالقرارات البعثية والطائفية السياسية عينها. يقول لي الأصدقاء من القلة القليلة الصامته التي لم تغادر سوريا حين يتلمسون الحرارة التي أعيشها حيناً إلى مسقط الرأس "دمشق تغترب كثيراً وقد لا تعرفينها إن عدت إليها.. وجود غريبة، وفوضى سكانية، وتجاوب اجتماعي بين أهلها الأصليين والمستقدمين الغريب، وتغيير ديمغرافي منقطع النظير في المناطق التي هجر سكانها نحو الشمال، وطقوس مذهبية نافرة تمارس في الأحياء الدمشقية العريقة، هذا كله في ظل أمن هش واستقواء حملة السلاح على المدنيين".

استيقظت مؤخراً كما استيقظ أهل دمشق على أنباء حريق مرعب التهم الأربعة والدكاكين في سوق البزورية العريق، سوق البهارات وماء الزهر والساكار وعطر الأعراس الشامية. الحريق لم يكن الأول ولن يكون الأخير، هو واحد من الحرائق المتنقلة والمقتتلة لاستيلاء على أرض السوق، ومشهد من مشاهد الحقد الطائفي الأسود الذي يجول خلف سور دمشق التاريخي ناشراً رماذ الموت في عيون سكان الحي وحول مقام السيدة رقية الجليل، وهي من الحاقدين براء.



خفايا زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى طهران



12ب سنتاً للوحدة، وهو ما يعادل قرابة الضعف من الأسعار المعمول بها عالمياً، والمرتبطة أساساً بأسعار الوقود. كما تصدر إيران للعراق وقود الديزل اللازم لتشغيل المحطات داخل العراق بسعر 85 سنتاً للتر، بالإضافة إلى الغاز. إن الطاقة الكهربائية عامل مهم في تحقيق الاستقرار، وبقاء العراق معتمداً على إيران في تجهيز كمية من هذه الطاقة، لسد قسم من الحاجة المحلية، سوف يجعل العراق، بالنتيجة، مجاملاً لها في المواقف السياسية على حساب المفاهيم السيادة المعروفة، وبهذا سوف يصبح العراق، مكرهاً، تابعاً فاقداً للاستقلالية في العلاقات الدولية. لذا ليس مفاجأة أن تعرقل إيران تسويق الطاقة إلى العراق من دول أخرى، لفضل هي في موقع المسيطر، والعراق لضعفها، فإيران رهنّت اقتصاد العراق كله لمصلحتها، ولن تسمح له أن يحرر اقتصاده من سيطرتها.

التبادل التجاري بين البلدين عام 2018 إلى نحو 18 مليار دولار. وطلب الجانب الإيراني من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، خلال زيارته إلى إيران، رفع الميزان التجاري إلى 20 مليار دولار، وهذا يعني، مسبقاً، تخصيص ربع ميزانية العراق لإيران، كما طلب منه فتح المنافذ الحدودية لزيادة تصدير المنتجات الإيرانية. رفض الجانب الإيراني أن يستورد العراق الكهرباء من السعودية، أي أنه رفض مشروع الربط العربي للكهرباء، لأن العراق لو فعل ذلك ستوفر الكهرباء بنحو مستمر وستتحرك الاقتصاد العراقي بمجملاً، وبالأخص في القطاع الصناعي والزراعي والخدمات، وهذا ما سيؤثر على التبادل التجاري بين البلدين، علماً أن إيران تبيع الكهرباء للعراق سنوياً بنحو 3 إلى 4 مليار دولار، وهي تشتري مشتقات النفط منه بثمن بخس وتعيد تصديره إليه. وحول إلحاح إيران على العراق ألا يستورد الكهرباء من السعودية، أوضح لي المهندس الاستشاري، سحبان فيصل لمخوب، وزير هيئة الكهرباء الأسبق، أن إيران حددت سعر الوحدة المباعة للعراق

الشعبي في دعم إيران وفي استنزاف الاقتصاد العراقي، وأن ينهي عقد شراء الكهرباء من إيران، وبالنسبة إلى الزيارات الدينية، عليه أن يامر بعدم منح الزائر الإيراني تأشيرة إلا بعد تحويل ما يعادل 300 دولار أميركي، مصروف جيب في العراق. قال لي الدكتور محمد طاقة، أستاذ الاقتصاد السياسي، عضو اللجنة الاستشارية في اتحاد الاقتصاديين العرب، في حديث هاتفي طويل، إن إيران تمكنت من الاستحواذ على الاقتصاد العراقي، بعد سنة 2003، من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات مع حكومات بغداد، التي خفضت تعريفاتها الجمركية أمام السلع والبضائع الإيرانية، لتتراوح بين الصفرة والخمسة في المئة، وكذلك ألغت عمليات الرقابة على الصادرات الإيرانية للعراق لتيسير حركة التجارة بين البلدين، حيث أصبح العراق الرافدين اللذين تتنافس إيران من خلالهما. ويتربع العراق، الآن، على المرتبة الأولى مستورداً للسلع والبضائع الإيرانية غير النفطية، إن استورد ما بين 75 و90 في المئة من مجموع السلع الإيرانية المحلية، حتى وصل حجم

وطبعاً، غالبية أعضاء البرلمان هم من الأحزاب الموالية لإيران، وهذا تدخل واضح في الشأن العراقي من جانب خامنئي، الذي زاد محرراً عندما أشار إلى مقتل سليمان "لقد قتلوا ضيفكم في بيتكم واعترفوا بذلك بوقاحة"، مضيفاً أن إيران "لن تنسى أبداً هذا وستوجه بالتأكيد ضربة انتقامية للأميركيين". لكن بعض ما قاله الجيش الإلكتروني للكاظمي صحيح أيضاً، فقد قال في مؤتمر صحافي مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في طهران، وينحو حول: إن الشعب العراقي تواق إلى علاقات تعاون مع إيران وفق خصوصية كل بلد، ووفق مبدأ عدم التدخل في الشأن الداخلي.

ما تهمنا هي الإملات الواضحة، التي وردت في كلمة روحاني، في المؤتمر المشترك مع الكاظمي، ومما جاء فيها قوله "إن هناك إرادة لدى البلدين لرفع التبادل التجاري إلى 20 مليار دولار، واستكمال العمل على ربط السكك الحديدية بين البلدين".

مختصر القول إن ما حدث في زيارة الكاظمي إلى إيران لم يكن مباحثات متكافئة بين بلدين، بل كان إملات (قسرية) انطلاقاً من اعتقاد طهران أنها صاحبة القرار والراي والنقد وليس على الكاظمي إلا أن يسجل مطالب طهران ويسعى إلى تنفيذها، (إذا أراد أن يحتفظ بجلده).

إذا أراد الكاظمي أن يكون عراقياً حقيقياً، عليه أن يقرأ ميثاق الحرية، الذي دونه شهيد ثوره تشرين العظيم، وأول بند فيه هو استعادة الوطن من مغتصبه، والذي يقضي أن يبدأ بعملية "تعريب" القرار السياسي ليضع أول لبنية في استقبال البلاد، وينهي سياسة "التفريس" التي عمت بلاد الرافدين وتسلت إلى قطاعات الدولة كافة. هنا يتعين على الكاظمي أن يستعين بشباب العراق، صانعي الحلم والذين استنقصوا أرواحهم" ليلقي العراق عظيماً، هذا إذا قرر الكاظمي أن يكون ابن هذا البلد. وعليه، وهذا يبدو ضرباً من المستحيل، في ظل تسيد الميليشيات الولائية، أن يامر بمقاطعة السلع والبضائع الإيرانية، وإعادة تشغيل المصانع العراقية، وفرض جرائم الحشد

الرئيس الإيراني حسن روحاني، في المؤتمر الصحافي المشترك مع الكاظمي في طهران.

وقد اضطرت بعض معلومات المصادر المذكورة مساعد مدير مكتب الرئيس الإيراني لشؤون العلاقات والإعلام علي رضا معزي، إلى الاعتراف أن إيران خالفت البروتوكول في استقبال الكاظمي، مسوغاً ذلك بالقول: إن التغيير بمراسم استقبال رئيس وزراء العراق، سببه التقيد بالبروتوكولات الصحية المرتبطة بتفشي كورونا.

ليس مفاجأة أن تعرقل إيران تسويق الطاقة إلى العراق من دول أخرى لتظل في موقع المسيطر والعراق في موقع المجامل، فإيران رهنّت اقتصاد العراق كله لمصلحتها ولن تسمح له أن يحرر اقتصاده من سيطرتها

وحمل حديث المرشد الإيراني آية الله علي خامنئي مع الكاظمي الكثير من التلميحات، وحتى التهديد المبطن، عندما قال: إن بلاده ستوجه ضربة أميركا رداً على قتل القائد البارز بالحرس الثوري قاسم سليماني، وأن بلاده لن تتدخل في علاقة بغداد بواشنطن، لكن تتوقع من الأصدقاء العراقيين أن يعرفوا أميركا ويركوا أن وجودها في أي بلد يسبب الفساد والدمار والتدمير. وطبعاً الضربة، التي هدد خامنئي بتوجيهها إلى أميركا ستكون على أرض العراق، وعلى يد الميليشيات الموالية لها، وهو ما يندب بعواقب سيئة سوف يتحملها العراقيون، في حال تنفيذ هذا التهديد.

ومما قاله خامنئي أيضاً إن "الجمهورية الإسلامية تتوقع الالتزام بقرار البرلمان (العراقي) طرد القوات الأميركية حيث أن وجودها سبب لانقلاط الأمن".

د. باهرة الشخيلي
كاتبة عراقية

تناقضت المعلومات عن زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى طهران، وما جرى في كواليسها؛ الجيش الإلكتروني التابع له، قال إن الكاظمي تعامل مع الإيرانيين معاملة النذل للذل، وتحدث معهم بقوة، بشأن تدخلهم في الشؤون الداخلية. ليرد عليهم المشككون ساخريين أن الإيرانيين أملاً عليه ما يتخذ من خطوات، إذا أراد أن يبقى رأسه على كتفيه، وطلوباً منه أن يكف عن التدخل في الشؤون الداخلية العراقية!

على أي حال، انتشرت معلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، بمجرد عودة الكاظمي إلى بغداد، تقول إن مصادر مرافقة له أفادت بما يأتي:

تاخر نزول الكاظمي من الطائرة بانتظار مسؤول التشریفات الإيرانية وكان التأخير متعمداً. استقبال الكاظمي من قبل وزير الطاقة، ولم يستقبله رئيس الحكومة، كما هو متعارف عليه بروتوكولياً.

لم يعرف السلام الجمهوري العراقي، كما هو معهود في مثل هذه الزيارات في المطار.

لم يستعرض الكاظمي (حرس الشرف الإيراني) في المطار. المحادثات مع روحاني كانت تعليمات للكاظمي وليست مباحثات، تضمنت: رفع الميزان التجاري لصادرات إيران إلى 20 مليار دولار (بمعنى تخصيص ربع ميزانية العراق لإيران).

رفض إيران استيراد الكهرباء من السعودية، أي (رفض مشروع الربط العربي للكهرباء).

فتح المنافذ الحدودية لزيادة تصدير المنتجات الإيرانية.

تقليل التبادل التجاري مع تركيا إلى الحدود الدنيا بحجة العدوان التركي على العراق.

عدم التعرض أمنياً أو إعلامياً للفصائل التابعة لإيران.

إن أغلب، وربما كل ما جاء على لسان هذه المصادر، صحيح، لأننا سمعناه يتردد على لسان المرشد الأعلى الإيراني خامنئي، عند لقائه الكاظمي، وعلى لسان

دول الخليج بين التجديد والتبديد

الثروات الحيوية، كوجه واحد من عملة التحويلات الصلبة في طبيعة واقع دول الخليج وشعوبها.

حتى خلال واحدة من أكثر مراحل الجمهورية الإيرانية تضعفاً وهشاشته فإن مخاوف ارتكاب طهران لحماقات غير محسوبة كرت فعل ضد استهدافها المستمر والغامض، لا تزال تترصد بالمنطقة وتهدد أمنها واستقرارها.

كما أن حالة الضعف التي منبت بها المنطقة العربية، فرضت على ما بقي من العواصم المتعافية، وعلى رأسها الرياض وأبوظبي مباشرة، تحديات وواجبات الملغاة العربية، الأمر الذي حتم عليها الالتحام مع لاعبين إقليميين ووليين بطمعون في إقصائها والانفراد بتشكيل هوية وواقع المنطقة، لكن بعض دول الخليج رفضت تزويد المناعة العربية وتهديد سيادتها، رغم ما تشكله جارتهم قطر من اختراق يهدد سعيها ودأبها على النجاح في مهمة الضرورة التاريخية.

توسعت في غز ملبشياتها في محيط دول الخليج العربي، حتى خلال واحدة من أكثر مراحل الجمهورية الإيرانية تضعفاً وهشاشته، فإن مخاوف ارتكاب طهران لحماقات غير محسوبة كرت فعل ضد استهدافها المستمر والغامض، لا تزال تترصد بالمنطقة وتهدد أمنها واستقرارها.

على الوجه الآخر، فإن القيادات الشابة التي سعدت لتسلم المهام وتقد الزمام، وعملية استئصال شافة التطرف وإدماج القيم العصرية، مهمة نبيلة لسلامة وأمن المستقبل المأمول للمنطقة، ودور ضروري لوقف هدر الحقوق الطبيعية للأجيال المقبلة. في ظل مجتمعات خليجية يغلب عليها الشباب، تجاوزت خانة السرديات التقليدية، وتطلع إلى نواة بناء جديدة تكون أرضية صلبة ومستوعبة لطمحاتهم وشروط استقرارهم. كما وتعمل مشاريع المستقبل المركزية، التي أعلنت في بعض الدول الخليجية، بمثابة وقود لاستنهاض المنطقة ومشعل أمل يشع مع الانتفاذ لحجم التحديات التي يمكن أن تهدد تلك المشاريع العملاقة، وتذروها رياح المناعة الاجتماعية أو حمم الوقائع السياسية، أو استدراج الخطابات والافتكار الأيديولوجية، لأن الذهاب إلى المستقبل وتبني خطط التجديد أصبح خيار ضرورة وجودية، يتجاوز حرب الدعايات الشكلية والمناكفات السياسية.

إذا كانت علاقة اقتصادية مريحة، تكفي لتجاوز اختلاف وجهات النظر السياسية التي تربط الصين بدول الخليج، وأكبرها إشكالية هو الموقف من سلوك إيران، الذي يتسبب في إزعاج وإيذاء كبير للعواصم الخليجية، فيما تقرب بكين من موقف موسكو تجاه طهران، وقد ترجمت هذا بعقد شراكة موسع مع طهران واتفاق عربية - صينية بهدف "تنويع النجاح" المتزايد في التعاون الذي "يزداد قوة ورسوخاً وتنوعاً" بين الجانبين. وسيكون لهذا الاستبدال والتحول المهم أثره على ضبط وتنظيم دخول الصين من الباب الكبير على المنطقة، وليس معلوماً

دون خسائر فادحة على جسم العلاقة المفيدة، أو تبعات الفراغ الكبير والحاد الذي تتركه فجوة الاختلاف. يتصل هذا، بسياسة الاتجاه شرقاً والانفتاح على علاقة أكثر فعالية مع قوى الشرق الجديدة، وعلى رأسها الصين بأخطبوطيتها الاقتصادية الهائلة وتوسعها التجاري الكبير، وتوسع الرياض قريباً إلى عقد قمة عربية - صينية بهدف "تنويع النجاح" المتزايد في التعاون الذي "يزداد قوة ورسوخاً وتنوعاً" بين الجانبين. وسيكون لهذا الاستبدال والتحول المهم أثره على ضبط وتنظيم دخول الصين من الباب الكبير على المنطقة، وليس معلوماً

فرضت جائحة كورونا فرصاً كبيرة للتأمل، على صعيد الأفراد والدول والجماعات، ومنظومة دول الخليج واحدة من الكيانات السياسية التي انعكست عليها آثار الجائحة اقتصادياً وسياسياً وفي خطط استعدادها للمستقبل.

انطلق مسبار الأمل الإماراتي كرسالة إصرار على محورية منطقة الخليج العربي في بناء مستقبل المنطقة، رغم كل التحديات والمعوقات التي يمكن أن تعرقل بعض خطواته، وتبطل أنسياب المشاريع العملاقة التي وضعت لتحافظ على حيوية الأمل وفعالية العمل. حمزة من الملغاة والتحديات التي تلوح في أفق الدول الخليجية، تتطلب إزائها جهداً مشتركاً يحافظ على درجة ملاعقتها الاقتصادية وفعاليتها السياسية، مع ضرورة الاعتدال في النظر إلى مقوماتها وإمكاناتها لاختراق الأفق المستقبلي بوعي وأمان وجدوى. كان العمل قد صمم في المنظومة الخليجية على أساس دور فاعل ووازن للسياسة الأميركية وحضورها المؤثر في المنطقة، وكانت العلاقة تتأرجح بين تحالف استراتيجي مفيد وانسيابي، أو تباين مقول تفرضه موازنات الوقائع والأحداث، لكن نمطا من التحويلات العميقة طرا على حالة السياسة الأميركية وتأثر نتيجته دورها في المنطقة، الأمر الذي يتطلب إعادة هندسة هذه العلاقة على ضوء هذه التطورات الجديدة،

عمر علي البجوي
صحافي سعودي

فرضت جائحة كورونا فرصاً كبيرة للتأمل، على صعيد الأفراد والدول والجماعات، ومنظومة دول الخليج واحدة من الكيانات السياسية التي انعكست عليها آثار الجائحة اقتصادياً وسياسياً وفي خطط استعدادها للمستقبل.

انطلق مسبار الأمل الإماراتي كرسالة إصرار على محورية منطقة الخليج العربي في بناء مستقبل المنطقة، رغم كل التحديات والمعوقات التي يمكن أن تعرقل بعض خطواته، وتبطل أنسياب المشاريع العملاقة التي وضعت لتحافظ على حيوية الأمل وفعالية العمل. حمزة من الملغاة والتحديات التي تلوح في أفق الدول الخليجية، تتطلب إزائها جهداً مشتركاً يحافظ على درجة ملاعقتها الاقتصادية وفعاليتها السياسية، مع ضرورة الاعتدال في النظر إلى مقوماتها وإمكاناتها لاختراق الأفق المستقبلي بوعي وأمان وجدوى. كان العمل قد صمم في المنظومة الخليجية على أساس دور فاعل ووازن للسياسة الأميركية وحضورها المؤثر في المنطقة، وكانت العلاقة تتأرجح بين تحالف استراتيجي مفيد وانسيابي، أو تباين مقول تفرضه موازنات الوقائع والأحداث، لكن نمطا من التحويلات العميقة طرا على حالة السياسة الأميركية وتأثر نتيجته دورها في المنطقة، الأمر الذي يتطلب إعادة هندسة هذه العلاقة على ضوء هذه التطورات الجديدة،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين المهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيديرئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد المهونيمدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقيمدير النشر
علي قاسمالمدير الفني
سعيدة العيقوبيتصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.ukwww.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هل وصل العالم إلى نقطة نهاية عصر النفط

هاجس عدم تعافي الطلب يسيطر على منظمة أوبك مع تقلص فرص إدارة الأزمة



أوبك تحبس أنفاسها

طرف للحفاظ على حصته من السوق". وربما تظهر بعض التحديدات في الأجل القريب من داخل أوبك إذ أن إيران وفنزويلا والخاضعتين لعقوبات أميركية تسعىان لزيادة إنتاجهما أو من خلال ارتفاع إنتاج ليبيا المكتوبة بالصراع. وربما تأتي تحديات أخرى من الخارج إذ تحاول المنظمة الحبلولة دون اقتناص إنتاج النفط الصخري الأميركي حصة من السوق في الوقت الذي تسعى فيه أوبك لتقليص الإنتاج في إطار مساعيها لدعم الأسعار.

وقال مندوب إحدى الدول الأعضاء في أوبك "تحديات كثيرة في المستقبل وعلينا التكيف" مضيفاً أن إدارة المنظمة للأزمات السابقة أثبتت قدرتها على الاستجابة للتحديات.

وقال قبارزد مدير البحوث السابق في أوبك إن المنظمة ربما يكون أمامها فترة أطول قليلاً للتكيف قبل بلوغ الطلب ذروته. لكنه أضاف أن الموعد الذي يتعين على أوبك التكيف فيه يقرب. وتابع "لا أعتقد أنه (الطلب) سيرتفع عن 110 ملايين برميل يومياً بنهاية الأربعمينات" مضيفاً أن تداعيات جائحة كوفيد - 19 غيرت عادات المستهلكين بحيث لن تعود إلى سابق عهدها. وقال "هذا انهياري في الطلب له صفة الدوام".

مثلما كان حال صناعة النفط الصخري الأميركية في العقد الأخير. وأقرب مثال على ذلك، عندما هوى الطلب بفعل أزمة فيروس كورونا انفتحت أوبك وروسيا وحلفاء آخرون اقتفوا في مجموعة تُعرف باسم أوبك+ على تنفيذ تخفيضات قياسية في الإنتاج بلغت 9.7 مليون برميل يومياً تعادل عشرة في المئة من الإمدادات العالمية. ويستمر العمل بهذه التخفيضات حتى نهاية يوليو الجاري.

وقال مسؤؤل ثان في أوبك يشارك في وضع التوقعات "ما إن تنتعش حركة الطيران بنهاية 2023 سيعود الطلب إلى مستواه الطبيعي بخلاف المنافسة من مصادر الطاقة الأخرى". مسلطاً بذلك الضوء على صعوبة وضع التنبؤات وسط اتجاه عالمي لاستخدام المزيد من موارد الطاقة المتجددة وغيرها من أنواع الوقود.

وهذا يضع أوبك أمام تحدٍ متزايد. فأغلب أعضاء المنظمة، التي تملك 80 في المئة من احتياطات النفط المؤكدة في العالم، يعتمدون اعتماداً كبيراً على النفط. ولا تزال أسعار النفط، المتأرجحة أعلى من 40 دولاراً للبرميل، أقل من المستوى الذي تحتاج إليه معظم حكومات الدول الأعضاء لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات بما في ذلك السعودية القائد الفعلي للمنظمة. وليست الأزمات بالأمر الغريب على أوبك التي تعد مصدراً لحوالي ثلث الإمدادات العالمية. فقد أدارت الصدمات التي شهدتها الإمدادات خلال حروب الخليج في الثمانينات والتسعينات وفي العقد الأول من الألفية الثالثة وتوصلت إلى سبل للتكيف عندما يفتح منجمو النفط غير الأعضاء فيها صوابيرهم.

وقال مسؤؤل ثان في أوبك يشارك في وضع التوقعات "ما إن تنتعش حركة الطيران بنهاية 2023 سيعود الطلب إلى مستواه الطبيعي بخلاف المنافسة من مصادر الطاقة الأخرى". مسلطاً بذلك الضوء على صعوبة وضع التنبؤات وسط اتجاه عالمي لاستخدام المزيد من موارد الطاقة المتجددة وغيرها من أنواع الوقود.

وهذا يضع أوبك أمام تحدٍ متزايد. فأغلب أعضاء المنظمة، التي تملك 80 في المئة من احتياطات النفط المؤكدة في العالم، يعتمدون اعتماداً كبيراً على النفط. ولا تزال أسعار النفط، المتأرجحة أعلى من 40 دولاراً للبرميل، أقل من المستوى الذي تحتاج إليه معظم حكومات الدول الأعضاء لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات بما في ذلك السعودية القائد الفعلي للمنظمة. وليست الأزمات بالأمر الغريب على أوبك التي تعد مصدراً لحوالي ثلث الإمدادات العالمية. فقد أدارت الصدمات التي شهدتها الإمدادات خلال حروب الخليج في الثمانينات والتسعينات وفي العقد الأول من الألفية الثالثة وتوصلت إلى سبل للتكيف عندما يفتح منجمو النفط غير الأعضاء فيها صوابيرهم.

الطيران والسيارات في الشوارع ودفعت أوبك لتقليص الطلب في 2020 إلى 91 مليون برميل يومياً في حين لا تزال التوقعات تشير إلى أن الطلب في 2021 سيقبل عن مستوياته في 2019.

ومنذ فترة طويلة تحاول الدول المنتجة ومحملو الطاقة وشركات النفط التنبؤ بالموعود الذي سيصل في العالم إلى "الذروة النفطية"، وهي النقطة التي يبدأ بعدها الاستهلاك في الانخفاض بشكل متواصل.

ولكن الطلب ظل يرتفع عاماً بعد عام باطراد باستثناءات من حين لآخر في فترات الركود الاقتصادي. ومع ذلك عمدت أوبك إلى تقليص التوقعات.

ففي 2007 توقع أن يصل الطلب العالمي في 2030 إلى 118 مليون برميل يومياً. وبحلول العام الماضي انخفضت توقعات الطلب في 2030 إلى 108.3 مليون برميل في اليوم.

وقال مصدر في أوبك إن من المتوقع أن يتضمن تقرير أوبك لشهر نوفمبر المقبل تعديلاً آخر بالتخفيض.

وامتنع مسؤولون في أوبك عن التعليق على توقعات الطلب أو السياسة المتعلقة بهذا التقرير. لكن المسؤولين قالوا إن التاريخ يبين قدرة أوبك على التكيف مع التغيرات في السوق.

وتتباين توقعات الاستهلاك خارج منظمة أوبك. فقد خفضت شركات النفط توقعاتها لأسعار النفط الخام في الأجل الطويل مع تقلص آفاق الطلب لتتقلص بالتالي قيمة أصولها نتيجة لذلك.

وتعقد شركة دي.أن.في جي.إل العالمية للاستشارات أن الطلب بلغ ذروته على الأرجح في العام 2019.

وشهدت النسبة المئوية لتسليم النفط من مزيج الطاقة العالمي انكماشاً مطرداً في العقود الأخيرة إذ تراجعت من نحو 40 في المئة في 1994 إلى 33 في المئة في 2019 وذلك رغم ارتفاع حجم الاستهلاك مع زيادة أعداد السيارات ونمو حركة السفر جواً وصناعة البتروكيماويات التي تزايد إنتاجها من مواد البلاستيك وغيرها. وربما يكون هذا الوضع في سبيله للتغيير الآن مع زيادة إنتاج السيارات الكهربائية والمشاكل التي تواجهها صناعة الطيران للتعافي من تداعيات الجائحة.

ولا يتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الوصول مرة أخرى إلى مستويات التشغيل لعام 2019 إلا في 2023 على أقرب تقدير.

يتربح عمالقة تصدير الطاقة في العالم على صفيح ساخن صدمات قطاع النفط حيث اشتدت المؤشرات ووباتت جائحة كورونا تنذر بتغيير دائم في عادات المستهلكين ما ينسحب على احتمال بلوغ العالم الذروة النفطية في وقت تتأهب فيه منظمة أوبك لخفض توقعات الطلب على المدى الطويل.

وقال هؤلاء إن الأزمة التي شهدتها العام الجاري ودفعت سعر النفط إلى ما دون 16 دولاراً للبرميل دفعت منظمة أوبك وأعضائها الثلاثة عشر إلى إطلاق التساؤلات حول الإراء الراسخة منذ فترة طويلة عن التوقعات الخاصة بنمو الطلب على النفط.

وقبل 12 عاماً فحسب كانت دول أوبك تتمتع بسبولة نقدية عالية عندما تجاوز سعر النفط 145 دولاراً للبرميل.

أما الآن فهي تواجه تحولا جذريا إذا دخل الاستهلاك مرحلة تراجع دائم. وسيتعين على المنظمة أن تكون أكثر إحكاماً في إدارتها بالتعاون مع المنتجين الآخرين مثل روسيا وذلك لتعظيم الإيرادات المترتبة.

كما سيتعين عليها العمل لضمان عدم تدهور العلاقات داخلها بفعل اندفاع أي طرف للدفاع عن حصته في السوق في ضوء تقلص الطلب دون مراعاة لمصالح بقية الأعضاء.

وقال حسن قبارزد مدير البحوث في أوبك من 2006 إلى 2013، والذي يتضمن عمله حالياً تقديم المشورة لصناديق التحوط وبنوك الاستثمار عن سياسة أوبك، "مهمة أوبك ستكون أصعب في المستقبل بسبب انخفاض الطلب وارتفاع الإنتاج من خارجها".

وقال مسؤول يعمل في دراسات الطاقة بوزارة النفط بإحدى الدول الكبرى الأعضاء في أوبك إن "الصدمات التي واجهها الطلب على النفط في الماضي أدت إلى تغييرات دائمة في سلوك المستهلكين. وأضاف أنه من المستبعد أن يختلف الأمر هذه المرة.

وتابع "الطلب لا يعود إلى مستويات ما قبل الأزمة أو يستغرق حدوث ذلك وقتاً. ومبعث القلق الرئيسي هو أن الطلب على النفط سيبلغ ذروته في السنوات القليلة المقبلة بسبب التقدم التكنولوجي السريع لاسيما في بطاريات السيارات". وفي العام 2019، استهلك العالم 99.7 مليون برميل من النفط يومياً وكانت أوبك تتوقع أن يرتفع الاستهلاك إلى 101 مليون برميل في اليوم في 2020.

غير أن تداعيات الجائحة على المستوى العالمي أدت إلى توقف حركة

لندن - تتأهب منظمة أوبك لمواجهة ضغوط كبيرة تحمل في طياتها نقاط نهاية تقاطع مع متغيرات دولية وتكنولوجية ومناخية جديدة كشفها الوباء ما غذى هاجس عدم تعافي استهلاك النفط بالكامل على الإطلاق في أذهان جميع اللاعبين الرئيسيين رغم عقود من التمرس في إدارة الأزمات.

وتجمع أبحاث وتقارير دولية أنه من المحتمل أن تكون أزمة فيروس كورونا قد تسببت في إحداث التغيير المتوقع منذ فترة طويلة في ميزان الطلب على النفط وأن يكون هذا التحول قد أصبح محور التفكير داخل منظمة أوبك.

وقد خفضت الجائحة الاستهلاك اليومي من النفط الخام بمقدار الثلث هذا العام في وقت تعمل فيه زيادة استخدام السيارات الكهربائية والتحول إلى مصادر للطاقة المتجددة على تخفيض التوقعات للطلب على النفط في الأجل الطويل.

99.7

مليون برميل يومياً الاستهلاك العالمي للنفط عام 2019 مقارنة بنحو 91 مليون برميل في 2020

ودفع ذلك بعض المسؤولين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، أقوى نصير للنفط منذ تأسيسها قبل 60 عاماً، إلى التساؤل عما إذا كان انهيار الطلب الذي شهده العالم هذا العام يؤذن بحول دائم وعن أفضل السبل لإدارة الإمدادات إذا كان عصر النفط يقرب من نهايته.

ونسبت رويترز لمصدر بصناعة النفط على صلة وثيقة بأوبك قوله "الناس بدأوا يفقدون على واقع جديد ويحاولون تدبير ما يحدث"، مضيفاً أن احتمال الارتفاع في الاستهلاك بالكامل على الإطلاق قائم في أذهان جميع اللاعبين الرئيسيين".

وحاورت رويترز سبعة من المسؤولين الحاليين والسابقين ومصادر أخرى على صلة بأوبك وطلب أغلب هؤلاء المسؤولين والمصادر عدم نشر أسمائهم.

الموجة الثانية لكورونا تقطع طريق تعافي الاقتصاد العالمي

الفاضة، بالتزامن مع مناقشة النواب الأميركيين حزمة جديدة للتحفيز المالي بقيمة تريليون دولار.

وقد وقع الاتحاد الأوروبي لتوجه بالموافقة على حزمة للتعافي من تداعيات الأزمة بقيمة 750 مليار يورو (878 مليار دولار)، وصار يتعين على الحكومات أن أنحاء العالم تنفيذ برامج الدعم.

وقال مارك زاندي، كبير الاقتصاديين لدى وكالة موديز أناليتيكس، إن "التعافي الاقتصادي العالمي في خطر ويشكل استمرار الدعم النقدي والمالي القوي مفتاح ضمان عدم انزلاق الاقتصاد العالمي في الركود مجدداً خلال الأشهر القادمة".

ولفتت بلومبرغ إلى أن الكثير من التطورات التي ستشهدها الفترة المقبلة ستعتمد على سرعة استعادة ثقة المستهلك، في ظل استمرار الركود في قطاعي السفر والسياحة، مشيرة إلى أن نجاح السيطرة على الفيروس وتوفير فرص عمل يمكن أن يعززاً هذه الثقة.

إلا أن الوكالة رأت في ذلك أمراً صعباً في ظل قيام علامات تجارية عالمية كبرى بتسحب وظائفها، مشيرة إلى وجود تقديرات بأن نصف حالات إغلاق الأعمال التي كان يُنظر إليها على أنها مؤقتة في الولايات المتحدة في بداية تفشي الوباء، أصبح يُنظر إليها الآن على أنها دائمة.

وقالت كاترين مان، كبيرة خبراء الاقتصاد في سيتي غروب "بما أن المستهلكين كانوا القوة المحركة لآداء استثنائي ومعدلات توظيف قوية في عام 2019، سيظل النمو العالمي دون المستهدف لحين استعادة المستهلكين".

نيويورك - قطعت مخاوف موجة وبائية ثانية من الوباء حبل الأمل على تعافي الاقتصاد العالمي بعد فاصل قصير من الانتعاش عقب إعادة الحياة إلى بعض الأنشطة ما يمثل إنذاراً مبكراً للعالم للتسلح بالاحتياطات وحسن التعامل مع الأزمة التي تحولت إلى شبح لا مفر منه.

وقالت وكالة بلومبرغ للأنباء أن عودة تفشي فيروس كورونا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي كانت تعد نموذجا في السيطرة واسعة النطاق على الفايروس، مقارنة بغيرها من المناطق، تمثل إنذاراً مبكراً لبقية العالم. وأعلنت الصين هذا الأسبوع تسجيل أكثر عدد يومي من الإصابات المنقولة محلياً خلال أكثر من أربعة أشهر، وظهرت حالة جديدة في بكين للمرة الأولى منذ 21 يوماً.

كما سجلت طوكيو وهونغ كونغ ومليونان أعداداً قياسية من الإصابات. وحتى فيتنام التي سجلت مئة يوم دون إصابات محلية، أصبحت الآن تكافح من أجل السيطرة على بؤرة تفشي كورونا.

ويتزامن ذلك مع استمرار تفشي الوباء في مناطق من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى النقاط الساخنة في أوروبا وفي أنحاء الاقتصادات الناشئة مثل الهند والبرازيل. وفي ظل عدم وجود أمل في قطع العدوى طالما لم يتم التوصل إلى لقاح، سيتعين على الحكومات مضاعفة خطط التحفيز والدعم الاقتصادي التي أطلقتها منذ بداية الأزمة والتي وصلت قيمتها إلى 11 تريليون دولار.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الاحتياط الفيدرالي (المركزي الأميركي) اجتماعاً في غضون أيام لاتخاذ قرار بشأن أسعار

المجلس الوزاري العربي يضع آخر لمسات السوق المشتركة للكهرباء

الاقترب من ضبط الإطار المؤسسي والتشريعي لتشغيل المشروع

السعودية بقدرة 3 آلاف ميغاواط، وهو محور رئيسي لربط دول المشرق العربي بدول أفريقيا العربية تمهيداً لإنشاء سوق مشتركة للكهرباء.

أحمد أبو الفيط
المشروع سيحول المنطقة إلى ثاني أكبر سوق إقليمية

وقال البنك الدولي إن منطقة المشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أقل المناطق عالمياً في التكامل الاقتصادي، فجم التجارة البينية بين دول الاتحاد الأوروبي تصل لنحو 63 في المئة في وقت قدر فيه صندوق النقد العربي معدل التجارة العربية البينية بنحو 6.4 في المئة فقط.

وكشف باروميتر الطاقة للبنك الدولي عن أن تجارة الطاقة في المنطقة الأوروبية تتحدث فارقاً حقيقياً يعزز المنافسة، ومن ثم يمكنها إطلاق العنان لقوة الدفع المترتبة على ذلك لتحفيز التجارة والتعاون في مجالات أخرى.

وتتوابع تلك الخطوات مع تعديل البنك الدولي لتوقعات النمو بالمنطقة إلى السالب ورجح ألا يتجاوز متوسط نسبة الناتج الإجمالي لهذا العام نحو 0.6 في المئة وهو أقل بنحو واحد في المئة عن التقديرات السابقة.

في سبيل تحقيق تكامل السوق العربية المشتركة للكهرباء.

أكد المسؤول العربي، أهمية الدور الحيوي والهام لقطاع الطاقة والكهرباء في رفع وتعزيز قدرة المجتمعات على تحقيق نهضة تنموية شاملة ومستدامة.

وطالب بتركيز الجهود على الاستفادة بأقصى قدر ممكن من الإمكانيات المتاحة لقطاع الطاقة والكهرباء في المنطقة العربية، والذي يعتبر من أكثر القطاعات التي تنطوي على إمكانيات واعدة.

وأشار إلى أنه في حالة تحقيق الربط الكهربائي بشكل متكامل، فإن المنطقة العربية ستصبح ثاني أكبر سوق إقليمية في العالم بعد الاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر أن يتم، عقب موافقة المجلس الوزاري العربي للكهرباء على الاتفاقية، استكمال التسيقات الداخلية في كل دولة على حدة، تمهيداً للعرض على اللجان الوزارية المختصة ثم على المجلس الوزاري للمضي قدماً في تفعيل سوق عربية مشتركة للكهرباء.

وقدرت دراسة أعدها البنك الدولي حول "تحفيز تجارة الكهرباء" عوائد ربط شبكات الكهرباء العربية بنحو 180 مليار دولار، بما يفوق حجم التجارة العربية البينية للسلك البالغة 110 مليارات دولار بنحو 63 في المئة.

وتتضمن القاهرة حالياً للمسات النهائية لمشروع الربط الكهربائي مع

استكمال المجلس الوزاري العربي آخر لمسات مشروع السوق المشتركة للكهرباء بإبرام الاتفاقية النهائية للمشروع ما منح دفعا قويا لانطلاقه وأعدة لتعزيز حركة التجارة البينية بين المشرق الأوسط وأفريقيا، بعد أن بزغ نجم الطاقة كرافد تصديري بين مختلف دول المنطقة.

القاهرة - منحت موافقة المجلس الوزاري العربي على النسخة النهائية لاتفاقية السوق العربية المشتركة للكهرباء خطوة للأمام لاستكمال الإطار المؤسسي والتشريعي لتحقيق السوق العربية المشتركة وتنمية خطط التحول إلى قطب إقليمي اقتصادي في مجال الطاقة.



حلم قريب التحقق

العراق يقترب من تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج القمح

وفرة المياه وانحسار الواردات من إيران ينعشان القطاع الزراعي



أدنوك تمنح سينوك الصينية حصصاً في امتيازات بحريين

تبادل الخبرات والتقنيات يمكن من تحقيق أقصى قيمة من الامتيازات

عزّزت شركة بترول أبوظبي الوطنية أدنوك شراكاتها مع الصين بنقل حصص امتيازات بحريين إلى مؤسسة البترول الصينية في امتيازات زاكوم السفلي وأم الشيف ونصر، ما يعكس جاذبية قطاع الطاقة في دولة الإمارات ودعم العلاقات الثنائية مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وأعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية أدنوك موافقتها على نقل حقوق ملكية نسبة من حصصين إلى مؤسسة البترول الوطنية الصينية سي. أن. بي. سي في امتيازات زاكوم السفلي وأم الشيف ونصر البحريين في أبوظبي، إلى سينوك المحدودة وذلك بعد اعتماد المجلس الأعلى للبترول في أبوظبي لقرار النقل.

وتتضمن هذه الخطوة المرة الأولى التي تنضم فيها شركة صينية متخصصة في إنتاج النفط والغاز من الحقول البحرية إلى امتيازات النفط والغاز في أبوظبي التي تديرها أدنوك.

ويستثمر نقل حقوق ملكية نسبة من الحصص إلى شركة صينية عملاقة جديدة في تعزيز العلاقات الثنائية الاستراتيجية الراسخة بين دولة الإمارات والصين التي تعد ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقبل عملية الاستحواذ، كانت شركة بترول وشاينا تملك حصة 10 في المئة في امتياز زاكوم السفلي و10 في المئة في امتياز أم الشيف ونصر.

ونتيجة لعملية نقل ملكية نسبة من الحصص، ستحصل شركة سينوك هونغ كونغ على نسبة 4 في المئة في امتياز زاكوم السفلي ونسبة 4 في المئة في امتياز أم الشيف ونصر، فيما تحتفظ "سي. أن. بي. سي" بنسبة 6 في المئة في كلا الامتيازات.

ويشمل اتفاق نقل الملكية استحواذ شركة سينوك عبر شركة سينوك هونغ كونغ القابضة المحدودة والتابعة لها، على نسبة 40 في المئة في شركة بترول وشاينا للاستثمار الخارجي - الشرق الأوسط المحدودة، وبترول وشاينا المملوكة بأغلبيتها لسي. أن. بي. سي. ونسبت وكالة الأبناء الإماراتية لسلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية قوله "أدنوك ومجموعة شركاتها تعمل على تعزيز القيمة من موارد أبوظبي الهيدروكربونية".

وأضاف "ترحب بإتمام هذه العملية التي تؤكد على عمق علاقات الصداقة والشراكة الاستراتيجية التي تربط بين دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية في مختلف القطاعات بما فيها الاقتصاد والتجارة والصناعة والتكنولوجيا".

وواصل موضحاً "وتعكس هذه الخطوة نجاح نهج أدنوك في إبرام وتوثيق الشراكات الاستراتيجية مع شركات عالمية رائدة بما يعزز وصول منتجاتنا إلى أسواق جديدة وكذلك التزامنا بتحقيق عائد اقتصادي مستدام لدولة الإمارات".

سنا بل صد منيع للاقتصاد

مرغوبة في الأسواق المحلية والعالمية لجودتها وتميزها بطعمها الطيب، لاستخدام المواد العضوية للتسميد بدل المواد الكيماوية، وخلوها من المواد المعدلة وراثياً.

وخلال الصيف الحالي، حظرت وزارة الزراعة استيراد 28 محصولاً نباتياً، إضافة إلى بعض المنتجات الحيوانية لوفرتها محلياً، فضلاً عن محصولي الحنطة والشعير.

وأطلقت الحكومة العراقية في أغسطس من العام 2008، مبادرة زراعية شاملة للنهوض بالواقع الزراعي في البلاد، وحدثت سقفاً زمنياً مدته عشر سنوات لبلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية. وعانى العراق خلال الفترة الماضية من ازدياد نسبة التصحر في أغلب أراضيه بسبب عزوف الفلاحين عن الزراعة إثر ارتفاع أسعار مستلزماتها وانخفاض مستوى الدخل واستيراد المنتجات الزراعية من دول الجوار، وخصوصاً إيران.

وكانت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية قد أكدت في مارس الماضي أن قيمة واردات العراق تراجعت بنسبة 40 في المئة خلال الأشهر القليلة الماضية بسبب تراجع الواردات من دول الجوار. وأرجعت أوساط اقتصادية السبب الرئيسي في التراجع إلى مقاطعة البضائع الإيرانية، منذ انطلاق الاحتجاجات ضد الطبقة السياسية الموالية لإيران في أكتوبر الماضي.

وهو ما أكدته بيانات إيرانية مؤخرًا حيث أظهرت تراجع الصادرات إلى العراق في يناير الماضي بنسبة 80 في المئة مقارنة بما كانت عليه حتى نهاية سبتمبر من العام الماضي.

يواصل القطاع الزراعي العراقي السير عكس تيار الأزمات القائمة في البلاد من خلال الحصيلة القياسية في إنتاج القمح هذا العام، وهو ما يسمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي، ويمنح العراقيين نقطة ضوء في ظل قتامة الأوضاع السياسية والمخاوف من الوباء ومن انهيار أسعار النفط.

وكان العراق قد أعلن مؤخرًا وصوله إلى الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة للعام الثاني مع وصول الإنتاج إلى نحو 5 ملايين طن خلال الموسم الحالي. ويتوفر العراق على أراض خصبة وخاصة تلك الواقعة على طول ضفتي دجلة والفرات من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، إلا أن هذا القطاع عانى الكثير من الإهمال بسبب عقود من الحروب وعدم الاستقرار، ما جعل البلد يعتمد على الاستيراد لتأمين الغذاء.

وأضاف النايف أن "هدف الوزارة هو زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي في 4 في المئة سابقاً إلى ما بين 18 و20 في المئة، لتنمية إيرادات الدولة وتعزيز دور المزارعين بزيادة المساحة الزراعية".

وأشار إلى أن "الوزارة تمكنت من خلال دعمها للمزارع من تحقيق الاكتفاء الذاتي في 28 مادة غذائية وحيوانية، وتصدير الفائض إلى خارج العراق".

وأوضح النايف أن "الوزارة تمكنت، خلال اليومين الماضيين، من تصدير ما مقداره 750 طناً لثلاثة محاصيل زراعية، شملت 250 طناً من الطماطم و250 طناً من الباذنجان و250 طناً من البطاطا".

وأردف أن "الوزارة لديها خطة أيضاً لتصدير الأسماك إلى خارج العراق بعد نجاح خطتها بتصدير التمور العراقية خلال العام الماضي".

ولفت النايف إلى أن "المحاصيل الغذائية من الخضار والفواكه العراقية

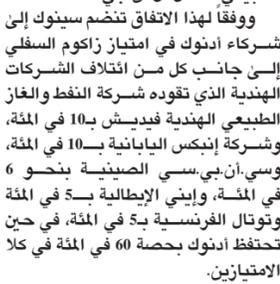
تحويلات المغتربين المصريين تمتص صدمة عجز ميزان المدفوعات

القاهرة - أظهرت بيانات من البنك المركزي بشأن ميزان المدفوعات أن العجز في المعاملات الجارية كسر هبط إلى 2.76 مليار دولار في الربع الأول من 2020 مقارنة مع 4.5 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، بمساعدة من زيادة قوية في التحويلات المالية من المصريين العاملين في الخارج. وألحقت جائحة فيروس كورونا، التي ضربت مصر في مارس، ضرراً بالسياحة وأثارت تداعفاً للمستثمرين الأجانب للخروج من مصر.

ورقم عجز المعاملات الجارية للربع الأول من 2019 جرى تعديله بالرفع فيما يبدو من 3.75 مليار دولار الذي أوردته البنك المركزي في وقت سابق. وارتفعت التحويلات المالية من المصريين في الخارج، وهي مصدر رئيسي للعملة الصعبة، إلى 7.87 مليار دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، مقارنة مع 6.17 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وظهرت حسابات على أساس بيانات البنك المركزي أن إيرادات السياحة، وهي



سلطان بن أحمد الجابر
تعمل على تعزيز قيمة موارد أبوظبي الهيدروكربونية



حميد النايف
تتوقع حصاد أكثر من خمسة ملايين طن من القمح



جهود جبارة لتحقيق الكفاءة

الحكومات التونسية تخسر تحدي العدالة بين الجهات

التفاوت التنموي بين الأقاليم أكبر عائق في طريق النمو الاقتصادي



لو كان الفقر رجلا لقتلته

بوجود علاقة مباشرة بين الفقر والظلم، ومن أجل معالجة المستويات المرتفعة للفقر سواء في الأرياف أو المدن، يتوجب على الحكومة التونسية أولاً، الاعتراف بحق جميع المواطنين في الحصول على فرص متكافئة، دون تمييز على أساس الخلفية الجهوية والدينية والثقافية أو الاجتماعية أو العرق، أو النوع الاجتماعي، وما إلى ذلك.

ويقول عالم النفس الاجتماعي البريطاني ريتشارد هوغارت "التمييز بين الطبقات لا يختفي، لكن الطبقات تتعلم طرقاً جديدة للتعبير عن نفسها، مع كل عقد من الزمان نقول إن الطبقة ماتت، لكن الكفن يبقى فارغاً".

ولعل قوله يحيل على ما تواجهه تونس اليوم من عدم إدراك للأبعاد المختلفة لعدم المساواة بين الجهات وغياب الخطط الإنمائية المتكاملة لتقديم حلول في مجالات البنية الأساسية وتوفير الحوافز لتشجيع المبادرة الخاصة وإنشاء المشاريع بالمنطق المحرومة التي من شأنها إيجاد فرص عمل للشباب.

ويحتكر إقليم الشمال الشرقي وتونس الكبرى ما يقارب 25 في المئة من مواطني الشغل، في حين لم تعد هذه النسبة الثلث في الأقاليم الغربية، ورغم أن معالجة هذا التباين، يعد أمراً حيوياً لتحقيق نمو اقتصادي قوي ومستدام، فالدول التي تتبنى مبدأ تكافؤ الفرص للجمع في الدول التي ينمو اقتصادها ويزدهر.

ولا شك أن فكرة تضافر جهود السياسيين التونسيين لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها فئات وطبقات عديدة من المجتمع اليوم هي فكرة نبيلة، لكن من الواضح أن المشهد السياسي التونسي ينحو نحو حالة من الاستقطاب تضر طويلاً بواقع البلاد المتردي، وبمعنى أصح، تجعل التونسيين في حالة انتظار دائم، فهؤلاء لن يفعلوا أي شيء بالمرّة.

وعلى الرغم من ترديد الكلمات الرنانة حول التنمية الجهوية، دخلت جميع الأطراف السياسية في معادلة صفرية، تتساوى فيها مكاسب طرف مع خسائر طرف آخر، لتصبح النتيجة في النهاية صفراً، كما يقول الخبراء.

ولن يتحقق أي شيء من دون وجود ثقة بين الشعب والحكومة، وهذه الثقة لن تبنى طالما أصحاب السلطة والنفوذ يتباحثون مع بعضهم بـ"الابتزاز"، ولي الأثرع والتتمرر.

بل تأتي الثقة عندما يوفي أصحاب السلطة بوعودهم والتزاماتهم. ولا يشترط أن يكون هؤلاء السياسيون مثاليين، ولا أن يسعوا لإيجاد حلول مثالية. بل عليهم فقط أن يلتزموا بإتمام ما وعدوا بتنفيذه.

في تصريح لوسائل إعلام محلية عن أرقام مفرّجة حول انتشار الفقر في تونس وغياب الاستثمارات والتنمية، خاصة في المناطق الداخلية من البلاد التونسية. وأكد القوماني أن جهات الوسط الغربي على غرار القصرين وسيدي بوزيد، تنبؤاً مراتب متدنية في معدلات التنمية، وتعيش نسب فقر وبطالة مرتفعة، مشدداً على أن مناطق الشمال الغربي سجلت معدلات رهيبية في غياب التنمية وانتشار الفقر، وهو ما يميز أغلب المناطق الداخلية.

وأوضح أن نسبة التنمية في الجهات والمشاريع المنجزة سواء في القطاع العام أو الخاص، أقل من 50 في المئة.

الوعد التنموي للجهة

مثلت الوعود التنموية لحركة النهضة منذ 2011 خزاناً انتخابياً أخذ في التآكل بعد تبخر الكثير من الوعود التنموية في الجهات الداخلية واتساع هوة الفوارق الاجتماعية، إذ أن مدن الجنوب والوسط التي توجد فيها أغلب الثروات الطبيعية تتذلل سلم الخدمات الاجتماعية والصحية.

ويشير مراقبون إلى أن الفوارق الاقتصادية والاجتماعية وانعدام التوازن في توزيع الثروات بين الجهات تعد من أهم أسباب اندلاع ثورة 14 يناير والإطاحة بنظام الرئيس الراحل بن علي، ومنذ ذلك الوقت تحورت مجمل التحاليل والخطابات السياسية حول البعد الجهوي في تونس وتعددت التشخيصات وكثرت الحلول النظرية.

لكن بين التفسير والواقع، ظلت الأوضاع على حالها، بدليل تواصل الاعتصامات والحركات الاحتجاجية في العديد من الجهات التي تطالب الحكومات بإيجاد حلول عاجلة وسريعة للشكايات العالقة على مستوى المرافق الأساسية والبنية التحتية المتردية.

ويؤكد الخبراء أن المشكلة الحقيقية التي تعاني منها تونس لا تكمن في تفاوت الدخل بين التونسيين، إنما في غياب العدالة الاجتماعية، التي تتجلى في محاباة بعض الجهات، وظلم أخرى. ولعل التحدي الأهم هو الاعتراف

بمحافظة سيدي بوزيد، التي انطلقت منها شرارة ثورة يناير 2011، فاحتلت المرتبة السابعة بـ31 في المئة من نسبة الفقر و1.4 في المئة بالنسبة للفقر المدقع.

وتعد محافظات تونس العاصمة وعموماً وأريانة خصوصاً الأقل فقراً والأفضل حالاً، فيما تعتبر المحافظات الساحلية شمال البلاد ووسطها أفضل من حيث المؤشرات التنموية مقارنة بالمحافظات الداخلية وجنوب البلاد.

وخلال السنوات الأخيرة، أضيف التهديد الإرهابي إلى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المناطق الداخلية.

ويقول الفصل 12 من الدستور "تسعى الدولة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والتوازن بين الجهات استناداً إلى مؤشرات التنمية واعتماداً على مبدأ التمييز الإيجابي بين المناطق"، غير أن ذلك لم يتحقق فعلياً على أرض الواقع.

وتكشف محمد القوماني مقرر لجنة التنمية الجهوية بمجلس نواب الشعب،

وبعد سقوط نظام بن علي تعهد الإسلاميون بوضع حد للتوزيع غير العادل للثروة، لكن بعد مضي أكثر من عشر سنوات على ثورة يناير 2011 لم تظهر مؤشرات إيجابية في الوقت الراهن حيث غلبت التجاذبات على الساحة السياسية التونسية.

ومنذ عقود، تصنف المناطق الداخلية للبلاد على أن أوضاعها أسوأ من تلك السائدة في الساحل.

وأظهرت دراسة اجتماعية ميدانية أعدها مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الجامعة التونسية أن رفعة الفقر توسعت خلال السنوات الأربع الماضية بنسبة 30 في المئة بعد أن تآكلت الشرائح السفلى من الطبقة الوسطى وفقدت موقعها الاجتماعي لتندرج إلى فئة الفقراء نتيجة التحولات الاقتصادية وتدابيرها الاجتماعية في ظل نسق تصاعدي مشط لارتفاع الأسعار مما أدى إلى بروز "ظاهرة الفقراء الجدد" بعد أن تدهورت المقررة الشرائحية لتلك الشرائح بشكل حاد.

وتقول الدراسة التي شملت 5300 عينة موزعة على كامل أنحاء البلاد إن الفقراء الجدد يمثلون نسبة 30 في المئة من العدد الجملي للفقراء تونس البالغ عددهم نحو مليوني فقير من جملة 12 مليوناً عدد سكان تونس.

وتتصدر محافظة القيروان (وسط البلاد)، المرتبة الأولى في نسبة الفقر بـ34.9 في المئة ونسبة الفقر المدقع بـ10.3 في المئة، فيما تأتي محافظة القصرين في المرتبة الثانية بنسبة فقر بـ32.8 في المئة و10.2 في المئة بخصوص نسبة الفقر المدقع.

أما محافظة سيدي بوزيد، التي انطلقت منها شرارة ثورة يناير 2011، فاحتلت المرتبة السابعة بـ31 في المئة من نسبة الفقر و1.4 في المئة بالنسبة للفقر المدقع.

وتعد محافظات تونس العاصمة وعموماً وأريانة خصوصاً الأقل فقراً والأفضل حالاً، فيما تعتبر المحافظات الساحلية شمال البلاد ووسطها أفضل من حيث المؤشرات التنموية مقارنة بالمحافظات الداخلية وجنوب البلاد.

وخلال السنوات الأخيرة، أضيف التهديد الإرهابي إلى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المناطق الداخلية.

ويقول الفصل 12 من الدستور "تسعى الدولة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والتوازن بين الجهات استناداً إلى مؤشرات التنمية واعتماداً على مبدأ التمييز الإيجابي بين المناطق"، غير أن ذلك لم يتحقق فعلياً على أرض الواقع.

وتكشف محمد القوماني مقرر لجنة التنمية الجهوية بمجلس نواب الشعب،

وساهمت في الاحتفاظ السكاني في المدن الكبرى واختلال التوازن بين الموارد الاقتصادية المتوفرة والمناحة وحاجيات السكان، وظهور أنشطة اقتصادية موازية وهشة ومضرة بالاقتصاد وبيئتها، كالسرقة والتسول والدعارة أو الانخراط في شبكات الجريمة المنظمة وحتى الشبكات الإرهابية.

وأكد طارق بالحاج محمد الباحث في علم الاجتماع أن هناك فجوة تنموية عميقة بين الجهات وبين الريف والمدينة في تونس، وهذه الفجوة ما فتئت تتعمق عقداً بعد آخر.

وقال طارق بالحاج محمد لـ"العرب" إن "تتبع حركة الهجرة الداخلية ونقاط انطلاقها ووصولها مؤشر حقيقي لمعرفة الجهات الأكثر والأقل نمواً". وأضاف "إذا رصدنا الهجرة الداخلية يمكن أن نقول إن اتجاهها العام يتم من غرب البلاد إلى شرقها، أي من المناطق الطاردة للسكان إلى المناطق والمدن والأقطاب الجاذبة لهم. تحديداً من الجهات الراكدة من الناحية الاقتصادية إلى المناطق المزدهرة اقتصادياً، كتونس العاصمة وصفاقس والمدن الساحلية والوطن القبلي والشمال الشرقي، ومثل هذا الأمر خلق تبايناً إقليمياً واقتصادياً وديموغرافياً واجتماعياً".

وتشير الإحصاءات إلى أن نحو مليون نازح أغلبهم من الشباب، هجروا مناطقهم إلى العاصمة ومدن الساحل التونسي خلال السنوات الأخيرة. وتأتي العاصمة كأكبر حاضرة مستقبلية للشباب الباحث عن موارد الرزق خصوصاً لتوفر خدمات أفضل في النقل والتعليم والصحة مقارنة بحياة الريف الصعبة.

وشدد بالحاج محمد على أن الهجرة الداخلية قد أدت إلى الاختلال الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي وتعميق التفاوت الجهوي الموجود أصلاً، وساهمت في تفجير الجهات المهمشة من مخزونها البشري الحيوي (خاصة من النساء والشباب) وحرمانها من خبرة وكفاءة أبنائها من ذوي المستوى الدراسي والمهني المتوسط والعالي، الذين كانوا من الممكن أن يمثلوا رافعة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي معتمدين في مدنها وجهاتهم لو أنهم اختاروا الاستقرار فيها، بالإضافة إلى أنها

عبر التاريخ شكّل اندام المساواة والاضطرابات الاجتماعية، فكلما زاد عدد السكان، فاق المعروض من العمالة معدل الطلب عليها، وتراجعت أجور العمال وبالتالي ازداد الأثرياء ثراءً والفقراء فقراً. وهذا التفاوت في توزيع الثروات يؤدي إلى تفكك المجتمع وظهور الاضطرابات السياسية.

ويتهم سكان المناطق الداخلية نظام الرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي بتهميشهم مقابل النهوض بالشمال والساحل خاصة مدينتي سوسة والمنستير مسقط رأس الرئيسين، إذ أن 80 في المئة من اعتمادات التنمية كانت للمناطق الساحلية والسياسية و2 في المئة فقط للمناطق الداخلية، فضلاً عن عزوف رجال الأعمال التونسيين عن الاستثمار في المناطق الداخلية، وكذلك يرجع أحد الأسباب إلى تدرج عدد كبير من رؤساء الحكومات في تونس منذ الاستقلال وإلى حد الآن من المناطق المحظولة.

وتتبع حركة الهجرة الداخلية ونقاط انطلاقها ووصولها مؤشر حقيقي لمعرفة الجهات الأكثر والأقل نمواً". وأضاف "إذا رصدنا الهجرة الداخلية يمكن أن نقول إن اتجاهها العام يتم من غرب البلاد إلى شرقها، أي من المناطق الطاردة للسكان إلى المناطق والمدن والأقطاب الجاذبة لهم. تحديداً من الجهات الراكدة من الناحية الاقتصادية إلى المناطق المزدهرة اقتصادياً، كتونس العاصمة وصفاقس والمدن الساحلية والوطن القبلي والشمال الشرقي، ومثل هذا الأمر خلق تبايناً إقليمياً واقتصادياً وديموغرافياً واجتماعياً".

وتشير الإحصاءات إلى أن نحو مليون نازح أغلبهم من الشباب، هجروا مناطقهم إلى العاصمة ومدن الساحل التونسي خلال السنوات الأخيرة. وتأتي العاصمة كأكبر حاضرة مستقبلية للشباب الباحث عن موارد الرزق خصوصاً لتوفر خدمات أفضل في النقل والتعليم والصحة مقارنة بحياة الريف الصعبة.

وشدد بالحاج محمد على أن الهجرة الداخلية قد أدت إلى الاختلال الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي وتعميق التفاوت الجهوي الموجود أصلاً، وساهمت في تفجير الجهات المهمشة من مخزونها البشري الحيوي (خاصة من النساء والشباب) وحرمانها من خبرة وكفاءة أبنائها من ذوي المستوى الدراسي والمهني المتوسط والعالي، الذين كانوا من الممكن أن يمثلوا رافعة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي معتمدين في مدنها وجهاتهم لو أنهم اختاروا الاستقرار فيها، بالإضافة إلى أنها

عبر التاريخ شكّل اندام المساواة والاضطرابات الاجتماعية، فكلما زاد عدد السكان، فاق المعروض من العمالة معدل الطلب عليها، وتراجعت أجور العمال وبالتالي ازداد الأثرياء ثراءً والفقراء فقراً. وهذا التفاوت في توزيع الثروات يؤدي إلى تفكك المجتمع وظهور الاضطرابات السياسية.

الهوة التنموية بين جهات تونس والفوارق الاقتصادية وظاهرة التمييز في توفير الماء والكهرباء والصرف الصحي والرعاية الصحية لا تزال شاسعة للغاية، ففيما تستحوذ المحافظات الساحلية على حوالي 85 في المئة من المؤسسات الصناعية في البلاد و87.5 في المئة من اليد العاملة في هذا القطاع، فإن سكان المناطق الغربية والجنوبية يعانون من نسب مفرّجة للفقر وانعدام الاستثمارات، وجميعها شواهد تبرز حجم التفاوت غير العادل في توزيع الثروات بين المواطنين في هذا البلد، وتوصف بأنها "التحدي الأكبر" الذي خسرتة الحكومات التونسية المتعاقبة، ويهدد مكاسب الديمقراطية في تونس.

طرفاً أغلبياً، فيما صدرت الأزمة إلى الحكومة الحالية برئاسة إلياس الفخفاخ المشاركة فيها أيضاً.

ويرى مراقبون للشأن التونسي أن مساندة الحركة الإسلامية لمعتصمي الكامور وتحميلها المسؤولية إلى الحكومة السابقة (حكومة يوسف الشاهد) يدخلان في إطار تصفية حسابات سياسية مع رئيس الحكومة السابق وموصلة سياسة النأي بالنفس عن فشل تحقيق المطالب الاجتماعية والركوب على أي منجز اجتماعي وطني ونسبه إليها.

ملف حقوق الجهات

فتحت احتجاجات منطقة الكامور بمحافظة تطاوين من جديد ملف حقوق التنمية صعبة، وتعاني من التفاوت في توزيع الثروات والمشاركة السياسية، فضلاً عن وجود ممثلين مؤثرين في مركز القرار الحكومي، وهي أهم العوامل التي قد تؤدي إلى انقراض عقد المجتمع وتمزقه، وتعوق قدرة افراده على الاستجابة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وأكد طارق بالحاج محمد الباحث في علم الاجتماع أن هناك فجوة تنموية عميقة بين الجهات وبين الريف والمدينة في تونس، وهذه الفجوة ما فتئت تتعمق عقداً بعد آخر.

وقال بالحاج محمد لـ"العرب" إن "تتبع حركة الهجرة الداخلية ونقاط انطلاقها ووصولها مؤشر حقيقي لمعرفة الجهات الأكثر والأقل نمواً". وأضاف "إذا رصدنا الهجرة الداخلية يمكن أن نقول إن اتجاهها العام يتم من غرب البلاد إلى شرقها، أي من المناطق الطاردة للسكان إلى المناطق والمدن والأقطاب الجاذبة لهم. تحديداً من الجهات الراكدة من الناحية الاقتصادية إلى المناطق المزدهرة اقتصادياً، كتونس العاصمة وصفاقس والمدن الساحلية والوطن القبلي والشمال الشرقي، ومثل هذا الأمر خلق تبايناً إقليمياً واقتصادياً وديموغرافياً واجتماعياً".

وتشير الإحصاءات إلى أن نحو مليون نازح أغلبهم من الشباب، هجروا مناطقهم إلى العاصمة ومدن الساحل التونسي خلال السنوات الأخيرة. وتأتي العاصمة كأكبر حاضرة مستقبلية للشباب الباحث عن موارد الرزق خصوصاً لتوفر خدمات أفضل في النقل والتعليم والصحة مقارنة بحياة الريف الصعبة.

وشدد بالحاج محمد على أن الهجرة الداخلية قد أدت إلى الاختلال الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي وتعميق التفاوت الجهوي الموجود أصلاً، وساهمت في تفجير الجهات المهمشة من مخزونها البشري الحيوي (خاصة من النساء والشباب) وحرمانها من خبرة وكفاءة أبنائها من ذوي المستوى الدراسي والمهني المتوسط والعالي، الذين كانوا من الممكن أن يمثلوا رافعة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي معتمدين في مدنها وجهاتهم لو أنهم اختاروا الاستقرار فيها، بالإضافة إلى أنها

عبر التاريخ شكّل اندام المساواة والاضطرابات الاجتماعية، فكلما زاد عدد السكان، فاق المعروض من العمالة معدل الطلب عليها، وتراجعت أجور العمال وبالتالي ازداد الأثرياء ثراءً والفقراء فقراً. وهذا التفاوت في توزيع الثروات يؤدي إلى تفكك المجتمع وظهور الاضطرابات السياسية.

ويتهم سكان المناطق الداخلية نظام الرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي بتهميشهم مقابل النهوض بالشمال والساحل خاصة مدينتي سوسة والمنستير مسقط رأس الرئيسين، إذ أن 80 في المئة من اعتمادات التنمية كانت للمناطق الساحلية والسياسية و2 في المئة فقط للمناطق الداخلية، فضلاً عن عزوف رجال الأعمال التونسيين عن الاستثمار في المناطق الداخلية، وكذلك يرجع أحد الأسباب إلى تدرج عدد كبير من رؤساء الحكومات في تونس منذ الاستقلال وإلى حد الآن من المناطق المحظولة.

وتتبع حركة الهجرة الداخلية ونقاط انطلاقها ووصولها مؤشر حقيقي لمعرفة الجهات الأكثر والأقل نمواً". وأضاف "إذا رصدنا الهجرة الداخلية يمكن أن نقول إن اتجاهها العام يتم من غرب البلاد إلى شرقها، أي من المناطق الطاردة للسكان إلى المناطق والمدن والأقطاب الجاذبة لهم. تحديداً من الجهات الراكدة من الناحية الاقتصادية إلى المناطق المزدهرة اقتصادياً، كتونس العاصمة وصفاقس والمدن الساحلية والوطن القبلي والشمال الشرقي، ومثل هذا الأمر خلق تبايناً إقليمياً واقتصادياً وديموغرافياً واجتماعياً".

وتشير الإحصاءات إلى أن نحو مليون نازح أغلبهم من الشباب، هجروا مناطقهم إلى العاصمة ومدن الساحل التونسي خلال السنوات الأخيرة. وتأتي العاصمة كأكبر حاضرة مستقبلية للشباب الباحث عن موارد الرزق خصوصاً لتوفر خدمات أفضل في النقل والتعليم والصحة مقارنة بحياة الريف الصعبة.

وشدد بالحاج محمد على أن الهجرة الداخلية قد أدت إلى الاختلال الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي وتعميق التفاوت الجهوي الموجود أصلاً، وساهمت في تفجير الجهات المهمشة من مخزونها البشري الحيوي (خاصة من النساء والشباب) وحرمانها من خبرة وكفاءة أبنائها من ذوي المستوى الدراسي والمهني المتوسط والعالي، الذين كانوا من الممكن أن يمثلوا رافعة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي معتمدين في مدنها وجهاتهم لو أنهم اختاروا الاستقرار فيها، بالإضافة إلى أنها



ياسمين حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

تونس - ترتفع أصوات الاحتجاجات الشعبية من الشمال إلى الجنوب، لتطالب السياسيين التونسيين بتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في توزيع ثروات البلاد، والارتقاء بالطبقات المهمشة في السلم الاجتماعي للخروج من بوتقة الفقر.

وتوصف هذه الاحتجاجات في الكثير من السياقات، بأنها "التحدي الأكبر" الذي تواجهه البلاد التونسية، ويهدد مكاسب الديمقراطية في البلاد. ومنذ أكثر من شهر، استأنف شباب يسكنون منطقة الكامور بمحافظة تطاوين، احتجاجات كانت بدأت منذ 2017، مطالبين بحقوق التشغيل، وتوفير سيولة مالية للتنمية المحافظة، وعمت الاحتجاجات مناطق أخرى تعاني تهميشاً منذ عقود.

وتأتي هذه الاحتجاجات في وقت تتخاف فيه تونس من أنجازات اقتصادية خانقة بسبب تراجع نشاط مختلف القطاعات المنتجة منذ ثورة يناير 2011، غير أن دعايات الأزمات الآن، أصبحت أوسع نطاقاً من أي وقت مضى جراء وباء كورونا المستجد.

وقال الناطق الرسمي باسم تنسيقية اعتصام الكامور طارق الحداد في تصريح سابق لـ"العرب"، إنه "منذ إبرام اتفاق مع رئاسة البرلمان حول تفعيل القرارات المتفق عليها مع الحكومة، لم يتصل بنا أي طرف، مضيفاً بأن "رأشد الغنوشي قدم لنا وعوداً بحل الأزمة بعد تشكيل الحكومة لكنه تنكر بعد ذلك".



طارق الحداد منذ إبرام اتفاق مع رئاسة البرلمان لم يتصل بنا أي طرف

وقال طارق بالحاج محمد "هناك فجوة تنموية عميقة بين الجهات وبين الريف والمدينة".

وكان رئيس البرلمان التونسي ورئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي قد التقى ممثلين عن محتجي الكامور منتصف يناير الماضي، حيث أكد أنه "ملتزم بما التزمتم به الحكومة وسيسعى إلى حلها على التسريع في تنفيذ الاتفاقية".

وينص اتفاق الكامور على رصد 80 مليون دينار (27 مليون دولار) للاستثمار، وامتصاص البطالة، وانتداب 1500 عاطل في الشركات البروتولية و500 شخص في شركة البيئة والغراسات والبستنة.

وسبق أن وقعت حركة النهضة في منتصف مارس الماضي رفقة منظمات نقابية وأحزاب سياسية بياناً حملت من خلاله مسؤولية تعطيل الاستجابة لمطالب معتصمي الكامور إلى الحكومة الماضية برئاسة يوسف الشاهد والتي كانت فيها



لا يستقيم حال البلاد والناس ضاقوا ذرعاً من الفقر

ما هكذا يحارب الإسلام السياسي في فرنسا يا مجلس الشيوخ

الإخوان المسلمون نجحوا نسبيا في استراتيجية التغلغل المخاتل داخل مؤسسات الدولة



مناطق الجمهورية الضائعة

الدولة، بغرض فرض أيديولوجيا الإسلام السياسي، وقد نجحوا في ذلك نسبيا، فأسسوا مدارس وحتى معهد لتكوين الأئمة.

ومع الأسف لا يشير التقرير إلى ضرورة إعادة النظر في ذلك، رغم أنه يرى في الإسلام السياسي تهديدا مستمرا للمجتمع الفرنسي. والسؤال الموجه إلى معدي التقرير هو: لقد أنجزتم عملكم قبل افتكاح الإسلاميين بلدية غوسنفييل، في الانتخابات البلدية الأخيرة، فكيف تتعاملون مع هذا الخطب السياسي اليوم؟

كل هذا وقع بالفعل، ومنذ سنوات وهي لا تدري أو تتعاضى عما يجري. وتضرب حرية الضمير والمساواة بين الرجل والمرأة.

في الماضي، عندما زارت جاكلين أوستاك رينيو، عضو البرلمان أحد أحياء الضواحي، حذرت قائلة "يجب التصرف بسرعة، فاليوم في فرنسا، ما عدا الجهة الغربية، كل الجهات يطولها الإسلام المتطرف، وإن لم تتخذ إجراء مناسباً، سنشهد انفصال أحياء ومناطق بأكملها عن الجمهورية خلال بضع سنوات".

ويطالب التقرير بالشفافية بخصوص الأموال التي تصل إلى الجمعيات من خارج فرنسا. ويسعى المؤلفون إلى الإبقاء على المسلمين خارج الفضاء العلماني الفرنسي، وهم يدركون أن ذلك لا يتم إلا عن طريق التحايل على القانون، ويستحرض الجمعيات الإسلامية، التي قد تطولها يد القانون في أي لحظة، على التكتف على أسماء الممولين، حتى لا ينكشف أمرهم، كما حدث عام 2019 لمنظمة "قطر الخيرية"، المتهمه بتحويل الأرباح الغريب أن يحذر التقرير من وقوع

والمسؤولون الفرنسيون يتجنبون النظر إلى الواقع الموبوء بالإسلام السياسي لأسباب أهمها الخوف من تهمة الإسلاموفوبيا والضغط منظمات حقوق الإنسان والاتحاد الأوروبي. كانت استراتيجية الإخوان المسلمين دائما التغلغل المخاتل داخل مؤسسات

استفاد تيار الإسلام المتطرف في فرنسا من الغطاء القانوني للحريات الفردية وقيم الجمهورية والديمقراطية، لينقلب عليها ويحاول التمدد في هذا البلد ويسيطر نفوذه على مناطق عديدة فيه وجعله في شكل مقاطعات معزولة عن سلطة الدولة والقانون، وهو ما يدركه المسؤولون الفرنسيون والسلطات، ما جعل مجلس الشيوخ يوكل مهمة إعداد تحليل لواقع التطرف الإسلامي في بلد الأنوار وإصدار تقرير ينتهي بتوصيات وتحذيرات لأجهزة الدولة للتصدي لهذا الخطر القادم من التشدد القائم على العقيدة الإسلامية، ومحاولاته لتغيير طبيعة الحياة والمجتمع في فرنسا. لكن تقرير اللجنة البرلمانية لا يبدو أنه قدم تشخيصا عمليا للوضع ولا نجحا في صياغة علاجات ناجعة للممارسات الخارجة عن القانون، بل كان مجرد نتائج تجاوزها الواقع والأحداث.

ولئن قدم التقرير تشخيصا مقبولا للوضع، والذي هو في الحقيقة تحصيل حاصل، فالأمر واضح ومبين منذ عشرينين في كتابات كثيرة، إلا أن الاقتراحات التي خلص إليها، للتصدي لظاهرة الإسلام جاءت محتشمة في أغلبها ولم ترتق إلى مستوى التحدي الكبير. وطالما عودنا السياسيون الفرنسيون على التشخيص التهويلي، بينما العلاج كان سيئا خاصة في قضايا الإسلام السياسي. وهو ما نستشفه من خلال التمعن في مجمل الاقتراحات الـ44 التي اعتقد الذين أعدوا التقرير أنها كفيلا بالحد من تصاعد التطرف في فرنسا.

ومن بين المقترحات منع الدعاة المرتبطين بجماعة الإخوان المسلمين من الدخول إلى التراب الفرنسي. ولا يقول لنا كتبة التقرير كيف يمكن التعرف عليهم، فلا أحد يصرح بأنه من الإخوان المسلمين، علاوة على أن الخطابات الدعوية تتم اليوم عبر الإنترنت في محاضرات ولقاءات افتراضية. واقترح آخر يفرض على الجمعيات الدينية التعمد بالتوقيع على "ميثاق احترام القيم الجمهورية"، ويتجاهل واضعو هذا الإجراء وجود قانون يعتمد الإسلامويون يقضي بـ"التقية"، حيث توافق بموجبه كل الجمعيات على الميثاق المذكور ولا تلتزم على الإطلاق باحترامه.



حميد زانا
كاتب جزائري

بعد حوالي ثمانية أشهر من البحث والتقصي واستجواب أكثر من ستين شخصية فرنسية، منها وزير التربية والرياضة، ووزير الداخلية، وأخرى من الوسط الجمعياتي ومن مجال البحث، قدمت لجنة التحقيق يوم 9 يوليو أمام مجلس الشيوخ الفرنسي تقريرها حول التطرف الإسلامي في 417 صفحة.

المسؤولون الفرنسيون يتجنبون النظر إلى الواقع الموبوء بالإسلام السياسي لأسباب أهمها الخوف من تهمة الإسلاموفوبيا والضغط الحقوقي

بعد قراءة التقرير نخرج بنتيجة مفادها أن الإسلام الراديكالي يتخذ كل الأشكال في فرنسا، ويتغلغل في كل نواحي الحياة الاجتماعية، ويحاول فرض معايير اجتماعية جديدة، مستفيدا من الحرية الفردية المضمونة في فرنسا، ليتفشي وينخر البلد تحت يافطة الدفاع عن الحريات الفردية.

تنظيمات إسلامية مختلفة تتنافس للتمدد داخل المجتمع الفرنسي

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في تصريح إعلامي سابق، "لن أسمح لأي دولة مهما كانت بأن تغذي الشقاق... لا يمكن أن تجد القانون التركي مطبقا على تراب فرنسي. هذا لا يمكن أن يحدث".

وفي العام 2016، سعت فرنسا إلى إعادة ترتيب أوراقها في ما يتعلق بالهيئات الممثلة للمسلمين على ترابها فأنست "مؤسسة إسلام فرنسا" من أجل تسيير موضوع تمويل دور العبادة وتسيير الإسلام في فرنسا بعد مشاورات مع مفكرين وسياسيين وفاعلين اجتماعيين فرنسيين، وهو ما يهدف إلى التصدي لكل محاولات نشر السلوكات والأفكار المتشددة في فرنسا.

مسجد باريس كان لسنوات طويلة ممثل الإسلام في فرنسا قبل بروز تنظيمات منافسة مع تنامي تيار الإسلام السياسي

والعام الماضي، نظمت هذه المؤسسة بالشراكة مع رابطة العالم الإسلامي المؤتمر الدولي للإسلام والتضامن. وجاء تنظيم هذا المؤتمر في سياق التصدي لكل الأفكار المتشددة التي تنتبع عن الإسلام المعتدل وتدعو إلى التطرف في تطبيق تعاليم الدين. وتتنبئ رابطة العالم الإسلامي التي يقع مقرها في مدينة مكة بالملكية العربية السعودية هذا النهج المعتدل الذي ينبذ الغلو في تطبيق تعاليم الدين الإسلامي وتدعو إلى إعلاء قيم التسامح والتعايش بين الأديان.

وانبثقت عن التنظيمات الإخوانية في فرنسا العديد من المجموعات والهيئات المناهضة للإسلاموفوبيا وتلقي تهمة معاداة الإسلام على كل صوت ناقد للمشاريع التخريبية. ومن بين هذه المجموعات ائتلاف مناهضة للإسلاموفوبيا في فرنسا والمرصد الوطني لمناهضة الإسلاموفوبيا.

ويضم هذا الاتحاد العاملين والمتطوعين والمعتاضين والطلبة المسلمين الفرنسيين، إلى جانب قطاعات خاصة يعمل فيها شباب ينتمون إلى التيار الإسلامي.

كما يشمل الجمعيات الخاصة بالنساء والتي تسمى "الرابطة الفرنسية للمرأة المسلمة، وفي المجال الإنساني ينشط من خلال اللجنة الخيرية ودعم فلسطين أما في مجال الطب فجمعية ابن سينا تضم الأطباء المسلمين، ويضم أيضا الكوادر الدينية التي تنتمي إلى جمعية أئمة فرنسا.

ويدعي هذا الاتحاد انشغاله بالعمل الدعوي وبعده عن السياسة لكن نشاطاته وتغلغل في هذا المجال باتوا واضحين للعيان حتى أن البعض من المنتقمين له يترشحون للانتخابات وقد فاز أحدهم برئاسة بلدية في الانتخابات الأخيرة.

ويقول متابعون إن اتحاد مسلمي فرنسا يعتمد منهجا تضليليا ليتمكن من التغلغل في المشهد السياسي الفرنسي بطريقة تضمن له عدم رصده من قبل الأجهزة الحكومية وبالتالي عدم إيقاف نشاطه، لكن أساليبه وأعماله وعلاقاته الخارجية المشبوهة فضحتها العديد من التقارير الأمنية والإعلامية.

وتوجد في فرنسا أيضا الفيدرالية الوطنية لمسلمي فرنسا التي تأسست في عام 1985 برعاية رابطة العالم الإسلامي في محاولة لتوحيد المسلمين في فرنسا وأوكلت مهمة التأسيس والتسيير فيها لفرنسيين معتقدين للإسلام، لكن بعد ذلك تغيرت قيادة الفيدرالية ثم استقلت عن رابطة العالم الإسلامي وهي تضم حاليا أكثر من 150 جمعية.

وتتعاون هذه الفيدرالية مع اتحاد المنظمات الإسلامية، وهو ما جعل مسجد باريس يتخذ موقفا من كليهما.

وتنسق الفيدرالية بين الجمعيات التابعة لها وتهتم بقضايا المسلمين في فرنسا والدفاع عن الدين الإسلامي هناك بصفة عامة، وتسعى إلى إيجاد منهج موحد للتنظيم الإسلامي والإشراف الدقيق على الطعام الحلال، وتعليم

منافسة في العقود الأخيرة بحسب تنامي تيارات الإسلام السياسي في المنطقة العربية وأوروبا.

وتضم هذه المؤسسة مركزا إسلاميا ومدرسة وقاعات اجتماعات ومحاضرات ومكتبات ومطاعم ومسكن للإمام. ويعتمد على أوقافه لتمويل نفقاته.

ومنذ استقلال الجزائر أصبح مسجد باريس تحت إشراف الحكومة الجزائرية، حيث كان قبل ذلك خاضعا لتسيير الحكومة الفرنسية التي تعين إمامه وهو نفسه عميد المعهد الإسلامي.

ومن بين الهيئات التي دخلت التنافس مع مسجد باريس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا وهو ممثل تنظيم الإخوان المسلمين في فرنسا. ويدير هذا الاتحاد بعض المساجد والمدارس والمخيمات الشبابية كما يقيم مؤتمرا سنويا يسمى "الملتقى السنوي لمسلمي فرنسا" الذي يعتبر مناسبة لإلقاء المحاضرات وعقد الندوات السياسية

منافسة في العقود الأخيرة بحسب تنامي تيارات الإسلام السياسي في المنطقة العربية وأوروبا.

وتضم هذه المؤسسة مركزا إسلاميا ومدرسة وقاعات اجتماعات ومحاضرات ومكتبات ومطاعم ومسكن للإمام. ويعتمد على أوقافه لتمويل نفقاته.

ومنذ استقلال الجزائر أصبح مسجد باريس تحت إشراف الحكومة الجزائرية، حيث كان قبل ذلك خاضعا لتسيير الحكومة الفرنسية التي تعين إمامه وهو نفسه عميد المعهد الإسلامي.

ومن بين الهيئات التي دخلت التنافس مع مسجد باريس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا وهو ممثل تنظيم الإخوان المسلمين في فرنسا. ويدير هذا الاتحاد بعض المساجد والمدارس والمخيمات الشبابية كما يقيم مؤتمرا سنويا يسمى "الملتقى السنوي لمسلمي فرنسا" الذي يعتبر مناسبة لإلقاء المحاضرات وعقد الندوات السياسية



عين الأمن على هيئات المسلمين

«ملحن الأجيال» يفارق عشاقه وفي قلوبهم لحنه خالد

الجزائري لمين بشيشي: تجربة نادرة جمعت النضال السياسي بالإبداع الفني



سخر حياته لخدمة وتهذيب الذوق لدى الأجيال الصاعدة

سأهمت بشكل كبير في خلق منافسة بناءة وهدافة بين التلاميذ وحققت الفائدة العامة.

ولم يتوان في اتهام الدوائر الفراكفونية ومن ورائها فرنسا، بالوقوف وراء اللغة الهجينة التي طغت على الساحة الفنية وتعدتها إلى مجالات أخرى في الجزائر، وجزم بأن مؤامرة فرنسية كان لها دور كبير في ما حصل من تدنٍ لمستوى كلمات الأغاني.

استدل على ذلك بخلفيات وظروف تنظيم تظاهرة «سنة الجزائر في فرنسا» في العام 2003، حيث برز تشجيع لاف من قبل الفرنسيين للمغنين الشباب على إقحام مفردات أجنبية وأغاني فرنسية ليكونوا ضيوفاً على الخشبات الباريسية.

وتسدد على أن «اللغة العربية ثابت من الثوابت في الجزائر، وهي إحدى أساسيات وحدة الشعب الجزائري ويجب الإلتفات حولها وحمايتها مثلما قاوم جيل الثورة مشروع (الجزائر فرنسية) حين وقف جيش وجهة التحرير، وقفة رجل واحد من أجل وحدة الشعب والوحدة الترابية للوطن، لما أقر الجنرال ديغول بتقرير المصير للجزائريين».

الجزائر، وسارت الأمور إلى أن أثيرت قضية جوهريّة وهي الصرف المالي للتظاهرة، فقررنا أن يكون لي التصرف في عشر الموازنة وتسعة أعشارها تكون تحت تصرف الوزارة الوصية، ولأن الباكورة لا يقودها ربانان، فلا يمكن أن يكون الأمر بالصرف واحداً، فإما أن تكون أو لا تكون».

قناعات راسخة

لأن لحن لمين بشيشي الخالد لتلاميذ المدارس ومساهماته في برامج الأطفال الهادفة تسبق المناصب، فإن الرجل ظل متمسكاً، بأن «التعليم عن طريق الانشودة أصح وأنفع بالنسبة للتحصيل، حيث تكون من خلال التركيز على أولويات الطفل كالأب، المدرسة، المهن، الحيوانات المفيدة.. الخ، كما تكون باعتماد لغة في المتناول وليس لغة امرئ القيس وعنترة بن شداد، من أجل تحبيب وترغيب التلاميذ في لغتهم الأم».

وتساعل بحسرة عن أسباب توقيف الحصص التربوية التعليمية من التلفزيون، على غرار «الحديقة الساحرة» و«بين الثانويات» وهي التي

الجزائر عاصمة للثقافة العربية، إذ لم يتفق شكلها ومضمونها مع قناعاته وخلفيته القومية، واعتبر أن اختيار تاريخ التظاهرة كان خاطئاً من قبل المسؤولين الجزائريين، قائلاً «كان الأجدر بهم اختيار عام 2004 ليكون متراماً مع خمسينية الثورة التحريرية العظيمة بدل اختيار عام 2007».

وأضاف «حينها اتصلت بي وزيرة الثقافة خليدة تومي، للإشراف عليها بامر رئاسي، والذي حصل عملياً أن رئيس الدولة عبدالعزيز بوتفليقة، زهد في تعييني بمرسوم رئاسي خلافاً لسنة 2003 بالنسبة لسنة الجزائر في فرنسا، بعدها أمر رئيس الحكومة

الوزيرة خليدة تومي بتعييني على رأس التظاهرة، وهو ما رفضته واعتبرته زهداً رئاسياً وترفعاً عن التعيين والإشراف على السنة الثقافية العربية، خلافاً لكل البلدان العربية التي نظمت التظاهرة في وقت سابق».

وتابع «انطلاقاً من أفكاري ومبادئ أردت أن تكون تظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة العربية، أفضل من تظاهرة سنة الجزائر بفرنسا سنة 2003، لأن الدول العربية قدمت الكثير للجزائر ولثورتها، وكنا نسعى لتقديم صور تليق بسمعة

المقاومة، لأنني اعتبر نفسي مناضلاً ومقاوماً أدافع عن القناعات التي أؤمن بها وإن كنت داخل السلطة، فالسياسة السياسية بالنسبة لي لعنة».

ورغم الإبعاد غير المبرر والمفهوم للرجل من المشهد الفني والثقافي، إلا أن التواضع بقي يلازمه إلى دار الخلود، فقد رفض أن يبرز عدم بروز طاقات فنية في الجزائر، خاصة في المجال التربوي، حتى بوصف «التراجع»، وقال لحدثه، «يصعب إطلاق حكم التراجع أو التقهقر».

وبرز موقفه بكون «الجزائر غنية بالطبوع الفنية الموسيقية، وبرزت عدة طبوع فنية جديدة على الساحة»، لكنه اعترف بأن «الساحة الفنية تشهد طغيان الأغاني التجارية الخالية من القيم الأخلاقية والتربوية، ثم إن سلطان الزمان في الوقت الحالي هو اللاعب وليس المطرب كما كان زمان».

واسند على ذلك بكون «مونديال كرة القدم 1982 في إسبانيا، ألت أغاني للمنتخب الوطني كلها مبنية على مفردات من اللغة العربية الفصحى، على غرار أغاني المطرب الصادق جمعاوي، أما في مونديال جنوب أفريقيا 2010 فظهرت أغاني جديدة بكلمات هجينة لا علاقة لها بالثقافة الجزائرية، وهي بمثابة نكبة على لغتنا الشعبية كونها مصنعة وهابطة».

وسلط الرجل قبل رحيله الضوء على لغظ كبير أصاط بعائلة الفنانة

الرحلة وردة الجزائرية، بعد اتهام المطرب حاج الطاهر الفرقياني لوالدها بامتلاك «كباريه» في باريس، بكون العاصمة الفرنسية كانت في خمسينات القرن الماضي تضم «كباريهين» اثنين فقط، الأول يسمى «الجزائر» والثاني «الطامطام» يملكه والد وردة الجزائرية، وهناك كان يأتي عرب المشرق لسماع أغاني عربية محترمة أين سهر محمد عبدالوهاب في كباريه الجزائر وألف «ليالي الجزائر» ذات مرة، وقال «الحقيقة أن المرحومة وردة الجزائرية وهي بعمر الـ11 سنة كانت تصعد على خشبة لتغني في الطامطام، أين كان يرتبط الشيخ الفرقياني بعقد للغناء».

وأضاف «الآن تغيرت المفاهيم وأصبح الكباريه كلمة لا أخلاقية تعبر عن المجون والأغاني الهابطة، وهو ما جعل المطرب الفرقياني يسقط في فخ كلامه ويقول ما قاله خلال حفل تكريم الفنانة الرحلة وردة، وهو بريء من الافتراء وربما تجاوزه التسعين جعله مرعى لسهام جيل الفيسبوك الذي لا يرحم».

لأن الرجل يصنّف في خانة الفنان الشهم، حتى ولو كان في منصب سياسي المتعلق، فإنه اختار الاستقالة من منصب المحافظ السامي لتظاهرة

تشكل شخصية المناضل والمثقف والفنان الراحل لمين بشيشي كنه الرسالة التي رفعتها جبهة التحرير إبان ثورة الجزائرية، فكانت البندقية في يد والمسرح والموسيقى والقصيدة في اليد الأخرى، من أجل تعريف العالم بأوجه الثورة وبرسالة المناضلين الكبار، فكما صدح صوته في إذاعة «صوت الجزائر» وقلمه في صحيفة «المجاهد»، جادت قريحته أيضاً بأجود الأعمال والأحمان للأجيال الصاعدة.

جمعية علماء المسلمين الجزائريين، ثم رحل إلى تونس في العام 1956، أي عامين بعد انطلاق ثورة التحرير، للإشراف على إصدار الطبعة الثالثة من جريدة «المقاومة الجزائرية» التي صدرت طبعاتها السابقتان في أجزاء محدودة من فرنسا والمغرب وتونس نفسها.

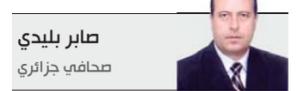
وأهله حسنه الصحافي لأن يتحقق بمنبرين كانا العصب الإعلامي الأقوى للثورة هما جريدة «المجاهد» وإذاعة «صوت الجزائر»، وبعد الاستقلال تولى إدارة الإذاعة والتلفزيون العموميين، في ظرف عصب بسبب قلة الكوادر الفنية والإعلامية، بعد استرجاع السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون في أكتوبر 1962.

وجمع الرجل بين العديد من الوظائف الإدارية والفنية، حيث انتسب آنذاك لإدارة المعهد الوطني للموسيقى وعضوية الأكاديمية العربية للموسيقى والإبداع الموسيقي، وساهم في عدة إبداعات راقية، على غرار موسيقى شارتي البداية والنهاية لمسلسل «الحريق»، لناديب محمد ديب.

وخلال العشرية الدموية اختار الرجل بموقفه الثوري التاريخي، الوقوف في وجه المشروع الغلامي للجماعات الإرهابية، وعاد لإدارة مؤسستي الإذاعة والتلفزيون الحكوميّين في حقبة التسعينات، ثم تولى بعدها حقيبة الاتصاف في حكومة الرئيس الأسبق إلياس زروال.

ولأن شخصية وحضور الرجل ارتبطا بالإبداع الفني وليس بالمؤامرات السياسية، وبعلاقته الوطيدة مع الموسيقى والطفولة البريئة، فقد ظل محل قبول واحترام من قبل جميع التيارات والنخب، فلقلب بـ«ملحن الأجيال».

وقال «لاحظت في تكويني حالة اجتماعية صعبة ومهيمنة للعائلات الجزائرية، ومنها وجدت نفسي مرغماً على اقتحام المعترك السياسي أو مجال



الجزائر - رحل مؤرخا المناضل والمثقف والفنان الجزائري لمين بشيشي، تاركا وراءه فراغا رهيبا في عالم التأليف والتلحين، غير أن رصيده سيبقى شاهداً على رجل سخر حياته لخدمة وتهذيب ذوق الطفولة، رغم انحساره من عالم النضال القومي الخشن، فكما صدح بقلمه وصوته في صحيفة «المجاهد» وإذاعة «صوت الجزائر»، اهتم بالإعلام والتربية الطفولية، فإطلق أجمل لحن ظلت المدارس الجزائرية تردده لعقود كاملة، ليبقى بذلك أحد الروائع الخالدة.

لمين بشيشي أبدع لحن أنشودة «مدرستي أن الرجيل وأن أن نفترقا»، الذي خلده في مخيال عقول أجيالنا بأكملها، ورددتها ويكت لأجلها، وتبقى كذلك رغم التعيم الذي يمارس على الإبداع والذوق الرفيع في بعض المواقع. وكما يقول نقاد بأن المبدع يخلده عمل واحد حتى ولو ترك مكتبة ثرية خلفه، فإن الرجل سيبقى في مخيال الجزائريين، مرتبطاً بمسلسل «الحديقة الساحرة» للتلفزيون العمومي، وبالأغاني التربوية الموجهة للأطفال التي كانت تؤلف للبرنامج / المسلسل، وعلى رأسها أغنية «مدرستي أن الرجيل وأن أن نفترقا»، التي كتبها الشاعر الراحل محمد الأخضر السانحي.

الحن الخالد

ولد لمين بشيشي بمنطقة سوق أهراس على الحدود التونسية في العام 1927، تلقى تعليمه الأول في مدارس

إطلاق اسم أم كلثوم على شارع بحيفا يثير الجدل في إسرائيل

أن صوت أم كلثوم وأغانيها من أرقى الأصوات، واصفا إياها بـ«الأيقونة» و«الأسطورة». في حين وصفها مدير قسم الموسيقى الشرقية في معهد الموسيقى في القدس جلعاد فاغنين بـ«الديفا».

ويؤكد الموسيقي اليهودي أرييل كوهين من حزب «شاس» اليميني المتشدد بدوره «لا أرى أم كلثوم عدوا»، فقد «أدت أغانيها الوطنية في فترة حرب بين إسرائيل ومصر. كما غنى محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وطنيا أيضا.. طبيعي أن يغني الفنانون أغاني وطنيا في الحرب».

وتابع أن اليهود المتشددين الشرقيين «الحريديم» نشأوا «على أغاني أم كلثوم وعبدالوهاب»، موضحاً أن هناك «صلوات على أنغام الموسيقى الخاصة بهما، بكلمات عبرية».

ودرس كوهين أغاني أم كلثوم، وهو يردد أغانيها في حفلاته، لافتاً إلى أن «الأب الروحي الراحل للطوائف اليهودية الشرقية الحاخام عوفاديا يوسف كان يطلب منّا أغنيات أم كلثوم في الحفلات الخاصة، ويردد معنا أغانيها التي حفظها بالعربية».

نكرها بإطلاق اسمها على أحد شوارع القدس».

وكان لافتاً في حينه تباهي وزارة الخارجية الإسرائيلية على صفحتها على فيسبوك باللغة العربية بالامر، قائلة «لا يخلو مهرجان لالة العود من أم كلثوم»، وتخصص الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بالعربية ساعة يوميا لبث أغاني أم كلثوم.

وفي 15 يوليو الجاري، اتهم الصحافي الإسرائيلي في صحيفة «إسرائيل هيوم» إداد بك أم كلثوم بأنها «عدوة إسرائيل». وكتب تحت عنوان «معلومات الزوار في شارع أم كلثوم»، «بدأت التسمية في القدس، وانتقلت إلى الرملة ووصلت الآن إلى حيفا.

النعمة الجديدة لتسمية الشوارع على اسم كوكب الشرق أم كلثوم في المدن التي فيها سكان عرب في إسرائيل».

واعتبر «أن خطوة تكريم أم كلثوم في الرملة هي إحياء ذكرى أحد أكبر أعداء إسرائيل الذين أرادوا القضاء على الدولة»، مشيراً إلى أن الفنانة المصرية «تبرعت بسخاء في الجهود الحربية ضد إسرائيل».

ويرى الباحث في الثقافة واللغة العربية في جامعة بن غوريون في النقب، يوناثان ماندل

العريض على صفحتها الأولى «أصبح عندي الآن بندقية إلى فلسطين، خذوني معكم بالعبرية. وكتبت «تعم هكذا غنت أم كلثوم التي سيطقت اسمها على شارع في حيفا».

ونقلت الصحيفة عن عضو الكنيست من حزب الليكود أرييل كليلر قوله «أشعر بالحرز لقرار تسمية أم كلثوم التي دعت إلى إبادة دولة اليهود». مضيفاً «ساجد طرقت لمنع هذه التسمية».

وسارع يائير نتانياهو، نجل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، إلى التعليق على قرار بلدية حيفا بتغريدة بالعبرية جاء فيها «عار وجنون».

وليست هذه المرة الأولى التي يطلق فيها اسم أم كلثوم على شوارع في مدن إسرائيلية، ففي أواخر يونيو الماضي، قوبل قرار بلدية الرملة (وسط) بإطلاق اسم أم كلثوم على أحد شوارعها بحملة مماثلة قام بها نشطاء يمينيون.

وأطلق رئيس بلدية القدس نير بركات الذي يعتبر أحد القادة البارزين في حزب الليكود، وهو مقرب من نتانياهو، اسم أم كلثوم على شارع في حي بيت حنينا في القدس الشرقية المحتلة عام 2012.

وقال «هذا حق شرعي لنا وسنواصل العمل على تحصيله، مهما علا صراخ قطعان اليمين والفاشية».

وولدت الفنانة المصرية أم كلثوم (فاطمة إبراهيم السيد البلتاجي) الملقبة بسيدة الغناء العربي وكوكب الشرق، في مصر في الرابع من مايو 1908، وتوفيت في القاهرة في الثالث من فبراير 1975، وتعد من أبرز فناني القرن العشرين.

وبعد هزيمة حرب 1967، غنت أم كلثوم أغاني وطنية بينها «أصبح عندي بندقية» و«إننا فدائيون» و«نوار نوار».

وإقرار البلدية، بدأ نشطاء يمينيون في حيفا حملة ضد التسمية، ونشرت صحيفة «كول بو» (كل شيء هنا) صورة أم كلثوم بحجم كبير مع عنوان بالخط

ستحظ كوكب الشرق أم كلثوم، التي أسرت قلوب الملايين من العرب، بإطلاق اسمها على شارع في مدينة حيفا شمال إسرائيل، إلا أن نشطاء يمينيين يرفضون التسمية متهمين الفنانة الراحلة بأنها «عدوة» لإسرائيل.

والبقاء والتجذر، ماضيا وحاضرا ومستقبلا». وأضاف «نريد أن نؤكد أن حيفا لطالما كانت قبلة ثقافية تعج بالمسرح والسنيما والصحف ودور النشر والفعاليات الوطنية والنقابية والثقافية. وقد غنت أم كلثوم في حفلات عدة في حيفا وبيافا والقدس في ثلاثينات القرن الماضي».

وقال «هذا حق شرعي لنا وسنواصل العمل على تحصيله، مهما علا صراخ قطعان اليمين والفاشية».

وولدت الفنانة المصرية أم كلثوم (فاطمة إبراهيم السيد البلتاجي) الملقبة بسيدة الغناء العربي وكوكب الشرق، في مصر في الرابع من مايو 1908، وتوفيت في القاهرة في الثالث من فبراير 1975، وتعد من أبرز فناني القرن العشرين.

وبعد هزيمة حرب 1967، غنت أم كلثوم أغاني وطنية بينها «أصبح عندي بندقية» و«إننا فدائيون» و«نوار نوار».

حيفا (إسرائيل) - قرّرت لجنة التسميات في بلدية حيفا التي ترأسها رئيسة البلدية عيناث كاليش في منتصف يوليو الجاري إطلاق اسم أم كلثوم على أحد شوارع المدينة، لأن كلثوم «تعتبر من عظماء الغناء العربي وهي اسم مرادف للموسيقى العربية عموما والمصرية خصوصا. لذا رأيت اللجنة أن تطلق اسمها على شارع في حيفا، كمدينة مختلطة تمثل نموذجا للحياة المشتركة بين اليهود والعرب».

اليهود المتشددون الشرقيون نشأوا على أغاني أم كلثوم وعبدالوهاب، بل هناك صلوات على أنغام موسيقاهما بكلمات عبرية

وأكد عضو البلدية رجا زعارة أن تخليد اسم أم كلثوم في المدينة «إنجاز نوعي هام للعرب في حيفا، على مستوى تأكيد الوجود



وقال يومها «أم كلثوم كانت مغنية بسمعتها العالم بأسره، شرف عظيم لنا بأن نخلد

المحاكاة الساخرة تفجر موجات ضحك من السينما القديمة

«ليلتكم سعيدة»: مسرحية مصرية تتقاطع فيها الخيانة مع السياسة



سخرية من ثقافة السيلي

تعرضه للقتل على يد زوجته يرفض مزاوله عملية نصب على راقصة جديدة دون التقاط صورة جماعية مع عائلته، والتي كانت سببا في دخولهم جميعا السجن بعدما رأتها إحدى ضحاياه في محل لتحميض الصور في وسط القاهرة، ووشيت لصديقها من أصحاب النفوذ فكلف الأمن بضبطه.

تهيج الذكريات

لا يخلو عرض «ليلتكم سعيدة» من تهيج ذكريات الماضي بذكر تفاصيل انشروا في حياتهم منذ عقود بطريقة تغليف الملابس القديمة، وأسماء بطور اجنبية اندثرت مثل «نونو»، وسلاسل تجارية لا يزال بعضها موجودا مثل «عمر أفندي»، وفتح المجال للتندر بين الماضي حينما كانت ملتقى لصفوة المجتمع، وحاضرهما الذي لا تواجه فيه شيخ التصفية وتعجز عن جذب الزبائن لتصرف منتجاتها المعروضة.



محمد أحمد علي أتقن التعبير بلغة الجسد عن الهزات النفسية لمجتمع الرجال

خالد جلال تمكن بالديكور والملابس من تجسيد مرحلة الأربعينات جيدا

وتعمد السخرية من فكرة الأسماء وتوصيفاتها، كاسم فريد الذي ظل مفضلا لأبطال أعمال الأربعينات مثل أنور وجدي، ومحسن سرحان، وأغسل اسما حديثا ومستحدثا يجذب الفتيات ويوقعهم في حبال صاحبه من الوهلة الأولى، كذلك الحال بالنسبة لـ «شوشات» الذي ظل ملازما للسليما المصرية لعقود كماركة مسجلة لأصحاب بيوت الأثرياء أو الملاهي الليلية ومعناه في اللغة أعلى رأس البيعاء.

وتعتبر المسرحية مبرارة تمثيلية بين الفنان محمد أحمد علي عثر بلغة الجسد عن الهزات النفسية لمجتمع الرجال حينما يتعرضون لخطر الإبتزاز والتهديد بالفضيحة، ومريم السكري التي جذبت الأنظار بطريقتها اللطافية في العمل الشبيه بأسلوبها المعتاد في أعمال «السيكوكوم» التي تخصصت فيها منذ انطلاقتها الفنية.

ويرى العمل أن المرأة في أي عصر وفي كل مكان، تذوب عشقا في الكلام المعسول عن الحب، فالراقصة نسيت خسارتها 800 جنيه مصري (تعادل قيمتها في حينه ثلاثة كيلو غرامات من الذهب الخالص) في ساعات قليلة أمام عبارات «أنا أحبك.. قلبي يهواك.. أصبحت أسيرا لحبك منذ أن رأيتك».

تحيلها هدايا الأغنياء من كل صوب أعمتها ادعاءات زوجة البطل سكرية (الفنانة مريم السكري) ببيعها أطيانا زراعية لوضعها تحت أقدامها وغامرت بثروة كبيرة من أجل اصطياده، والعصابة ذاتها رفضت نصيحة قائدها بالاختفاء عن الأنظار فترة حتى تهدأ نار العملية الأولى، واتقاء شر العلاقات التي تربط مجتمع الراقصات ببعضهن، فكان مصير الأشقياء السجن المشدّد 15 عاما. ونجحت المسرحية في توضيف الموسيقى لصالح إشارة الضحك في المفارقات المستمرة بالعمل، بالاعتماد على إعداد موسيقى مستوحى من الموسيقى المصرية. اليوناني أندريه رابدر في فيلم «الرجل الثاني» لرشدي أباطة، والتي جاءت مع بعض المواقف البسيطة لتعطي إحساسا بالمفارقة بين سخونة أحداث العمل الأصلي وتوظيفها في أحداث بسيطة مثل تلقي الزوج اتصالا هاتفيا من زوجته وهو في بيت العشيقة، فيخز صاعقا من الرب.

ويعتبر الكذب الخطيئة الكبرى التي لا يمكن غفرانها، فالعشيقة التي تبغ الهوى تتلعثم حينما تطالبها زوجة العشيقي أن تقسم بالله على عدم وجود علاقة بينهما وتحذرهما من عقوبة الحنث بالميمين يوم الدين، والزوج ينتفض بعد وصفه بالكاذب ولم يتخذ الموقف ذاته حين وصف بالخائن، وهو الدائم التردد على أماكن العاهرات وبيئات الهوى.

واعتمدت المسرحية على التناقضات بين الفضيلة والخيانة، بتقسيم المسرح إلى جزئين أحدهما في اليمين المنزل والزواج الطاهر المليء بدهف الحب ورائحة الطعام، وفي اليسار بيت الخيانة بيروده وحششته حتى لو كان عامرا بأفخم الأثاث وزجاجات النبيذ الاجتماعية حاملية من إقامة شبكية علاقات مع راقصات شارع عمادالدين، الشهير بوسط القاهرة، وكنفهم لأسرار الدولة في أسرة المتعة الحرام.

وتمكن مؤلف العمل ومخرجه خالد جلال، من خلق صورة للحياة في نهاية الأربعينات بديكور يجسد المرحلة الزمنية، وأثاث يعبر عن ثراء المجتمع الراقص في حينه، ومرعاة النشاط الفني المواقف للفتره الزمنية بالتطرق لأعمال الفنان علي الكسار وفرقة، وإغاني «حرج علي بابا» لسيد درويش، والفساتين الواسعة المزركشة والقبعات النسائية الأوروبية الطران، والطرايبش الرجالية الحمراء.

وتخلق المفارقات قدرا من استدرار الضحك في العمل، كتاكيد المخبر السري على امتلاكه لمجموعة صور لعلاقة المشيقيين لتقطها خلسة بفضل آخر صيحات التكنولوجيا ونتاج العلم الحديث الذي يتيح له تصوير العملاء دون معرفتهم ليضع عن كاميرا ضخمة يضعها في حقيبة للسفر، أو تاكيد البطل على تأخر الوقت ورغبته في

العودة للمنزل بعدما أصبحت الساعة السادسة والنصف مساءً. يشعر المشاهد أنه أمام تقليد ساخر لطريقة تمثيل الفنانين يوسف وهبي ومحمد عبدالوهاب بطريقة الحديث التي تتضمن قدرا من الألفاظ الصعبة وشجن على مواقف تبدو بسيطة للغاية، وطريقة الحوار بين العشيقيين بعبارات محفوظة في التراث السينمائي المصري القديم على غرار: «ارحم عذابي»، «توسل إليك»، «تكد الأفكار تقتلني»، «اعزري اندفاعي لأنني أمام جمالك.. أفقد صوابي».

وتتضمن المسرحية «مورالا» أخلاقيا يتعلق بالطمع الذي كان الغشاة التي أعمت عيون الجميع، فالراقصة التي

العودة للمنزل بعدما أصبحت الساعة السادسة والنصف مساءً.

يشعر المشاهد أنه أمام تقليد ساخر لطريقة تمثيل الفنانين يوسف وهبي ومحمد عبدالوهاب بطريقة الحديث التي تتضمن قدرا من الألفاظ الصعبة وشجن على مواقف تبدو بسيطة للغاية، وطريقة الحوار بين العشيقيين بعبارات محفوظة في التراث السينمائي المصري القديم على غرار: «ارحم عذابي»، «توسل إليك»، «تكد الأفكار تقتلني»، «اعزري اندفاعي لأنني أمام جمالك.. أفقد صوابي».

وتتضمن المسرحية «مورالا» أخلاقيا يتعلق بالطمع الذي كان الغشاة التي أعمت عيون الجميع، فالراقصة التي

العودة للمنزل بعدما أصبحت الساعة السادسة والنصف مساءً.

يشعر المشاهد أنه أمام تقليد ساخر لطريقة تمثيل الفنانين يوسف وهبي ومحمد عبدالوهاب بطريقة الحديث التي تتضمن قدرا من الألفاظ الصعبة وشجن على مواقف تبدو بسيطة للغاية، وطريقة الحوار بين العشيقيين بعبارات محفوظة في التراث السينمائي المصري القديم على غرار: «ارحم عذابي»، «توسل إليك»، «تكد الأفكار تقتلني»، «اعزري اندفاعي لأنني أمام جمالك.. أفقد صوابي».

وتتضمن المسرحية «مورالا» أخلاقيا يتعلق بالطمع الذي كان الغشاة التي أعمت عيون الجميع، فالراقصة التي

العودة للمنزل بعدما أصبحت الساعة السادسة والنصف مساءً.

يشعر المشاهد أنه أمام تقليد ساخر لطريقة تمثيل الفنانين يوسف وهبي ومحمد عبدالوهاب بطريقة الحديث التي تتضمن قدرا من الألفاظ الصعبة وشجن على مواقف تبدو بسيطة للغاية، وطريقة الحوار بين العشيقيين بعبارات محفوظة في التراث السينمائي المصري القديم على غرار: «ارحم عذابي»، «توسل إليك»، «تكد الأفكار تقتلني»، «اعزري اندفاعي لأنني أمام جمالك.. أفقد صوابي».

وتتضمن المسرحية «مورالا» أخلاقيا يتعلق بالطمع الذي كان الغشاة التي أعمت عيون الجميع، فالراقصة التي

العودة للمنزل بعدما أصبحت الساعة السادسة والنصف مساءً.

يشعر المشاهد أنه أمام تقليد ساخر لطريقة تمثيل الفنانين يوسف وهبي ومحمد عبدالوهاب بطريقة الحديث التي تتضمن قدرا من الألفاظ الصعبة وشجن على مواقف تبدو بسيطة للغاية، وطريقة الحوار بين العشيقيين بعبارات محفوظة في التراث السينمائي المصري القديم على غرار: «ارحم عذابي»، «توسل إليك»، «تكد الأفكار تقتلني»، «اعزري اندفاعي لأنني أمام جمالك.. أفقد صوابي».

وتتضمن المسرحية «مورالا» أخلاقيا يتعلق بالطمع الذي كان الغشاة التي أعمت عيون الجميع، فالراقصة التي

العودة للمنزل بعدما أصبحت الساعة السادسة والنصف مساءً.

يشعر المشاهد أنه أمام تقليد ساخر لطريقة تمثيل الفنانين يوسف وهبي ومحمد عبدالوهاب بطريقة الحديث التي تتضمن قدرا من الألفاظ الصعبة وشجن على مواقف تبدو بسيطة للغاية، وطريقة الحوار بين العشيقيين بعبارات محفوظة في التراث السينمائي المصري القديم على غرار: «ارحم عذابي»، «توسل إليك»، «تكد الأفكار تقتلني»، «اعزري اندفاعي لأنني أمام جمالك.. أفقد صوابي».

وتتضمن المسرحية «مورالا» أخلاقيا يتعلق بالطمع الذي كان الغشاة التي أعمت عيون الجميع، فالراقصة التي

العودة للمنزل بعدما أصبحت الساعة السادسة والنصف مساءً.

يشعر المشاهد أنه أمام تقليد ساخر لطريقة تمثيل الفنانين يوسف وهبي ومحمد عبدالوهاب بطريقة الحديث التي تتضمن قدرا من الألفاظ الصعبة وشجن على مواقف تبدو بسيطة للغاية، وطريقة الحوار بين العشيقيين بعبارات محفوظة في التراث السينمائي المصري القديم على غرار: «ارحم عذابي»، «توسل إليك»، «تكد الأفكار تقتلني»، «اعزري اندفاعي لأنني أمام جمالك.. أفقد صوابي».

وتتضمن المسرحية «مورالا» أخلاقيا يتعلق بالطمع الذي كان الغشاة التي أعمت عيون الجميع، فالراقصة التي

وجد العمل المسرحي المصري «ليلتكم سعيدة» المعروف حاليا بالقاهرة في نهاية الأربعينات فترة ثرية لإسقاطها على الواقع الحالي، ورصد تغيرات منظومات القيم والعيب والتقاليد عبر العصور، مع مساحة واسعة للمحاكاة الساخرة للسينما والدراما القديمة وطريقة افتعال الممثلين في أداء أدوارهم خلالها.

محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - يمثل العمل المسرحي «ليلتكم سعيدة» للمخرج والمؤلف خالد جلال، توليفة من المحاكاة الساخرة «بارودي» للدراما والسينما المصرية القديمة بطريقة ادائها المفتعلة، مع مزجها بمقارنات مضحكة للتغيرات العنيفة في ثقافة العيب والعادات والتقاليد بين العصور وتحكماتها في ممارسات البشر.

وتستمد المسرحية، التي تمثل تعاونا بين مسرح المواجهة والتجوال والبيت الفني للمسرح، فكرتها الأساسية من قصة «فقاعة الكورس» للكاتب الروسي أنطون تشيخوف، لكنها قدمت معالجة مختلفة تتجاوز كثيرا قضية الخيانة الزوجية وإجبار الزوجات على التسامح من أجل أبنائهن، إلى تشابكات رمزية مع الفساد السياسي والمالي لطبقة الأثرياء وانفاسهم في المذات.

وتدور المسرحية حول «فريد» (الفنان محمد أحمد علي) الذي تربطه علاقة عاطفية بالمجوهرة راقصة مع بسنت صيام) لا يتجاوز عمرها الزمني أسبوعا واحدا، ويعرضان لقرار كبير من الإبتزاز المالي لمنع فضح رابطتهما من مخبر سرري مزعوم، وصاحبة بيت أزياء عريق، قبل أن يتبين في النهاية وقوع الراقصة في براثن عصابة متخصصة في الاستيلاء على أموال فنانات الاستعراض بترغما عشيقها.

أجل إنكاء الروح الوطنية وتاجيجه ضد المحتل، فقد لعبت تلك النوادي دورا في إنعاش النشاط المسرحي، الذي اتخذته سلاحا في جهادها ضد الغزاة الإنجليز، وكانت خيمة التحرير دافعة هم الشباب العراقي للالتزام بمطالب الانتفاضة وعلى رأسها استقلال العراق عن أي نفوذ خارجي والتفكير في سبل ناجحة لبناء عراق مستقر آمن يراهن على كفاءة أبنائه في كافة المجالات.

وحلت أزمة كورونا، التي جمدت الحراك الثقافي الطبيعي في دول العالم، حتى أنها ساهمت في توقف جزئي للاحتجاجات العراقية وفرض الحظر على رؤاد خيمة مسرح التحرير أن يهجروها في انتظار عودة قريبة، ورغم المحاولات الجزئية لإقامة ورشة أو اثنتين في المسرح إلا أن الوضع العام لم يسمح باستمرار المبادرة التي تعتبر ناجحة في جمع شمل عدد كبير من محبي الفن الرابع وجذب انتباه محبين جدد والتأثير فيهم بما يجعلهم شغوفين باب الفنون.

وعن هذه الخطوة إلى الوراء أعرب كحيل خالد في ختام تصريحه لـ «العرب» عن أمه في أن يكبر حلم الخيمة ليصبح مؤسسة مسرحية تحيي ثقافة ارتياد المسارح ومواكبة الفعاليات الفنية بطقوس مميزة بين العراقيين.

وقطاع المسرحية، وذلك للتعريف بهم بين الشباب الفضولي.

ويحكي كحيل خالد عن بداية هذه التجربة «كان مستوى الخطاب المسرحي عاليا جدا، حتى أنه خلق فجوة بين المسرحيين والشباب المشارك في الانتفاضة، هناك فارق كبير بين المستوى الفكري للعراقي سابقا وعراقي اليوم، حتى أننا قررنا مع الضيف الثاني أن يكون موضوع حلقة النقاش ملتزما بالحديث عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع العراقي، وبلغة مسرحية بسيطة».

ومن هناك باتت خيمة مسرح التحرير فرصة وتمريتا لأعضاء الفريق المسرحي المشرف عليها، لدراسة خصائص جمهورهم المحب للمسرح والراغب في اكتشافهم حيث يعتبر جزءا مؤثرا في الانتفاضة العراقية، وكذلك لاكتشاف مواقفه ونمط تفكيره السائد ورؤيته للقضايا الكبرى، بل مكنتهم اللقاءات المباشرة والدورية من دراسة انفعالات هذا الجمهور وتفاعله مع العروض المسرحية وفك شيفرة ذائقته الفنية.

وفي هذا السياق، يوضح كحيل «جمهور الخيمة لم يكتف فقط بحضور العروض المسرحية ومواكبة الحلقات النقاشية بل يبادر أيضا بالمشاركة في ورشات تكوينية لتأطير ممثلين مسرحيين هواة، وتطوير موهبتهم من على مسرح خيمة التحرير، وتوحد هذه الورشات بعد ساعات من الجهد والتعلم بإنتاج أعمال مسرحية مقتبسة من رحم معاناة العراقي اليومية، عُرضت جميعها أمام المنتفضين في ساحة التحرير، وتوج فيها الطلبة المتفوقون، بتصويت من الجمهور.

ومن يتأمل في تاريخ المسرح العراقي، قد يجد وجه شبه بين خيمة مسرح التحرير والنوادي والتجمعات المسرحية التي ظهرت في العراق بعد الاحتلال البريطاني وتحديدًا خلال الفترة التي سبقت 1921، متسيرة بالنشاطات الاجتماعية والثقافية العامة.

لكنها في جوهرها كانت تعمل من أجل إنكاء الروح الوطنية وتاجيجه ضد المحتل، فقد لعبت تلك النوادي دورا في إنعاش النشاط المسرحي، الذي اتخذته سلاحا في جهادها ضد الغزاة الإنجليز، وكانت خيمة التحرير دافعة هم الشباب العراقي للالتزام بمطالب الانتفاضة وعلى رأسها استقلال العراق عن أي نفوذ خارجي والتفكير في سبل ناجحة لبناء عراق مستقر آمن يراهن على كفاءة أبنائه في كافة المجالات.

وحلت أزمة كورونا، التي جمدت الحراك الثقافي الطبيعي في دول العالم، حتى أنها ساهمت في توقف جزئي للاحتجاجات العراقية وفرض الحظر على رؤاد خيمة مسرح التحرير أن يهجروها في انتظار عودة قريبة، ورغم المحاولات الجزئية لإقامة ورشة أو اثنتين في المسرح إلا أن الوضع العام لم يسمح باستمرار المبادرة التي تعتبر ناجحة في جمع شمل عدد كبير من محبي الفن الرابع وجذب انتباه محبين جدد والتأثير فيهم بما يجعلهم شغوفين باب الفنون.

وعن هذه الخطوة إلى الوراء أعرب كحيل خالد في ختام تصريحه لـ «العرب» عن أمه في أن يكبر حلم الخيمة ليصبح مؤسسة مسرحية تحيي ثقافة ارتياد المسارح ومواكبة الفعاليات الفنية بطقوس مميزة بين العراقيين.

خيمة «مسرح التحرير» فضاء فني عراقي يؤسس لثورة فكرية وثقافية

تعدّ خيمة «مسرح التحرير» أحد أبرز الأعمدة الفكرية والفنية التي أسست لمسرح قريب من العراقيين الأحرار، والمتزمة بالدفاع عن طريق الفن الرابع، عن انتفاضة أكتوبر 2019، وأهدافها الرئيسية، والتذكير بقيم إنسانية كاد يفقدها المجتمع.

وقطاع المسرحية، وذلك للتعريف بهم بين الشباب الفضولي.

ويحكي كحيل خالد عن بداية هذه التجربة «كان مستوى الخطاب المسرحي عاليا جدا، حتى أنه خلق فجوة بين المسرحيين والشباب المشارك في الانتفاضة، هناك فارق كبير بين المستوى الفكري للعراقي سابقا وعراقي اليوم، حتى أننا قررنا مع الضيف الثاني أن يكون موضوع حلقة النقاش ملتزما بالحديث عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع العراقي، وبلغة مسرحية بسيطة».

ومن هناك باتت خيمة مسرح التحرير فرصة وتمريتا لأعضاء الفريق المسرحي المشرف عليها، لدراسة خصائص جمهورهم المحب للمسرح والراغب في اكتشافهم حيث يعتبر جزءا مؤثرا في الانتفاضة العراقية، وكذلك لاكتشاف مواقفه ونمط تفكيره السائد ورؤيته للقضايا الكبرى، بل مكنتهم اللقاءات المباشرة والدورية من دراسة انفعالات هذا الجمهور وتفاعله مع العروض المسرحية وفك شيفرة ذائقته الفنية.

وفي هذا السياق، يوضح كحيل «جمهور الخيمة لم يكتف فقط بحضور العروض المسرحية ومواكبة الحلقات النقاشية بل يبادر أيضا بالمشاركة في ورشات تكوينية لتأطير ممثلين مسرحيين هواة، وتطوير موهبتهم من على مسرح خيمة التحرير، وتوحد هذه الورشات بعد ساعات من الجهد والتعلم بإنتاج أعمال مسرحية مقتبسة من رحم معاناة العراقي اليومية، عُرضت جميعها أمام المنتفضين في ساحة التحرير، وتوج فيها الطلبة المتفوقون، بتصويت من الجمهور.

ومن يتأمل في تاريخ المسرح العراقي، قد يجد وجه شبه بين خيمة مسرح التحرير والنوادي والتجمعات المسرحية التي ظهرت في العراق بعد الاحتلال البريطاني وتحديدًا خلال الفترة التي سبقت 1921، متسيرة بالنشاطات الاجتماعية والثقافية العامة.

لكنها في جوهرها كانت تعمل من أجل إنكاء الروح الوطنية وتاجيجه ضد المحتل، فقد لعبت تلك النوادي دورا في إنعاش النشاط المسرحي، الذي اتخذته سلاحا في جهادها ضد الغزاة الإنجليز، وكانت خيمة التحرير دافعة هم الشباب العراقي للالتزام بمطالب الانتفاضة وعلى رأسها استقلال العراق عن أي نفوذ خارجي والتفكير في سبل ناجحة لبناء عراق مستقر آمن يراهن على كفاءة أبنائه في كافة المجالات.

وحلت أزمة كورونا، التي جمدت الحراك الثقافي الطبيعي في دول العالم، حتى أنها ساهمت في توقف جزئي للاحتجاجات العراقية وفرض الحظر على رؤاد خيمة مسرح التحرير أن يهجروها في انتظار عودة قريبة، ورغم المحاولات الجزئية لإقامة ورشة أو اثنتين في المسرح إلا أن الوضع العام لم يسمح باستمرار المبادرة التي تعتبر ناجحة في جمع شمل عدد كبير من محبي الفن الرابع وجذب انتباه محبين جدد والتأثير فيهم بما يجعلهم شغوفين باب الفنون.

وعن هذه الخطوة إلى الوراء أعرب كحيل خالد في ختام تصريحه لـ «العرب» عن أمه في أن يكبر حلم الخيمة ليصبح مؤسسة مسرحية تحيي ثقافة ارتياد المسارح ومواكبة الفعاليات الفنية بطقوس مميزة بين العراقيين.

وقطاع المسرحية، وذلك للتعريف بهم بين الشباب الفضولي.

ويحكي كحيل خالد عن بداية هذه التجربة «كان مستوى الخطاب المسرحي عاليا جدا، حتى أنه خلق فجوة بين المسرحيين والشباب المشارك في الانتفاضة، هناك فارق كبير بين المستوى الفكري للعراقي سابقا وعراقي اليوم، حتى أننا قررنا مع الضيف الثاني أن يكون موضوع حلقة النقاش ملتزما بالحديث عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع العراقي، وبلغة مسرحية بسيطة».



حنان مبروك
صحافية تونسية

لم تكن الفنون على اختلافها شاهدا سلبيا على انتفاضة العراق وصراخ شعبي في وجه الظلم والفساد والاستبداد، بل سارع المثقفون العراقيون المؤثرون في مجالات مختلفة إلى إثبات حضورهم في ساحة التحرير وتأكيد دورهم الثقافي والتغيير في مجريات الأحداث.

وخيمة «مسرح التحرير» هي من هذه الفضاءات التي عرفت نشأتها مع اتخاذ أربعة مسرحيين عراقيين؛ هم: السينوغراف علي محمود السوداني والمخرجان المسرحيان باسل الطيب وكحيل خالد وتحرير الأسدي، مكانا ضمن المحتجين عليهم يلتقون فيه مع عشاق المسرح في جلسات نقاشية حول الوضع العراقي والمبادرات الممكنة لحل أزماته الداخلية.

ثم تطورت المبادرة لتصبح خيمة، نصبها عشاق الفن الرابع بعد جمع التبرعات، ثم حالهم الحظ أن كان لهم «تكتك» من بين مجموعة فضاء الصغيرة التي راقت إيجابيا ثورة امتدت لأشهر وها هي تعود مجددا.

ومن فضاء مختص بالمسرح، يرتاده جمهور من أصدقاء المسرحيين، كبر الحلم تدريجيا وصارت الخيمة فضاء متكامل يوفر للمحتجين متنفسا فنيا عبر العروض المسرحية اليومية والورشات التكوينية والمسابقات المسرحية واللقاءات النادرة مع نجوم عالم التمثيل.

أصحاب المبادرة يسعون إلى أن تكون الخيمة فضاء يحتفي بالمسرح وأهله ويؤسس لمرحلة جديدة من تاريخ العراق

يقول المسرحي كحيل خالد، وهو أحد أصحاب المبادرة، في تصريح لـ «العرب»، «إن العروض المسرحية المتزامنة كانت بمثابة مفاجأة وصدمة للجمهور العراقي المنتفض في ساحة التحرير، ذلك الجمهور الذي اعتاد على العروض التجارية الجماهيرية، فصدمة بنوعية عروض مسرحية تغوص في أعماق الذات البشرية وأزماتها التي عانت منها لسنوات، أزمات جعلت كل همة ينصب على الاقتصاد والسياسة والمشاكل الاجتماعية متناسيا أهمية الفعل الثقافي في بناء الشعوب والأوطان».

وأضاف «كان الجمهور في نهاية كل عرض يهتف بالروح بالدم تنفيذيا يا عراق»، الأمر الذي أوجع انتماء لوطنه، وهو العراقي الذي عاصر بعضا من الأحداث التي تتردد فيها هذا القول على أرض الواقع، حتى أنه هاجر هربا من شبح الموت الذي حرم عراقيين كثيرا من وطنهم.

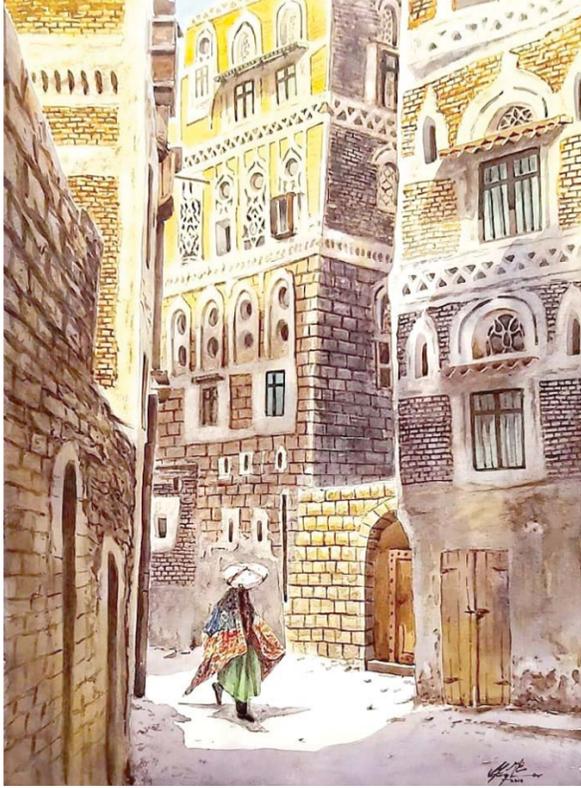
ولم ينس الرباعي المشرف على «مسرح التحرير» أبناء وطنه من المبدعين الذين بلغ صيتهم مسارح العالم الكبرى، بل كرمت خيمة مسرح التحرير كل الأعمال المسرحية القيمة والمسرحيين العراقيين الذين توجوا خارج بلاد الرافدين في مهرجانات عريقة مثل أيام

تجربة فنية عراقية عرقلتها أزمة كورونا



بين السينما والشعر علاقة حميمة تشد أواصرها اللغة

أحمد عباس: الشعر هو الشعر أيا كان شكله



اليمن أرض لكل الشعراء (لوحة للفنان إلياس مظهر)

على نفسه يحاول الخروج بأقل الأضرار النفسية والمادية، أما المؤسسات الثقافية المنسوبة بها تحقيق الحد الأدنى من متطلبات المثقف فهي في موت إكلينيكي تقريبا.

ويسرد الشاعر عباس عدا من الآثار التي خلفتها الحرب اليمنية وتأثيرها

النفسية على الأبناء اليمنيين، يقول "ما يحدث الآن سيغير عنه بشكل أفضل وأكثر نضجا بعد انتهاء الحرب، فالكتابات التي تخرج مزامنة مع انطلاق الفذائف تكون مرتبكة ومهولة وتكون ردة فعل أنية وانفعالات أكثر منها كتابة واعية تعبر عن عمق ما يجري وماهية، والشاعر ليس مؤرخا بدون الأحداث وبحصي المعارك، وظيفته أكبر من ذلك بكثير، ومع هذا نجد عدا من الشعراء يقاومون ما يتعرض له الوطن وما يتعرضون له أيضا بشجاعة وقوة وينتجون شعرا جميلا يعبر عن وضعهم ووضع بلدنا".

مارسقات القوى التي لا تؤمن بالأوطان ولا بالهويات التي تحركها أيديولوجيات عابرة مدمرة لكل ما هو يمني، فالمتقنون والشعراء يعترضهم الألم من كل جانب، فظروفهم المادية في غاية الصعوبة، وخوفهم على بلدهم وما آل إليه يزلزل كياناتهم".

ويستمر "في هذا الوضع أصبح المثقف هو أكبر الخاسرين من كل النواحي، فعملية الاستقطاب على أشدها، وللأسف تحت ضغط الحاجة والعوز التي يعاني منها المثقف، نرى عدا لا بأس به من المثقفين لم يجدوا بدا من الخضوع والخنوع لسلطة فصيل لا يمتد للدولة بأي صلة، لا يستطيعون الفكاهة منها، وعد آخر انحرف بهم المسار عبر إيمانهم بأيديولوجيات عفا عليها الزمن وتجاوزتها الأمم المتحضرة، وأصبحوا أصواتا تشارا تناصر الباطل وفي أحسن الأحوال تدعي الحياض الأشد من القتل من وجهة نظري، بينما المثقف الحقيقي انكفا

عن محافظة على الشكل العمودي في كتابته الشعرية يرى الشاعر أن "العمود يظل متنفسا رائعا وجميلا لا غنى عنه أبدا، وأن الشاعر الذي يكتب العمود هو الأقدار على كتابة الأشكال الأخرى كقصيدة النثر والتغنية".

ويضيف أنه بعد سنوات من القراءة والإطلاع على مختلف التجارب الشعرية وسنوات من اللجوء والتشرد، والبحث عن الوطن، أصبح أكثر ميلا لكتابة قصيدة النثر التي أشعر تجاهها بالتماهي بعد رحلة حافلة من صنعا إلى القاهرة.

يشدد الشاعر اليمني على وجود علاقة حميمة بين السينما العربية والأدب في سياق تفسيره لحالة العشق التي تربطه بالسينما كمتابع نهم ومدى تأثير السينما العربية في تجربته الإبداعية.

يقول عباس "هناك علاقة بين السينما والأدب، فالفيلم في الأساس هو رواية أو قصة أدبية، ولغة السينما لغة شعرية إلى حد ما من حيث الانزياح والكثافة والرمز، فقد تحولت الصورة السينمائية إلى مجازات وكنايات ورموز، لكن الجميل في الشعر أن المتلقي يساهم في تشكيل الصورة ورسمها أثناء تخيله للصورة التي تشكلها الكلمات، أما السينما فهي عملية إبداع جماعي بين المخرج والمؤلف والممثل والفنيين، يشكل تناغم ما يشبه القصيدة، وما لا شك فيه أنه استمدت من مشاهداتي السينمائية الكثيرة والمتنوعة والتي اعتقد أنها أصبحت جزءا من موهباتي الشعرية، فكيفي أن أقول "إن ما يقرب من ستين فيلما عربيا هي مأخوذة عن روايات لنجيب محفوظ، ناهيك عن كبار الكتاب العرب الذين تحولت أعمالهم ورواياتهم إلى أفلام".

في سياق حديثه لـ "العرب" يشير عباس إلى انعكاسات الحرب على الحالة الثقافية الراهنة في اليمن انطلاقا من تجربته الشخصية كشاعر عانى من ويلات الحرب، وهو يؤكد أن الثقافة هي الحلقة الأضعف في الصراعات، مضيفا "المثقف الحقيقي يعيش حالة القلق في الظروف الطبيعية، ما بالك والبلد يمر بحالة من التشظي المرعب، والتمزيق المنهج الذي تدل عليه

شئني إلى نفسي، كاني كنت أنتظر وحيا من السماء، ولا أستطيع القول إنني تأثرت بشاعر معين، لكن يمكنني القول إن مجمل ما يقرأه الشاعر يكون له دور في تكوينه وتخلقه شعريا".

ويقول عباس إن فترة دراسته في كلية الآداب بصنعا التي كانت معقلا للحركة الأدبية اليمنية في تلك الفترة، كانت بمثابة رحلة جديدة نحو آفاق القراءة والتحصيل، حيث تطور مفهومه للشعر مع احتكاكه بشعراء من مختلف المدارس الشعرية، ومع دخوله قسم اللغة العربية بالذات.

التمرد على القوالب

ساهم ترحل الشاعر أحمد عباس من قوالب المدارس والتيارات الشعرية في منحه فرصة أكبر للتعبير عن ذاته الإبداعية بالأدوات الثقافية المتاحة التي اكتسبها وعن الشعر العمودي والشعر الحر وقصيدة النثر ولاي اتجاه يميل، يقول "العالم دون شعر خراب وخواء، فالشعر فضاء رحب يتسع لأحلام العالم كله، فلا يجب حصره وسجنه في شكل معين ولست مع التعصب لأي شكل شعري، فالشعر هو الشعر تحت أي شكل من الأشكال، والدخول إلى عالم القصيدة عروج في سماوات عليا لا أبواب لها ولا اشتراطات، هذا ما خلصت إليه الآن، أما في بداياتي فقد كنت متعصبا للعمود بشكل كبير شأنه شأن كل الشعراء الذين لم ينزفوا حلاوة قصيدة النثر ومدى تحليلها في عوالم لا حدود لها ولا مقيدات تكبلها".

وقد ظهر تأثير عباس بالشعر التقليدي جليا في ديوانه الأول "ضمدت جرحك"، الذي صدر في صنعا في العام 2012، حيث كانت معظم قصائد هذا الديوان عمودية وعدد قليل منها من شعر التفعيلة والنثر، وقدم للديوان الشاعر عبدالعزيم المقلح، فيما صدر ديوانه الأخير "طوارف" في القاهرة 2018 واتسم الديوان بأنه مزيج من قصائد العمود وعدد كبير أيضا من قصائد النثر.



وعن تجربته الشعرية ويمس تأثر يقول عباس "كنت مولعا بقراءة دواوين شعراء العصر الجاهلي، فحفظت المعلقات وعددا كبيرا من القصائد، بعدها بدأت أقرأ دواوين من مختلف العصور، وما أن وجدت ديوان المتنبي حتى دهشت بهذا الشاعر المعجز، فادمنت قراءته وقراءة ما كتب عنه عبر العصور".

ويضيف "ما أن أكملت الثانوية حتى أصبحت قارئا محترفا، أقرأ في السياسة والجغرافيا والتاريخ بشغف ونهم كبيرين، لم أكتب الشعر إلا بعد الثانوية، ولم أحاول قبل ذلك أبدا رغم أنه كان أحب

رغم التطور الكبير الذي عرفه الشعر العربي أسلوبيا وفنيا وحتى على مستوى مواضيعه واهتماماته وأفكاره، فإنه ما زال يعاني من صراعات جانبية متعلقة بالشكل، فنجد أن شعراء القصيدة العمودية وشعراء قصيدة التفعيلة وشعراء قصيدة النثر، كل منهم ضد الآخر بينما كلهم هم الشعر. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر اليمني أحمد عباس، حول الشعر وصراعاته ورواها.

أولوياتها، لا ينازعه شيء على الإطلاق، ومنذ سنواتي الأولى في الدراسة تعلقت تعلقا شديدا بالقراءة والمطالعة، ولم أكمل الابتدائية إلا وقد تحصلت على كم كبير من المعلومات من عدة مصادر قرائية، وحفظت عددا لاباس به من القصائد".

ويتابع "عند انقالي في بداية التسعينات إلى صنعا فتفتحت عيني على عالم كبير ومختلف، بدأت أقتني فيه الكتب وأشتري الجرائد والمجلات، وأتابع الأفلام السينمائية بشغف، وكان ظهور الفضائيات بداية التسعينات عاملا مهما في نشر وإبراز أهم ما أنتجته السينما العربية والعالمية".

ويشير عباس إلى أن مخزنا لإحدى أكبر المكتبات كان بجوار منزلهم، كان له بالغ الأثر في مساعده ومدته بمختلف الكتب بدءا من الدواوين والروايات وانتهاء بكتب التراث والكتب الدينية، مؤكدا بأن الحراك السياسي والثقافي الذي تميزت به صنعا في التسعينات، ساهم في تكوينه بشكل كبير، فقد كانت المقابيل التي يحضرها مع أبناء منطقته، كما يقول، تمدد بثقافة سياسية واجتماعية كبيرة، فقد كان يحضرها عدد كبير من المثقفين والخريجين العائدين من مختلف الدول الشرقية والغربية، وكان يدخل معهم في نقاش دائم عن تلك البلدان وجغرافيتها ونظمها السياسية وأشهر أبنائها وفنانيها.

وعن تجربته الشعرية ويمس تأثر يقول عباس "كنت مولعا بقراءة دواوين شعراء العصر الجاهلي، فحفظت المعلقات وعددا كبيرا من القصائد، بعدها بدأت أقرأ دواوين من مختلف العصور، وما أن وجدت ديوان المتنبي حتى دهشت بهذا الشاعر المعجز، فادمنت قراءته وقراءة ما كتب عنه عبر العصور".

ويضيف "ما أن أكملت الثانوية حتى أصبحت قارئا محترفا، أقرأ في السياسة والجغرافيا والتاريخ بشغف ونهم كبيرين، لم أكتب الشعر إلا بعد الثانوية، ولم أحاول قبل ذلك أبدا رغم أنه كان أحب

ويضيف "ما أن أكملت الثانوية حتى أصبحت قارئا محترفا، أقرأ في السياسة والجغرافيا والتاريخ بشغف ونهم كبيرين، لم أكتب الشعر إلا بعد الثانوية، ولم أحاول قبل ذلك أبدا رغم أنه كان أحب

صالح البيضاني
كاتب يمني

عدن - أحمد عباس شاعر استطاع أن يشق طريقه في المشهد الأدبي اليمني مسلحا بثقافة متنوعة، وحالة تسامح فريدة مع المدارس والتيارات الشعرية التي يقول إنه لا يزال ينهل منها دون تحيز، متصلا من عقد المذاهب والأجيال الشعرية.

حالة التصالح تلك التي يبديها الشاعر ساهمت في تطور تجربته الأدبية وتوليد أشكال جديدة من الإبداع ظهرت جليا في أعماله الشعرية.

تكوين ثقافي

يتحدث الشاعر أحمد عباس لـ "العرب" عن بواكيره الأولى التي استست ذاكرته الثقافية وكونت شخصيته والتحويلات الاجتماعية التي أحاطت بمرحلة التكوين، فيقول "درست الابتدائية في القرية وكانت الثمانينات من القرن الماضي فترة استقرار نسبي في شمال اليمن وكان الاهتمام بالتعليم أهم سماتها، حتى على مستوى الأسرة التي كان تعليم أبنائها هو أهم



لغة السينما لغة شعرية من حيث الانزياح والكثافة والرمز، فقد تحولت الصورة السينمائية إلى مجازات وكنايات ورموز

ثلاثة أفلام قصيرة تفوز بمنحة إنتاج من الشارقة

صراعات العصر الحديث والفساد وفق رؤيتها الأنثوية. أما بيلين تان وأنطون فيدوكلي فيعيدان في فيلمهما "التي رأت كل شيء" تخيل البطل الأسطوري جلاماش كشخصية نسائية، ويتناول الفيلم الذي تدور أحداثه وسط المجتمع الكردي في تركيا، الخلود والحضارة والزراعة بالإضافة إلى مستقبل البشرية.

المنحة مبادرة أطلقها مؤسسه الشارقة للفنون ضمن منصة الشارقة للأفلام لدعم صناع السينما المكرسين والناشئين

تأتي هذه المنحة في إطار المبادرة السنوية التي أطلقتها المؤسسة ضمن منصة الشارقة للأفلام لدعم صناع الأفلام المكرسين والناشئين، وإثراء الصناعة السينمائية وإنتاج الأفلام في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة. وتتألف المنحة من ثلاثة مكونات رئيسية هي: منحة إنتاج للأفلام القصيرة، وجائزة وعروض أفلام مقيمة، وبرنامج لورش العمل والجلسات النقاشية التي يقدمها متخصصون حول المهارات العملية لصنع الأفلام مثل كتابة السيناريو والتصوير السينمائي والمونتاج، إضافة إلى موضوعات متعلقة بنظرية الفيلم والمدارس النقدية السينمائية، والتحديات التي يواجهها سوق الفيلم في المنطقة.

الشارقة - أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون أسماء الفائزين بمنحة إنتاج الأفلام القصيرة، التي تمنحها منصة الشارقة للأفلام، وهم: نادرة عمراني من المملكة المتحدة، بيلين تان وأنطون فيدوكلي ألمانيا وروسيا، وسهى شقير من السعودية، حيث سيحصلون على ما مجموعه 30 ألف دولار لإنتاج أفلامهم القصيرة، والتي ستعرض خلال الدورة المقبلة من منصة الشارقة للأفلام في نوفمبر 2020.

وقالت الشيخة حور القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون "صممت المنحة لدعم صناع الأفلام من جميع أنحاء المنطقة والعالم بهدف استكشاف أفكار جديدة وطموحة، ولتأتي هذه المنحة تجسيدا لتطلعات المنصة في لعب دور مؤثر في هذا السياق".

وأضافت القاسمي "حظيت الدعوة المفتوحة لهذه الدورة باستجابة كبيرة، تخطت مشاركات الدوريتين السابقتين، وكلنا نتطلع إلى أن يقدم الفائزون بالمنحة أفلاما مميزة تحفز التفكير النقدي، وتقدم فضاء سينمائيا وجماليا لجمهور المؤسسة".

تصور الأفلام الفائزة بالمنحة والتي تم اختيارها من بين أكثر من 500 مشاركة من 65 دولة، شخصيات نسائية شجاعة تصدى للتحديات الاجتماعية والسياسية والفلسفية المعاصرة. تتألف نادرة عمراني في فيلمها "حجة" القبتس عن قصة حقيقية، المخاوف المتعلقة بالحدود والهوية، وتغلب بطلته على صراعاتها، فيما يتناول فيلم سهى شقير "في زمن الثورة"

الأطباء داخل غرف العمليات، وكذلك روبوتات الدردشة التي ستحل محل دوائر العلاقات العامة في الكثير من المؤسسات والجامعات، حيث ستقوم بالرد آليا على استفسارات المراجعين والطلاب.

جاسم حاجي
بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة ستتمكن قدرة البشر

وبفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي المتعددة سواء في علوم اللغويات والأعصاب وتمكين المرأة والعمل الافتراضي خارج المكاتب (العمل عن بعد) وأجهزة الحوسبة الكمية وغيرها، ستتحسن قدرة البشر والدول سواء بسواء في إيجاد الحلول للمشكلات المختلفة.

وذكر الكاتب أنه رغم الفوائد التي حققها تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي في تسهيل حياة البشر ومواجهة تداعيات فايروس في مختلف المواقع والمجالات، لكن كان لها جانبها السلبي، وبخاصة على الأطفال، وذلك في إشارة إلى المشكلات الناتجة عن الحجر المنزلي، وزيادة معدلات الجلوس أمام شاشات الكمبيوتر والهواتف المحمولة. وأورد عدة نتائج لدراسات أجبت خطورة استخدام الأطفال المكلف لشاشات الحواسيب والهواتف، التي تؤدي في الغالب إلى مشكلات تنكص الانتباه وقلة النوم والنشاط البدني وسوء التركيز والذاكرة وما إلى ذلك، ما يستلزم التحول والانزواء بالإجراءات التوجيهية في هذا الشأن.

الذكاء الاصطناعي مستقبل عجل به الوباء

ويبين الكاتب أن منصات التواصل الاجتماعي المختلفة تعتمد في عملها على خوارزميات التعلم الآلي، وهي من صميم علم الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي مكّنها من التواصل المباشر مع الناس وتوصيل المعلومات إليهم ورفع مستوى استجابتهم للتعامل مع الجائحة وكيفية الوابئة منها وغير ذلك الكثير.

وفي إشارة إلى أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة، وبخاصة في مجالات الواقع المعزز والسياحة والمؤتمرات الافتراضية (الاتصال المرئي عن بعد)، أبرز الكتاب حقيقة نجاح صناعة مؤتمرات الفيديو العالمية سواء الثقافية أو الاقتصادية أو غيرها، بسبب انتشار الجائحة، حيث باتت هذه المؤتمرات والفعاليات الافتراضية الوسيلة المثلث لعقد الاجتماعات والتواصل والترفيه وحضور التظاهرات عن بعد.

وأضاف أن هناك تقنيات جديدة للذكاء الاصطناعي يمكن أن تتحول إلى اتجاه عام خلال السنوات القادمة كالتقنيات الذكية التي باتت تزرع تحت الجلد، وتعطي معلومات أكثر موثوقية وأمانا عن الناس وتاريخهم سواء الشخصي أو المرضي، مؤكدا أنها باتت وسيلة للتواصل مع قواعد وبنوك المعلومات في المؤسسات والأجهزة المختلفة وحتى المتاجر والعيادات الصحية، وحتى المعارضة الأخلاقية التي تتعرض لها.

ويرصد الكتاب العديد من مظاهر التوغل الأخرى لتقنيات الذكاء الاصطناعي، التي أضحت ملحا رئيسيا للزمن الراهن، ومن ذلك أنظمة الجراحة الروبوتية التي تقوم بها الآلات لمساعدة

جديدة ومن ثم أجهزة ومعدات بات بإمكانها التفكير والتصرف مثل البشر ولو في حدود ضيقة.

وبدل الكاتب على ذلك بالإشارة إلى مظاهر العلاقات المتبادلة بين برامج الذكاء الاصطناعي الحديثة من جهة وتساعد مؤشرات اللجوء للتقنيات الحديثة من جهة ثانية، ومن ثم زيادة القدرة على مواجهة التداعيات التي تلت ظهور فايروس "كورونا" من جهة أخرى. وأوضح أن هذه القدرة التي تملكها برامج الذكاء الاصطناعي في التنبؤ والتوقع وتقديم الأشكال الجديدة للتعليم والثقافة، تعد إحدى نقاط قوتها الأساسية، ما أتاح للدول التعاطي مع الظروف والتحديات المختلفة، ومنها: الكوارث الطبيعية والأوبئة وحالات الإغلاق الكلي أو الجزئي، والتخطيط لمواجهتها والاستعداد لها.

المنامة - هل يمكن أن يعوض الذكاء الاصطناعي، وهو أحد فروع علوم الكمبيوتر الحديثة، القدرات الذهنية للبشر بداية من التعلم والتخطيط وانتهاء بحل المشكلات والإدراك ووضع التصورات ومروروا بالتفكير ومرونة التصرف وإبداء الرأي والتحصيل الثقافي؟

سؤال مركب كان تصعب الإجابة عنه سابقا، ولكن الظروف الصحية الراهنة التي فرضها انتشار جائحة كوفيد - 19 في العالم، أتاحت مجالا واسعا للبرامج الحاسوبية والنظم الإلكترونية أن تحاكي

ولو قليلا - أنماط عمل البشر. ويقول الخبير التكنولوجي الدكتور جاسم حاجي في إصدار حديث له بعنوان "الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي بعد كورونا" إن هذا العلم أوجد طرقا وأساليب متطورة وخلق وسائل وآليات



علم أكثر ذكاء يولد من رحم الأزمة



جزء أساسي لا يمكن الاستغناء عنه

ناقل الحركة الآلي يغزو السيارات الحديثة

التكاليف والراحة والأمان تحدد بوضوح انتشاره

ويعد ناقل الحركة مزدوج القابض في الأساس تطويراً لناقل الحركة اليدوي مع جميع مميزاته وسليبياته، فعندما تسير السيارة على سرعة يتم التحضير للسرعة التالية والنتيجة أن السيارة تواصل الحركة دون أي انقطاع في قوة السحب. ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى كنيشت قوله إن "هذا النوع يستخدم كلا القابضين المركزيين لنقل الحركة وبدء السير".

ويرى كلانين أنه يمثل المزيج المثالي بين الراحة والوزن الخفيف، إلا أن ثمة خسارة طفيفة في الراحة مقارنة بناقل الحركة بمحول تحدد عند بدء السير فقط.



نادي السيارات الألماني يؤكد أن ناقل الحركة الآلي مزدوج القابض له أفضلية

ويؤكد نادي السيارات الألماني أن ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض يمتلك أفضلية من الناحية الاقتصادية، فمع نفس المحرك يمكن أن يكون الفارق 0.5 وقد يصل إلى لتر كامل من الوقود. ويذكر الاعتماد على الطاقة الكهربائية في نظام ناقل الحركة في السيارات، ففي الموديلات الهجينة يتعاون محرك كهربائي مع آخر يعمل بالاحتراق الداخلي، ويتم الاعتماد عليه بشكل بسيط، حيث لا يتم تشغيله في الغالب باستمرار. ومن خلال المحرك الكهربائي تنتج نقطة تشغيل أكثر ملاءمة بالنسبة إلى محرك الاحتراق. وبذلك تصبح درجات النقل القليلة ضرورية ومن ثمة يتم خفض استهلاك الوقود.

ولهذا يلاحظ أن الموديلات المعتمدة على تقنيات المحرك الكهربائي تظهر آثارها على ناقل الحركة، حيث تعتمد على عدد أقل في السرعات، فعلى سبيل المثال نجد أن فولكس فاغن وأودي لم تقمدا في موديلاتها الهجينة سوى ست سرعات. وتعليقاً على زيادة عدد السرعات في بعض أجهزة نقل الحركة عن عشر سرعات، أوضح غراينر أن نطاق السرعات بين 8 و10 هو الأكثر توازناً من ناحيتي التكاليف والنتائج.

فبعد تطوير ناقل الحركة، فإن الأمر لا يعتمد على عدد السرعات ولكن على مدى اتساع نسب التعشيق وإمكانية السير بها. وكلما زاد هذا الاتساع زادت سرعة السيارة على عدد اللغات القليل، وهو ما يترتب عليه انخفاض استهلاك الوقود.

تجاوزت شركات السيارات مرحلة صناعة نماذج حديثة تكون وظيفتها الأولى التنقل، لتخوض سباقاً محموماً في ما بينها لتوظيف التكنولوجيا وتطوير أسلوب الحياة العصري في الطرز الحديثة، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول إمكانية اختفاء تجهيزات رئيسية مثل عصا ناقل الحركة الموجود في المركبات الحالية.

على مالك السيارة الجديد دفع ما يقارب أربعة آلاف دولار إضافية إذا أراد ناقل حركة يدوي.

وكل هذه مؤشرات تؤكد أن ناقل الحركة اليدوي يستمر اختفاؤه التدريجي من السيارات، حتى يأتي وقت لن يكون من بين تجهيزات السيارات الجديدة. ولكن أكثر النظريات شيوعاً في عالم السيارات هو أن ناقل الحركة الأوتوماتيكي أكثر استهلاكاً للوقود من ناقل الحركة اليدوي، وهو ما يثير العديد من التساؤلات.

ووفقاً لنادي السيارات الألماني (أي.دي.سي) فإن تلك الفكرة غير صحيحة رغم أن هذا الاعتقاد الخاطئ منتشر بشكل كبير للغاية.

ويقول المختصون إن السيارات المجهزة بناقل حركة أوتوماتيكي كثيراً ما تستهلك الوقود أكثر من اليدوي، ويرجع ذلك إلى أنها تكون عادة أثقل من الموديلات المجهزة بناقل حركة يدوي.

غير أن ناقل الحركة الأوتوماتيكي في السيارات الحديثة يمكنه أن يوفر الوقود أكثر وذلك عبر خفض عدد لغات المحرك (أ.ب.إم).

وبحسب الخبراء، فإن ناقل الحركة الأوتوماتيكي الذي يحتوي على 9 سرعات قد يساعد في تقليل استهلاك الوقود، خاصة عند الاستعانة ببرامج التوفير باستهلاك الوقود في السيارات الحديثة. وتظهر التجارب أن الكثير من السائقين لا يغيرون سرعة ناقل الحركة اليدوي إلا عند ارتفاع عدد لغات المحرك، حتى أن البعض منهم قد ينسى أن يقوم بعملية تغيير السرعة، وهو ما يرفع من استهلاك الوقود بشكل كبير.

ويشجع استخدام ناقل الحركة الأوتوماتيكي أو ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض، حيث أن ناقل الحركة بمحول هو ناقل حركة أوتوماتيكي تقليدي، أما ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض فقد تم الاعتماد عليه في بعض الطرز قبل سنوات قليلة فقط.

ويقول ستيفان ريندر كنيشت، من معهد أنظمة الميكاترونك للهندسة الميكانيكية في دارمشتات، إن ناقل الحركة بمحول هو عبارة عن نظام هيدروليكي مع محول عزم دوران، وذلك لتوفير درجات عالية من الراحة عند بدء السير ونقل الحركة، حيث يعد المحول عنصر بدء سير منفصل.

وهذا يعني أنه يتولى نقل عزم الدوران عند عدد اللغات المختلف، وكذلك نقل قوة المحرك في جميع الأوضاع الحركية إلى الطريق. لكن سلبياته تتمثل في التعقيد وارتفاع التكاليف، حيث تبلغ تكلفته بشكل أساسي ضعف تكلفة ناقل الحركة مزدوج القابض.

لندن - يعتبر ناقل الحركة في جميع السيارات من بين أهم التجهيزات التي لا يمكن أن تستغنى عنها الشركات خلال تصميم موديلاتها.

ومع التطور التكنولوجية يبدو أن احتمالات بقاء هذا الجزء الأساسي والمهم في تغيير سرعة المركبة على شكله التقليدي بات أقل حظاً لعدة اعتبارات بينها ما هو متعلق بالراحة والأمان وكذلك بسبب التكاليف. ويسعى المطورون إلى التقدم أكثر فاكتر في تصنيع موديلاتهم مستفيدين من التقدم التقني دون التركيز فقط على المظهر الخارجي حيث وجه البعض منهم خبراتهم وجهودهم إلى ابتكار ناقل حركة أوتوماتيكي يتسع سرعات.

وتخطط شركة فولكسفاغن لطرحة بعشر سرعات، ويرجع بعض خبراء التكنولوجيا حصول بعض السيارات مستقبلاً على ناقل بائنتي عشرة سرعة أو أكثر.

ويعتبر هذا لافتاً لتتويج سلسلة من التطورات الكبيرة التي شهدتها أنظمة نقل الحركة الأوتوماتيكية على مر تاريخ صناعة السيارات، حيث اقتصر نظام نقل الحركة الأوتوماتيكي بالسيارة في السابق على وجود ثلاث أو أربع سرعات كحد أقصى.

ولسنوات كانت تكلفة الناقل اليدوي أقل من الناقل الأوتوماتيكي وقد قرر المصنعون أن يكون الأوتوماتيكي ميزة أساسية. وبالنسبة إلى بعض السيارات مثل بورش 911 تغير الأمر، فقد اهتمت الشركة بالناقل اليدوي ما لم يطلب المشتري تغييره.

نظام نقل الحركة الأوتوماتيكي كان يقتصر على وجود 3 أو 4 سرعات أما في بعض السيارات الحديثة يصل إلى 12

ووفق مؤسسة كارز دايركت، بات الناقل اليدوي أكثر تكلفة في بعض السيارات، خاصة الهاتشباك منها، فمثلاً يبلغ سعر مازدا 3 نحو 22 ألف دولار، في حين إذا تم تزويدها بناقل سرعة يدوي بست سرعات فهذا سيكلف 6 آلاف دولار إضافية.

وهناك ميزات أخرى بالإضافة إلى الناقل اليدوي، لكن سيضطر الزبون إلى المزيد، ويستطيع الحصول على طراز 2019 مع ناقل يدوي بسعر 20 ألف دولار، أي بعبارة أخرى فقد ارتفع سعر الموديل المزود بناقل يدوي بمقدار 8 آلاف دولار. ولم تعد هيونداي إلتر جي.تي كذلك مزودة بناقل سرعات يدوي وستيوجب

هيونداي تكشف أحدث أجيال أي 20

كما يتعزز وضع سيارة أي 20 الجديدة من خلال تأثير سقفها العائم بفعل الإطار الأسود اللامع الذي يأخذ شكل حرف سي. وأوضحت الشركة الكورية الجنوبية أن أي 20 تظهر بطول يتجاوز الأربعة أمتار ويملأح جديدة ورحابة أكبر بفضل زيادة طول قاعدة العجلات سنتيمترا واحداً، وزيادة عرض السيارة بمقدار 3 سم.

وتعتمد بعض النسخ على تقنية الدفع الهجين المعتدل بأساس 48 فولت. وتسهم هذه التقنية في خفض استهلاك الوقود بنسبة 4 في المئة.

والسيارة مريحة جداً لدرجة تجعل السائق ينسى أنه يقودها. وللحصول على أقصى قدر من الراحة والارتياح، تشمل مجموعة كاملة من المميزات، منها لوحة عدادات المراقبة ال.سي.دي مع إشارة واضحة، وأجهزة التحكم عن بعد التي تركز على المستخدم، مما يتيح لك تشغيل وظائف مختلفة بشكل سهل وبسيط.



رانج روفر هجينة بمحرك أكثر كفاءة

والتي تصل إلى قوة 416 كيلوواط/565 حصاناً، ونسخة الدفع الهجين بقوة 297 كيلوواط/404 حصان. أما السيارة رانج روفر الرياضية فتتوفر بموديل أساسي يعتمد على سواعد محرك رباعي الأسطوانات سعة 2 لتر وبقوة 221 كيلوواط/300 حصان. وكانت لاندروفر قد أطلقت طرازاً خاصاً من أيقونتها رانج روفر، وذلك احتفالاً بمرور 50 عاماً على ظهور أول نسخة لها.

واستفادت معدلات الاستهلاك من هذه التقنيات حيث تتراوح من 8.6 إلى 9.2 لتر/100 كلم، وهو ما ينتج عنه من 225 إلى 241 غراماً/كلم من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، في حين لم تتوافر البيانات الخاصة بالموديل رانج روفر سبورت حتى الآن.

ولم تطرأ أي تغييرات على نظام الدفع بمحركات البنزين، ويساعد مولد بدء الدوران الكهربائي السيارة لدى عمليات بدء الحركة بدفعة من عزم الدوران الإضافي. ومن التقنيات، التي اعتمدها لاندروفر أيضاً للحد من استهلاك الوقود، تمديد مرحلة التشغيل والتوقف، واسترداد مزيد من طاقة الكبح.

ويتوفر المحرك الجديد بقوة 221 كيلوواط/300 حصان و258 كيلوواط/350 حصاناً. وفي الموديل رانج روفر الرياضي يتوفر المحرك الجديد بقوة 183 كيلوواط/249 حصاناً.

ويقال نظام الدفع من محرك كهربائي بقوة 210 كيلوواط/286 حصاناً، مع بطارية سعة 80 كيلوواط ساعة تكفي لبلوغ السيارة مدى السير 460 كلم عن طريق البطارية التي تبلغ سعتها 74 كيلوواط.

وتدعم السيارة الشحن بقدرة 150 كيلوواط، ما يعني شحن 80 في المئة من سعة البطارية في غضون 34 دقيقة فقط. ويتم تثبيت وحدة بطارية الجهد العالي في السيارة في موضع مسطح ويسمح عزم الدوران بالمحافظة على مستوى عال حتى عند القيادة بسرعات الحرك العليا بسبب معايير التصميم الحصري لدى بي.أم.ديلبو.

ومن المقرر أن تطرح بي.أم.ديلبو السيارة الجديدة في الأسواق مطلع العام القادم بسعر يبدأ من نحو 60 ألف يورو.

وأعلنت بي.أم.ديلبو مؤخراً عن تدشين سيارتها الكهربائية أي.إكس 3 الجديدة، التي تنتمي لفئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في).

ويعد الإصدار علامة فارقة أخرى ضمن السعي المتواصل لدى الشركة الألمانية العربية لتحقيق استراتيجية القيادة الكهربائية. وتعتمد السيارة على شقيقها أيكس 3، لكنها تتميز عنها من خلال المازر الجديدة في المقدمة والمؤخرة، وتصميم شبكية المبرد والمكونات المطلية باللون الأزرق.

وتتوفر السيارة بنظام الدفع الأمامي أو الخلفي، كما تقدم لها نيسان بطارية بسعة 65 أو 90 كيلوواط ساعة، وهو ما يصل بالسيارة إلى مدى سير يتراوح من 340 إلى 500 كلم.

وتعتمد سيارة أريا المخصصة لصعود التضاريس على شبكة المبرد. وتزخر المقصورة بقمرة رقمية مع شاشات لمسية كبيرة ومجالات استشعار بالكونسول، ونظام التحكم بالأوامر الصوتية، ونظام تحديث البرمجيات عبر الإنترنت كما يحدث في الهواتف الذكية.



ويستفيد من هذا النوع من ناقل الحركة اليدوي، وهو ما ينتج عنه من 225 إلى 241 غراماً/كلم من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، في حين لم تتوافر البيانات الخاصة بالموديل رانج روفر سبورت حتى الآن.

ولم تطرأ أي تغييرات على نظام الدفع بمحركات البنزين، ويساعد مولد بدء الدوران الكهربائي السيارة لدى عمليات بدء الحركة بدفعة من عزم الدوران الإضافي. ومن التقنيات، التي اعتمدها لاندروفر أيضاً للحد من استهلاك الوقود، تمديد مرحلة التشغيل والتوقف، واسترداد مزيد من طاقة الكبح.

ويوفر المحرك الجديد بقوة 221 كيلوواط/300 حصان و258 كيلوواط/350 حصاناً. وفي الموديل رانج روفر الرياضي يتوفر المحرك الجديد بقوة 183 كيلوواط/249 حصاناً.

وتتوفر السيارة بنظام الدفع من محرك كهربائي بقوة 210 كيلوواط/286 حصاناً، مع بطارية سعة 80 كيلوواط ساعة تكفي لبلوغ السيارة مدى السير 460 كلم عن طريق البطارية التي تبلغ سعتها 74 كيلوواط.

وتدعم السيارة الشحن بقدرة 150 كيلوواط، ما يعني شحن 80 في المئة من سعة البطارية في غضون 34 دقيقة فقط. ويتم تثبيت وحدة بطارية الجهد العالي في السيارة في موضع مسطح ويسمح عزم الدوران بالمحافظة على مستوى عال حتى عند القيادة بسرعات الحرك العليا بسبب معايير التصميم الحصري لدى بي.أم.ديلبو.

ومن المقرر أن تطرح بي.أم.ديلبو السيارة الجديدة في الأسواق مطلع العام القادم بسعر يبدأ من نحو 60 ألف يورو.

وأعلنت بي.أم.ديلبو مؤخراً عن تدشين سيارتها الكهربائية أي.إكس 3 الجديدة، التي تنتمي لفئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في).

ويعد الإصدار علامة فارقة أخرى ضمن السعي المتواصل لدى الشركة الألمانية العربية لتحقيق استراتيجية القيادة الكهربائية. وتعتمد السيارة على شقيقها أيكس 3، لكنها تتميز عنها من خلال المازر الجديدة في المقدمة والمؤخرة، وتصميم شبكية المبرد والمكونات المطلية باللون الأزرق.

وتتوفر السيارة بنظام الدفع الأمامي أو الخلفي، كما تقدم لها نيسان بطارية بسعة 65 أو 90 كيلوواط ساعة، وهو ما يصل بالسيارة إلى مدى سير يتراوح من 340 إلى 500 كلم.

وتعتمد سيارة أريا المخصصة لصعود التضاريس على شبكة المبرد. وتزخر المقصورة بقمرة رقمية مع شاشات لمسية كبيرة ومجالات استشعار بالكونسول، ونظام التحكم بالأوامر الصوتية، ونظام تحديث البرمجيات عبر الإنترنت كما يحدث في الهواتف الذكية.

وتتوفر السيارة بنظام الدفع الأمامي أو الخلفي، كما تقدم لها نيسان بطارية بسعة 65 أو 90 كيلوواط ساعة، وهو ما يصل بالسيارة إلى مدى سير يتراوح من 340 إلى 500 كلم.

وتتوفر السيارة بنظام الدفع الأمامي أو الخلفي، كما تقدم لها نيسان بطارية بسعة 65 أو 90 كيلوواط ساعة، وهو ما يصل بالسيارة إلى مدى سير يتراوح من 340 إلى 500 كلم.

سجن صحافي إيراني ثلاث سنوات لتغطيته الاحتجاجات

طهران - ابعدت محكمة الثورة الإيرانية حكماً بالسجن ثلاث سنوات ضد الصحافي كيوان صميمي، رئيس تحرير مجلة "إيران فردا"، بسبب تغطيته احتجاجات عمالية أمام البرلمان العام الماضي.

وأعلن صميمي، البالغ من العمر 72 عاماً، أن الحكم الذي وصفه بـ"غير العادل" صدر ضده بتهمة "التشاكس والتامر ضد الأمن القومي".

وكتب على قناته في تطبيق "تلغرام" أن القاضي أحمد زركار، رئيس الفرع 36 لمحكمة التمييز، قد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، مضيفاً "لم أستسلم قط عن قول الحقيقة، ولن أستسلم بعد قضاء هذه السنوات الثلاث إذا نجوت".

يذكر أن كيوان صميمي كان اعتقل في 12 مايو 2019، وصارت الأجهزة الأمنية وثائق وأجهزة إلكترونية خاصة به في مكتبه، وبقي محتجزاً لعدة أشهر قبل أن يتم الإفراج عنه بكفالة مالية انتظارا للمحاكمة.

كما حكمت عليه المحكمة في البداية بالسجن خمس سنوات بتهمة "التامر ضد أمن البلاد" وسنة واحدة بتهمة "النشاط الدعائي ضد إيران"، غير أنه قدم طعناً أدى إلى إعادة النظر في المحكمة.

وأوضح صميمي أن الأسباب المشار إليها في حياضات الحكم باعتبارها تهماً وجهت إليه من قبل القضاء الإيراني، هي "تشكيل حزب تحرير الشعب الإيراني غير القانوني (قبل 22 عاماً)، ورئاسة تحرير مجلة "إيران فردا" التي تخلف بترخيص للإصدار الشهري من وزارة الاستخبارات، ومنظمة الإرشاد الإسلامي، والسلطة القضائية، ونشر محتوى يتوافق مع الشيطان الأكبر في القضاء الافتراضي، وإلقاء المحاضرات لتخريض المواطنين، ودعم السجناء السياسيين، والنشاط في التجمعات غير القانونية في يوم العمال العالمي". وعلق صميمي في وقت سابق على محاكمته قائلاً "اطلعت على جلسة محاكمتي غيابياً والحكم علي بالسجن، من خلال موقع السلطة القضائية على الإنترنت".

وكانت القوات الأمنية الإيرانية قد اعتقلت صميمي والعشرات من الأشخاص الآخرين في مايو الماضي، خلال التجمع الاحتجاجي أمام مبنى البرلمان الإيراني حيث نظم المظاهرون مسيرة من أجل المطالبة بحق إنشاء منظمات عمالية مستقلة من بين مطالب أخرى، بمناسبة يوم العمال العالمي.

قرارات حظر النشر الأردنية رقابة مسبقة تفقد جدواها في العصر الرقمي

تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات بدل حظر النشر يغلق باب الشائعات



من الصعب إخفاء المعلومات في عصر الشبكات الاجتماعية

والأخبار الهامة، إذ كثيراً ما تم تداول أخبار لقضايا ممنوعة من النشر على أوسع نطاق وبالتالي قرار الحظر لم يؤثر على وصولها للجمهور. من جهته، يقول رئيس ديوان الرأي والتشريع السابق نوفان العجاردة إن حرية التعبير ضرورة لكل مجتمع وإن الصحافة بكل أنواعها بما فيها الصحافة الإلكترونية تحتل منزلة مهمة في النظام الديمقراطي، مشيراً إلى أنه لا قيام للديمقراطية دون حرية الصحافة. وأضاف في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي "بالرغم من هذا الدور العظيم والمهم لحرية الصحافة في أي نظام ديمقراطي في العالم إلا أن هذا لا يعني أنها حرية مطلقة بلا حدود فالأصل المستقر في الأنظمة الديمقراطية أنه لا يمكن أن تكون الحرية مطلقة بلا

مسبقة على العمل الصحافي، حيث أصبحت أشبه بالظاهرة في مختلف أنواع القضايا بما فيها الاجتماعية وخصوصاً تلك التي يهتم بها الجمهور وتثير ضجة واسعة على مواقع التواصل، وليس فقط التعميمات التي تحظر نشر أخبار تتسم بالطابع الأمني إلى حين "انتهاء مجريات التحقيق". ويشكك الصحافيون أن تستطيع هذه التعميمات بالمحصلة خدمة المصلحة العامة، متسائلين ليس من الأفضل تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات المهمة وطرح رواية رسمية متماسكة ذات مصداقية تغلق الباب على الشائعات والمعلومات المغلوطة.

ويشير البعض أن مواقع التواصل الاجتماعي قزمت من الدور الرقابي الذي قد يؤثر سلباً على نشر المعلومات

يقابل الصحافيون في الأردن قرارات حظر النشر بالتشكيك في جدواها معتبرين أنها إحدى أدوات تقييد حرية الصحافة وبمنايا رقابة مسبقة على العمل الصحافي في قضايا تشغل الرأي العام ويبحث الجمهور عن معلومات بشأنها، مما يساهم بانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة، ويترجم خياراً أفضل بتوفير معلومة موثوقة من قبل الجهات الحكومية المسؤولة.

وعلياً على مسألة حظر النشر، أكد المدير التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحفيين نضال منصور على أن أوامر وقرارات منع النشر تعتبر تضيقاً على حرية التعبير وعلى حرية الإعلام. وأضاف أن "حظر النشر يجب أن يقتصر على محاضر التحقيق فقط". وتابع "لدينا موقف قانوني يعتبر ويصنف قرارات حظر النشر باعتبارها من بين الانتهاكات التي تقع على الإعلاميين".

ويطرح المتابعون لهذه القضايا سئلة حول جدوى منع نشر الأخبار في العالم الرقمي المفتوح، الذي فتح المجال واسعاً لتداول المعلومات، وفي حال تجاهل وسيلة إعلامية معينة خبراً هاماً، لن يجد الجمهور ما يكفي من معلومات عنه في الكثير من وسائل الإعلام الأخرى.

والمسألة الأساسية التي تطرح في هذا الشأن أن حظر النشر سيفتح المجال واسعاً لانتشار الشائعات والأخبار غير الدقيقة أو المضللة، ويتفق الكثير من المحللين على أن عدم نشر نتائج التحقيقات يتسبب في بلبله الرأي العام، بل ويثير الشكوك حول القضاء ذاته.

ويقول متابعون إن المشكلة تكمن في إصدار قرارات حظر النشر في القضايا الهامة، في ظل غياب تشريع لحرية تداول المعلومات، وذلك وسط تأكيدات حول أن صدور هذا التشريع هو السبيل الأفضل للتعامل مع تلك القضايا التي تشغل الرأي العام، بدلاً من اللجوء إلى حجبها، وهو ما يفتح الباب أمام الشائعات والمعلومات والأقاويل المغلوطة.

ويعتبر الصحافيون الأردنيون أن تعاميم حظر النشر إحدى أدوات تقييد حرية الصحافة وهي بمثابة رقابة

عمان - تثير قرارات حظر النشر في قضايا تشغل الرأي العام في الأردن جدلاً كبيراً، إذ يعتبره الوسط الصحافي أمراً يهدد حرية الإعلام أولاً، ويسحق الجمهور بالحصول على المعلومات ثانياً، إضافة إلى أنه يفتح الباب واسعاً للشائعات والأخبار الكاذبة ما ينفق أي فائدة من التعيم على هذه القضايا.

وقرر نائب عماد عمان حسن العبدلات، حظر النشر في القضايا المتعلقة بقرار كف يد مجلس نقابة المعلمين وإغلاق مقراتها الذي صدر السبت، وتحت طائلة المسؤولية الجزائية. وقبلها بأيام قليلة صدر حظر النشر بقضية الفتاة التي تعرضت للقتل على يد والدها المعروفة إعلامياً بـ"قضية أحلام" التي أثارت ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي وصدى على المستوى العربي.

مواقع التواصل الاجتماعي قزمت من الدور الرقابي الذي قد يؤثر سلباً على نشر المعلومات والأخبار الهامة للجمهور

ووجه العبدلات كتاباً إلى هيئة الإعلام بالتعميم على وسائل الإعلام المرئي والمسموع ومواقع التواصل الاجتماعي للتقيد بعدم نشر أي معلومات تتعلق بالقضايا التحقيقية.

وشمل القرار أيضاً عدم نشر كل ما يتعلق بمجريات التحقيق فيها أو نشر أو إعادة نشر أو تداول أي صورة أو فيديوهات تتعلق بها ما يؤثر سلباً على مجريات التحقيق.

أوبرا وينفري تناهض العنصرية ببرنامج على «أبل تي. في بلس»

وسيتحدث الإنسان عن العنصرية مع مجموعة من البيض. وكتبت وينفري، وهي إحدى أكثر النساء نفوذاً في الولايات المتحدة، على تويتر "حان الوقت لإعادة البشرية إلى الحوار"، مضيفاً أنها تامل في إجراء "حوار يعمل على توحيدنا لا تقسيمنا". وذكر البيان أن السلسلة الجديدة التي ليس لها جدول زمني محدد، "ستبحث موضوعات مؤثرة وذات صلة مع قادة فكر رائعين من جميع أنحاء العالم". ويأتي البرنامج في أعقاب فترة شهدت فيها الولايات المتحدة

السلسلة الجديدة من برنامج أوبرا الحواري ستبحث موضوعات مؤثرة وذات صلة مع قادة فكر من جميع أنحاء العالم

الأحداث المهمة التي ترغب خلالها في الحديث إلى جمهورها مباشرة كفترة الانتخابات الرئاسية على سبيل المثال. وأضافت أنها تفكر في إعادة إحياء البرنامج، وأنها تتمنى ذلك، ولكن ربما لن يكون الأمر بصورة يومية كما كان في الماضي، ذلك كان كافياً لمدة 25 عاماً. وسيجري تصوير حلقات البرنامج

عن بعد بسبب جائحة فايروس كورونا، لكنها ستشمل تفاعلاً من الجمهور. يذكر أن شركة أبل أطلقت خدمة المشاهدة "أبل تي. في بلس"، في نوفمبر الماضي، لمنافسة خدمات نتفلكس وأمازون برايم. وقالت أبل أن خدمتها "أبل تي. في بلس" توفر مسرحاً جديداً لأبرز المبدعين حول العالم لرواية القصص من خلال الأفلام والوثائقيات والمسلسلات وغيرها.

وتعاونت الشركة مع العديد من النجوم البارزين لتوفير محتوى حصري من إنتاجها وإضافة إلى أوبرا وينفري، تتعاون مع المخرج ستيفين سبيلبرغ والنجمتين جينيفر انستون وريز وينديسون وأوكافيا سينسر وجي ابرامز وجيسون موموا وإم نايت شيايملان والعديد من النجوم الآخرين، بهدف استقطاب المشتركين.



حان الوقت لإعادة البشرية إلى الحوار

مؤسسة يمنية تندد بانتهاك قناة الجزيرة لحقوقها الفكرية

وقوانين حماية الملكية الفكرية وتنظيم النشر، لأن هذا الفعل أثر بصورة جسيمة على نشاطها، وسيؤدي إلى آثار سلبية على برامجها حالياً ومستقبلاً لكونه أدى إلى تقسيمه سمعة المؤسسة ونال من استقلاليتها.

وتابعت أن قناة الجزيرة لم تلتزم بما نصت عليه معاهدة WIPO بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وحقوق الملكية الفكرية واتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية والتي وقعت عليها دولة المقر الرسمي للبت.

مؤسسة «وعي» تحفظ بحق مقاضاة الجزيرة وتطالبها بالاعتذار الفوري وإزالة المحتوى من كافة منصات الشبكة القطرية

وطالبت المؤسسة، شبكة الجزيرة القطرية بالاعتذار الفوري وإزالة المحتوى من كافة منصات القناة وصفحاتها ومواقعها.

وأكدت على احتفاظها بالحق في مقاضاة القناة، ومطالبها بالتعويض العادل عن كافة الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بالمؤسسة، وما فاتها من كسب من جراء هذا التصرف اللامسؤول المتعمد من قبل قناة الجزيرة مباشرة التابعة لشبكة الجزيرة، وفق ما ذكرت المؤسسة في بيانها.

صنعاء - ندت مؤسسة «وعي» اليمنية بانتهاك قناة "الجزيرة مباشر" للمعايير المهنية من خلال عرض جزء من جلسة افتراضية كانت المؤسسة قد عقدتها، ضمن سلسلة جلسات حول السلام في اليمن.

وقالت المؤسسة في بيان رسمي أصدرته الإثنين، إنه أثناء عقدها جلسة افتراضية عبر تطبيق زووم، في الخامس والعشرين من يوليو الجاري عن "كارتة على وشك الحدوث فهم أزمة ناقلة النفط صافر" ضمن سلسلة من الجلسات التي تنفذها المؤسسة عن إحلال السلام في اليمن.

وأشارت إلى أن الحاضرين فوجئوا بقيام قناة الجزيرة مباشرة بعرض 34 دقيقة من الجلسة النقاشية دون أخذ موافقة المؤسسة التي تعد مؤسسة مستقلة غير ربحية، وترتبط بشراكات مع عدد من المؤسسات الدولية قائمة على نزاهة المؤسسة، وتحقيق أهدافها الخدمية الاجتماعية التنموية.

وأضاف البيان "كان ضمن الحضور عدد من الجهات المحلية والدولية الفاعلة في اليمن، وهي جلسة نقاشية مغلقة خاصة بالمدعوين، وتم خلالها عرض الآراء القانونية والاقتصادية والسياسية، ومناقشتها بما يشكل مادة فكرية خاصة لكل مشارك والتعهد من قبل المؤسسة بأن تكون خاصة باستخدامها فقط لأغراض بحثية.

واعتبرت المؤسسة أن ما قامت به قناة الجزيرة بعد انتهاكا لمواثيق الشرف الإعلامية الدولية، واتفاقيات

اتفق العرب على #طبيب_الغلابية: إنسان نادر

الهاشتاغ تجاوز مصر ليتصدر الترنند على مواقع التواصل الاجتماعي في الدول العربية



طبيب الإنسانية

واكد آخر:

@Mamdou247

الرجل ده كان ممكن يكسب كثير جدا من مهنته بشرف وبالاحلال عادي.. لكنه هو اللي اختار بنفسه يعيش وسط الفقراء بمحض إرادته.. ما طلب اهتمام ولا فطوس واختار أنه يتاجر مع الله فقط.. عاش في الدنيا غريب ومشئ منها و هو عنده كثير.

وأثنى مغرد على المسار الذي اختاره طبيب الغلابية فكتب:

@Aldosri_mubark

وفاء #طبيب_الغلابية بعد حياة مليئة بمساعدة المحتاجين الغلابية من مصر.. فعلا هناك خياران بعد ماتك إما أن يترحم عليك الناس ويذعنون لك لأنك إنسان محترم.. وإما أن يذكروك بشيء وهو أقل الإيمان..

عبر حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال شيخ الأزهر:

أحمد الطيب

رحم الله طبيب الغلابية الدكتور محمد مشالي، وأسكنه فسيح جناته، ضرب المثل في الإنسانية، وعلم يقينا أن الدنيا دار فناء، فأثر مساندة الفقراء والمحتاجين والمرضى، حتى في آخر أيام حياته، فاللهم اخلف عليه في دار الحق، وأنزله منزلة النبيين والصدقيين والشهداء.

وقال مغرد:

@Baina_Almulhim

مهما كانت دينتك أو جنسيتك أو عرقك أو ثقافتك ومستوى تعليمك فإنك إنسانا المعاملة الأصعب!

هذه العيادة إلى أن يتوفاني الله. هذه العيادة في منطقة شعبية، وهنا الناس غلابية.. وأنا أخدم الغلابية.

وطلب طبيب الغلابية تقديم التبرعات للأطفال الذين هم بلا مساوى، أو الأطفال الأيتام. ونعني حساب برنامج قلبي اطمأن على تويتر الطبيب فكتب:

@QalbyEtmaan

رحيلك سيترك فراغا في حياة الكثيرين.. رحمك الله وتقبل صالح أعمالك..

وطالب مغردون الدولة المصرية بتكريم طبيب الغلابية بإطلاق اسمه على شارع في القاهرة. واقترح آخرون بناء مستشفى يضم كافة التخصصات يحمل اسمه لداواة "الغلابية".

وتسابق الساسة والمشاهير في التعبير عن حزنهم بكتابة كلمات مؤثرة

المحلة بدلتنا مصر، بلغت 5 جنيهات (0.3 دولار) ثم ارتفعت مؤخرا لتصبح 10 جنيهات (0.6 دولار)، كما كان يشتري الدواء من ماله للمرضى الفقراء. كما يطلق عليه لقب "ملاك الغريبة"، وعرف أيضا باسم "طبيب الإنسانية" و"طبيب المحنوسين"، وتم تكريمه أواخر العام الماضي لإسهاماته مع المرضى الفقراء ومحدودي الدخل في ظل الغلاء المتزايد في كل صعيد.

وزادت شهرة الدكتور مشالي خلال الأشهر الماضية بعد ظهوره في رمضان من خلال البرنامج التلفزيوني "قلبي اطمأن"، مع الشاب الإماراتي غيث، الذي عرض عليه افتتاح عيادة جديدة له بدل تلك القديمة في الحي الفقير، وتجهيزها باحدث طراز فرغض الطبيب رفضا قاطعا، وقال إنه قادر على شراء عيادة أخرى، لكنه سيظل هنا، موضعا "أن أنتقل من

#طبيب_الغلابية، هاشتاغ يتجاوز مصر إلى العالم العربي حيث تصدر الترنند بجل الدول العربية، في إجماع غير مسبوق حول شخصية الطبيب.

القاهرة - أشار خبر وفاة الطبيب المصري محمد مشالي المعروف باسم "طبيب الغلابية (الفقراء)" حالة من الحزن بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مصر والعالم العربي. وتصدر هاشتاغ #طبيب_الغلابية الترنند العربي على تويتر.

وقليلا جدا ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها.

وقال مغرد:

@baandar_a

يوما بعد يوم يؤكد لك الوقت أن العاملة الطبية والإحسان هما اللذان يبقيان في ذاكرة الناس.. والذي يتحجج بأن البشر تغيروا في طباعهم ويجب أن تأخذ منهم قبل أن تعطي لهم هو شخص أثنائي.. اللين والرفق خصلتان تزيدانك رفعة وقدرًا في قلوب الناس.. رحم الله طبيب الغلابية.. #طبيب_الغلابية..

والدكتور مشالي متخصص في الأمراض الباطنية وطب الأطفال، تخرج من كلية طب القصر العيني بالقاهرة عام 1967.

وفي عام 1975 افتتح عيادته في مدينة المحلة، ومنذ ذلك الوقت خصص جهده ووقته لعلاج الفقراء، وعن سبب إصراره على العلاج بأسعار زهيدة، ذكر في تصريحات سابقة "جاءني طفل صغير مريض بمرض السكر وهو يبكي من الألم ويقول لوالدته أعطيني حقة الأنسولين، فدرت أم الطفل إذا اشترت حقة الأنسولين فلن أستطيع شراء الطعام لباقي إخوانك".

وأطلق عليه الناس لقب "طبيب الغلابية لأنه كان متمسكا بعلاج الفقراء بأسعار زهيدة في عيادته البسيطة بمدينة

عدد الإعجابات ليس مقياس شعبية على فيسبوك

واشنطن - إذا كنت تعتقد أن منشورات فيسبوك التي تحصل على علامات إعجاب "لايك" كثيرة هي الأكثر مشاهدة من قبل المستخدمين على المنصة، فانت مخطئ، فوفقا لأحد كبار المسؤولين التنفيذيين في الشركة، فإن المنشورات التي تحصل على أكبر قدر من التفاعل بشهادتها في الواقع نسبة صغيرة من المستخدمين.

ووفقا لرئيس قسم الأخبار في فيسبوك جون هيجمان "لا تتوفر البيانات الحقيقية عن مدى الوصول الفعلي إلا للشبكة الاجتماعية وهي تستكشف طرقا لدمجها في أدواتها المتاحة للجمهور".

وقال هيجمان "في حين أن بعض منشورات الروابط تحصل على الكثير من التفاعلات أو الإعجابات أو التعليقات، فإن هذا المحتوى يمثل نسبة ضئيلة جدا مما يراه معظم الناس على فيسبوك، ولا تمثل الأخبار الواردة من هذه الصفحات أكثر القصص الإخبارية مشاهدة على فيسبوك"، وذلك في رده على كاتب العمود في صحيفة نيويورك تايمز كيفين روز عبر تغريدة.

وقد شارك روز هذا الأسبوع البيانات من منصة اكتشاف المحتوى والمراقبة الاجتماعية كروانغل (CrowdTangle) مع مستخدميه، مما يعرض مشاركات روابط فيسبوك الأفضل أداءً بواسطة الصفحات الأميركية، ليتدخل هيجمان قائلا "إن البيانات لا تمثل ما يراه معظم الناس على فيسبوك".

وقال المسؤول التنفيذي في فيسبوك إن الطريقة الأكثر دقة لمعرفة ما هو أكثر شعبية هي النظر إلى الروابط الأكثر انتشارا "الإنطباعات"، وابلغ قائلا "هذه البيانات متاحة حاليا داخل فقط ونحن نستكشف طرقا لدمجها في أدواتنا المتاحة للجمهور".

يذكر أن فيسبوك يختبر تصميمات جديدة، من شأنه إزالة عداد الإعجابات. وتم اختبار هذه الميزة في البداية مع نسبة صغيرة من الشخصيات العامة على تطبيق الموقع على الهواتف الذكية، لكن يتم الآن توسيعها لتشمل مجموعة أوسع من صفحات فيسبوك. ويعكس هذا التغيير مدى الوصول الحقيقي إلى الصفحة بشكل أفضل.

مستشارة الأوقاف السورية داعية برتبة فاشينستا

خلود السروجي سبق وأن لقيت بشرا بالملخص.

ويقول مراقبون إن "الرفيقة البعثية والداعية الإسلامية خلود السروجي"، كما يصفها البعض نموذج نسائي يحاول النظام السوري ومن ورائه النظام الإيراني الترويج له عبر تحميلها عدة مسؤوليات فهي مسؤولة الدعوة والإرشاد ومستشارة إعلامية لوزارة الأوقاف ومشرفة مدارس تحفيظ القرآن، وتؤدي السروجي الدور التمثيلي المخصص لمهمتها عبر خطاب يعمل على خلط المفاهيم.

وظهرت السروجي في مقطع فيديو متداول تحيط بها النساء منحنيات الرؤوس يقبلن يدها، ويتلمسن رضاها في مشهد يظهر آلية التاطير ونموذج الخضوع لكلا التيارين الذين تحملهما وهما الأسد كسلطة سياسية والتيار الإسلامي المرتبط بإيران كسلطة دينية. وظهرت في مقطع فيديو آخر تتشكر "الجمهورية الإسلامية الإيرانية" مرحبة بهم في "أرض دمشق أرضهم".

ونقلت مواقع إعلامية عن مصدر خاص بوزارة الأوقاف بأن السروجي ليست مستشارة إعلامية بالوزارة على الإطلاق. وقال منذ ظهورها وإشارات الاستفهام تدور حولها - جنورها وبينتها وطريقة التعامل مع طريقة أدائها في الإرشاد الديني بين النساء - لقد تسلت بثوب الحمل الوديع الملتزم حجاب شرعي ومناطو شرعي وبدات بالإرشاد الديني بين النساء الداعيات اللواتي رحبن بها حيث استهوتهم بإنشادها وقصائدها التي تاخذها من اليوتوبيات.

وأضاف ومع مشاركتها في برنامجها على قناة نور الشام اتسعت رقعة تأثيرها الاجتماعي الدعوي في صفوف النساء البسطاء، وتوصلت إلى جامع العفمان بدمشق لإعطاء دروس فيه.

وفيما يؤكد معلقون أن السروجي تنتمي لحركة "القبسيات" اللواتي لهن توجه ديني برز بشكل كبير أوائل شهر الحراك في سوريا عام 2011، يؤكد آخرون أنها لا تمت لهم بصلة.

عيد الأضحى اعتقد أنه من المعيب تناولها بهذا الشكل من قبل جمهور لا يعرف ماذا يريد وعلى ماذا يعترض؟ الفيديو ليس فيه أي خلل بل هو يعبر عن سماحة الدين في سوريا.

وشبهها البعض بـ"عمرو خالد النسخة السورية". وكتب حساب:

AR2011B

#القبسيات، عمرو خالد النسخة السورية. ارتزاق واستغلال للاتباع والنتيجة فلل وأموال ومدح للظالم.



مصدر الاستفزاز

دمشق - أثار ظهور المستشارة الإعلامية التابعة لوزارة الأوقاف السورية خلود السروجي، بمقطع فيديو نشرته عبر حسابها في فيسبوك "تدعو بالفرج ورفع البلاء وكشف الغمة"، وتبارك باقترب قدوم عيد الأضحى وقد حرصت السروجي في تسجيلها على إبراز الإطالة الخلابية لسبح في منزلها الفاخر القابع بمنطقة يعفور بريف العاصمة دمشق وهو ما أثار سخرية لإعجاب على مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا.

#Deemakassari

#خلود_السروجي قاعدة عم تتمايلي بكاميرا الموبايل لتبني المسبح.. لا كنت طولي الدعاء شوي لنشوف كماله الفيل الفخمة بوقت العالم بيلدك مو ملاية تاكل!

ودافع حساب عن السروجي:

elkrydee

#النق غير النقد بما يتعلق بالفيديو الذي انتشر للسيدة خلود السروجي كتهمة بنماسة حلول

وتعرف يعفور بأنها منطقة فاخرة تضم منازل باهظة الثمن. ووجهت السروجي دعوة إلى الله فقالت "يا رب ارفع عنا البلاء وتسلط الأعداء واجعلنا في أمن وأمان وسخاء ورخاء". كما ظهرت السروجي وهي تعطي نصائح للخلاص من الأزمة اعتبرها البعض مصدر استفزاز حقيقي، في وقت تعاني فيه سوريا فعلا من مشاكل كثيرة.

وأثار مقطع الفيديو استياء وغبضا واسعين، بسبب مظاهر الترف التي ظهرت فيها المسؤولة في وقت يعيش فيه السوريون ظروفًا اقتصادية مأساوية تفاقمت منذ مطلع العام الجاري مع انهيار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار. وشبهه سوريون السروجي بـ"الفاشينستا" التي تستعرض ممتلكاتها أو تقوم بالتسويق لبعض العلامات التجارية.

MaamonIssa

#خلود سروجي تتكلم عن الأزمات وتدعو بزوالها من أمام مسيح فيلنها في يعفور- ريف دمشق المسبح به ماء يسقي سكان كامل بلدة مدينة عطش.. من يدعو لشعبه لا يدعو لهم ومن خلفه فيلا فخمة ذات مسبح عريض وهم لا يكادون يجدون الدواء وحتى الطعام الذي يشبع بطونهم.

وسخرت مغردة:

أبرز تغريدات العرب

youasa1

تويتر عجب، شايب يهاجم وحدة ويستشرف هو أصلا كان يلاحقها ويغازلها وصدته؛ وحدة سيئة السمعة تستشرف عالبنات ومسوية حامية حمى المجتمع! ويحرض على البنات؛ بزنجي سابق يتنقد من لا يصلي في المسجد ويشك في دينه كواليس تويتر فيها العجب.

aliwahida

يتعابش الاتحاد الأوروبي بارتياح مع الميليشيات في العراق وإيران وسوريا واليمن ولبانيا وبنغازي ومعها في وضع النهار وهي سلاحه الخفي لإيهام العالم أنه يمتلك القدرة الدبلوماسية الناعمة على إدارة الأزمات.

TranslatedQ

الحياة رحلة، وليست سباق.

saud_alsanousi

قل لي من المنهم، أقول لك رأيي في القضية. يتعاطى العامة مع قضايا الفساد وفق انتماء المتهم فيها؛ عائلتيًا، قبليًا، طائفيًا، أو أي فئة أخرى في كاتالوج المحاباة الوطني. ويدهشك "محاربو الفساد" أمام تشابه القضايا، ينتقون أسماء بذاتها، يدينون هذا ويعضون البصر عن ذلك.

AlSaddani

المجتمعات التي يكون فيها المعلم مصدر سخرية وتهريج، هي مجتمعات خاوية تتساقط فيها القيم والأخلاق وتنمو فيها السخافة والسطحية. جولة على الردود تصور لك شكل "الشيء" الذي نعيش فيه.

Al_Iraq_News

موسم "تماس كهربائي" في العراق بدأ.

SayedEdward

"علمانية" (المخابرات الإيرانية في العراق) هي: قوانين وفق الشريعة - منصب (رئيس الوزراء) في أيدي مؤمنين بـ(قوانين وفق الشريعة) - وزير في أيدي مؤمنين بـ(قوانين وفق الشريعة) - المرجع الأعلى هو المشرف على الحكومة وعلى القوانين - رئيس الوزراء يلبس بدلة وربطة عنق حمراء.

تابعوا

nellykarim_official

نيللي كريم

محطة الموصل تنتظر القطار الذي لن يصل

سكك ومقطورات تربط الشرق بالغرب أكلها صدى الحروب



مشاهير مزوا من هنا

يوجد سقف زمني. لا تزال ذكريات جميلة تربط العديد من الموصليين بقطارات المحطة، كما تقول نور محمد (37 عاماً).

وتذكر حين كان عمرها "عشر سنوات، كانت جدتي تأخذنا بسفريات في القطار من الموصل إلى حمام العليل ومعنا عائلات كثيرة من الأقارب والجيران".

باختفاء هذه المحطة يختفي جزء من تاريخ العراق، ومدينة الموصل الاستراتيجية على الحدود مع سوريا وتركيا.

ويقول مدير محطة قطار الموصل محمد أحمد "لقد زار محطة قطار الموصل على امتداد تاريخها العديد من الرؤساء والملوك والمسؤولين الكبار والفنانين المعروفين".

ففيها طورت الرواية البريطانية أغنا كريسستي مغامراتها البوليسية، وغنت كوكب الشرق أم كلثوم في قاعة الاستقبال الملكية.

وواجهة المحطة، وبالكاد يمكن رؤية الفسيفساء التي كانت تغطي أرض وجدران القاعة.

ويوضح لقمان أن "إعادة الأعمار تشوبها معوقات مالية، ولا

ويقول مدير محطة قطار الموصل محمد أحمد "لقد زار محطة قطار الموصل على امتداد تاريخها العديد من الرؤساء والملوك والمسؤولين الكبار والفنانين المعروفين".

ففيها طورت الرواية البريطانية أغنا كريسستي مغامراتها البوليسية، وغنت كوكب الشرق أم كلثوم في قاعة الاستقبال الملكية.

احتضار محطة الموصل كان طويلاً، ففي 31 مارس العام 2009، فجرت شاحنة مفخخة جزءاً منها. وفي الأول من يوليو 2010، غادر آخر قطار بتذكرة ذهاب فقط إلى غازي عنتاب التركية.

لكن ثالث مدن العراق، التي كانت يوماً مركزاً تجارياً للشرق الأوسط، صارت خراباً بفعل المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية بين عامي 2014 و2017.

يقول معاون مدير سكك المنطقة الشمالية المهندس قحطان لقمان، إن "نسبة دمار المحطة قبل وخلال استعادة الموصل وصلت إلى 80 في المئة".

فلا يزال اثر الرصاص واضح المعالم على الأعمدة والأرصعة

غالبية خطوط السكك وخرجت عن مسارها.

أما القطارات، التي أوقفت يوماً صفيها كرماً لعيون الفنانة اللبنانية صباح، حين أحببت حفلاً غنائياً في المدينة، باتت اليوم هياكل حديدية صدئة بلا أنوار ولا نوافذ ولا مقاعد.

ويستذكر علي عكلة (58 عاماً)، وهو أب لسبعة أبناء، كيف كان يدفع "ألفاً" والسفر إلى بغداد أو المحافظات.

ويضيف، "سابقاً، كنت أشحن بضائع من بغداد والمحافظات الأخرى إلى الموصل، عبر القطارات بتكلفة مالية مناسبة، وضمان إيصال البضاعة دون تاخير أو أضرار".

كانت ملحقات ومرافق عدة تضمها محطة قطار الموصل، منها قاعة ملكية كبيرة تعود للملك فيصل الأول، وتعتبر أقدم قاعة ملكية في العراق، بحسب ما يقول المهندس في المحطة محمد عبدالعزيز، الذي بات عاطلاً عن العمل تقنياً منذ سنوات.

يقول عبدالعزيز، إن "المحطة كانت تضم دار استراحة، وفندقاً يعتبر الأقدم في الموصل، ومقهى وحدائق وكراجات لوقوف السيارات وعربات نقل الركاب التي تجرها الخيول".

ويضيف، أن "واردات المحطة كانت تشكل مصدر عيش للعائلات من العائلات، كالموظفين والعمال والباعة وأصحاب المحال والمطاعم والكازينوهات وسائقي الأجرة وغيرهم".

فبعد الموصل في الأول من يونيو العام 1940، وصل أول قطار من بغداد إلى إسطنبول، لكن العاصمة اليوم لم تعد مربوطة إلا بالفلوجة غرباً، وكربلاء والبصرة جنوباً. وهو مستوى بعيد جدا عن 72 رحلة يومية كانت تسير على ألفي كيلومتر من السكك الحديدية في حبة ما قبل الحصار الذي فرض على العراق في التسعينات.

قبل زمن، كان العراق في طليعة التقدم والتطور في الشرق الأوسط، فمُنذ العام 1869، كان الترامواي موجوداً في بغداد، ولكن لم يبق منه أي شيء اليوم، لا العربات الخشبية الأنيقة ولا حتى السكك التي ابتلعها التمدد العمراني في العاصمة.

توقفت القطارات التي تربط العراق بسوريا وتركيا وما تبقى من القارة الأوروبية بسبب الحروب والسياسة وأعمال التخريب وهو ما زاد في عزل بلاد كانت قبلة لرجال الأعمال والسياح، الأمر الذي جعل محطة الموصل التي تعتبر العصب الرئيسي للنقل في الشرق تتحول إلى بناية خربة وكذلك القطارات والسكك إلى هياكل حديدية صدئة.

الموصل (العراق) - رغم توقف حركتها منذ سنوات بسبب التدمير والأعطال، لا يزال عامر عبدالله يتفقد باستمرار قاطرته في محطة الموصل، التي كانت يوماً صلة وصل بين العراق والعالم.

وجراء النزاعات والسياسة، فإن مسار "توروس إكسبرس" الذي ربط منذ بداية القرن العشرين البصرة في جنوب العراق، بتركيا، امتداداً بخط "أورينت إكسبرس" (باريس - فيينا - إسطنبول)، يتقلص تماماً.

بعيد الغزو الأميركي للعراق، انخفضت حركة السكك الحديدية في الموصل بشكل كبير، وواصل قطاران فقط المغادرة كل أسبوع باتجاه غازي عنتاب في تركيا، حتى صيف العام 2010.

يقول عبدالله (47 عاماً) الذي كان يسمي قاطرته "الحبيبة"، إنه "قبل ظروف الموصل كنت أنقل المسافرين



لم تبق من المحطات إلا الحكايات

كباش العيد تُباع افتراضياً في الجزائر

"فيسبوك"، و"إنستغرام"، و"تويتر" الكباش والنعاج، مع تقديم معلومات متعلقة بعملية البيع والشراء.

ولجذب الزبائن يعد التجار إلى إغرائهم بتخفيضات في الأسعار، وتوفير خدمة التوصيل التي تكون أحياناً مجانية حسب كل تاجر.

ومع اقتراب عيد الأضحى غزت إعلانات بيع المواشي، وخاصة الكباش مواقع التواصل الاجتماعي.

ولفت عليوي، إلى أن "وزن الكباش يتراوح بين 9 و50 كيلوغراماً، وعليه تحدد الأسعار".

وعرض مربو وباعة الماشية، عبر صفحات وفيديوهات في منصات

وأفاد أن "أماكن بيع الكباش تتمثل في مزارع الفلاحين، وحظائر المواشي البعيدة عن التجمعات السكانية".

ونذكر عليوي، أن "عدد الكباش التي تم تحضيرها للبيع في الجزائر بمناسبة عيد الأضحى بلغ 8 ملايين رأس".

ويخصص الأسعار أوضح أن، "السعر يبدأ من 18 ألف دينار، إلى 70 ألف دينار (من حوالي 100 إلى 400 دولار) حسب وزن الكباش".

ولفت عليوي، إلى أن "وزن الكباش يتراوح بين 9 و50 كيلوغراماً، وعليه تحدد الأسعار".

وعرض مربو وباعة الماشية، عبر صفحات وفيديوهات في منصات

وأفاد أن "أماكن بيع الكباش تتمثل في مزارع الفلاحين، وحظائر المواشي البعيدة عن التجمعات السكانية".

ونذكر عليوي، أن "عدد الكباش التي تم تحضيرها للبيع في الجزائر بمناسبة عيد الأضحى بلغ 8 ملايين رأس".

ويخصص الأسعار أوضح أن، "السعر يبدأ من 18 ألف دينار، إلى 70 ألف دينار (من حوالي 100 إلى 400 دولار) حسب وزن الكباش".

الناس لا يعملون. وعلى الرغم من ندرة الماشية بسبب القيود المفروضة على الحركة والنقل بين المحافظات، إلا أن الأسعار لم تتغير على حد قوله.

من جهته اعتبر محمد عليوي، رئيس اتحاد الفلاحين الجزائريين (غير حكومية)، أن "ظاهرة بيع الكباش والأغنام عبر منصات التواصل إيجابية"، مشيراً إلى أنها "لم تكن موجودة سابقاً وفرضتها اليوم جائحة كورونا".

وأضاف عليوي، أن "ولاية المحافظات، حددوا نقاطاً لبيع الكباش، باستثناء محافظة الجزائر التي منعت هذا النشاط التجاري".

وأوضحت منصوري في تصريحات إعلامية، أن "عمليات البيع تكون يومية، وتمتد إلى الخميس المقبل أي عشية عيد الأضحى".

وبخصوص الأسعار أشارت الشؤن الدينية أوضحت في 14 يوليو، أن "أضحى العيد شعيرة من شعائر الإسلام، وهي سنة مؤكدة للقاء عليها".

وقالت اللجنة، إن الأضحى "تسقط عن العاجز على توفير شروط السلامة، وعن الخائف من انتقال المرض بسبب الظروف المحيطة بشرائها وذبحها".

وتزامناً مع ظهور حالات مصابة بوباء كورونا في الجزائر منذ 25 فبراير الماضي، وتمديد الحجر المنزلي في 29 محافظة، ورفع عن 19 أخرى، وجد تجار المواشي في مواقع التواصل عبر الإنترنت فضاء تجارياً لبيع المواشي، وخاصة الكباش بعد إغلاق الأسواق الخاصة بها، وحظر التنقل.

والأربعاء الماضي، أعلنت مؤسسة بريد الجزائر (حكومية)، عن تزويد التجار بأجهزة الدفع الإلكتروني في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا.

وذكرت المؤسسة في بيان، أنها قامت بتزويد شركة "لاتراكو" المتخصصة في تسويق اللحوم الحمراء، وتربية الماشية (حكومية) بأجهزة الدفع الإلكتروني، بغية السماح للمواطنين بشراء أضاحي العيد.

وأشارت المؤسسة، إلى أن الدفع سيكون عن طريق البطاقة الذهبية (يمكن لحامل هذه البطاقة سحب الأموال، وإجراء العمليات الخاصة بالخدمات البنكية الذاتية، ودفع الأموال إلكترونياً).

بدورها، قالت رزيقة منصوري، المدير العام لشركة تسويق اللحوم الحمراء "لاتراكو"، إن "بيع الأضاحي بواسطة الدفع الإلكتروني انطلقت السبت الماضي".

وسلط تحديد أسواق لبيع المواشي عبر مختلف المحافظات، أصدرت محافظة الجزائر أخيراً أمراً بحظر بيعها في كل بلدياتها، ومنع دخول المركبات الناقلة لها لأسواق المواشي، عدا تلك المتوجهة إلى المذبح بموجب شهادة بيطرية.

ويأتي هذا المنع بحسب بيان أصدرته المحافظة، لما "تمثله بعض النشاطات التجارية من خطر قد يسهم في انتشار العدوى بفيروس كورونا".

والثلاثاء الماضي، أعلنت وزارة الشؤون الدينية الجزائرية، أن عيد الأضحى المبارك سيكون يوم الجمعة 31 يوليو.



سارع بالحجز الكمية محدودة جداً

الجزائر - بسبب القيود المفروضة لمنع نقشي فايروس كورونا، لجا تجار مواشي في الجزائر، مع اقتراب حلول عيد الأضحى إلى بيعها "افتراضياً" عبر

منصات التواصل الاجتماعي. وكانت الحكومة الجزائرية قد قررت في 10 يوليو، منع النقل بالسيارات الخاصة، ووسائل النقل العامة لمدة أسبوع من وإلى 29 محافظة في البلاد

في إطار قيود منع انتشار الوباء، قبل أن تمده إلى نهاية الشهر وهو موعد حلول عيد الأضحى.

ويقول الجزائريون إن هذا العيد يختلف عن كل الأعياد التي سبقته، فكثير من الناس إما مرضى وإما يعانون من ضائقة مالية بسبب موجة البطالة التي اجتاحت البلاد في مارس.

واعتبرت مؤسسة بريد الجزائر (حكومية)، عن تزويد التجار بأجهزة الدفع الإلكتروني في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا.

وذكرت المؤسسة في بيان، أنها قامت بتزويد شركة "لاتراكو" المتخصصة في تسويق اللحوم الحمراء، وتربية الماشية (حكومية) بأجهزة الدفع الإلكتروني، بغية السماح للمواطنين بشراء أضاحي العيد.

وأشارت المؤسسة، إلى أن الدفع سيكون عن طريق البطاقة الذهبية (يمكن لحامل هذه البطاقة سحب الأموال، وإجراء العمليات الخاصة بالخدمات البنكية الذاتية، ودفع الأموال إلكترونياً).

بدورها، قالت رزيقة منصوري، المدير العام لشركة تسويق اللحوم الحمراء "لاتراكو"، إن "بيع الأضاحي بواسطة الدفع الإلكتروني انطلقت السبت الماضي".

وسلط تحديد أسواق لبيع المواشي عبر مختلف المحافظات، أصدرت محافظة الجزائر أخيراً أمراً بحظر بيعها في كل بلدياتها، ومنع دخول المركبات الناقلة لها لأسواق المواشي، عدا تلك المتوجهة إلى المذبح بموجب شهادة بيطرية.

ويأتي هذا المنع بحسب بيان أصدرته المحافظة، لما "تمثله بعض النشاطات التجارية من خطر قد يسهم في انتشار العدوى بفيروس كورونا".

والثلاثاء الماضي، أعلنت وزارة الشؤون الدينية الجزائرية، أن عيد الأضحى المبارك سيكون يوم الجمعة 31 يوليو.

8 ملايين رأس عدد الكباش التي تم تحضيرها للبيع في الجزائر بمناسبة عيد الأضحى

كورونا زاد من منسوب التوتر بين الأزواج والعائلات والجيران في المغرب

ربع المغاربة عاشوا حالات صراع مع من شاركهم فترة الحجر الصحي



أدى الحجر المنزلي الذي فرضه فيروس كورونا المستجد إلى مشاكل متنوعة لدى الأسر في المغرب، حيث عمقت الجائحة مشاكل المغاربة مع أزواجهم وعائلاتهم وجيرانهم، وفق دراسة حديثة.

الرباط - أفادت المندوبية السامية للتخطيط في مذكرتها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر المغربية، أن ثلث الأشخاص الذين شملتهم الدراسة عانوا من نزاعات مع شريك الحياة، و60 في المئة منهم عاشوا صراعات مع أفراد الأسرة، كما سجلت الدراسة أن حوالي خمسين المغربية يعتبرون أن أعباءهم المنزلية تزايدت خلال فترة الحجر الصحي.

وتوصلت الدراسة التي أنجزتها المندوبية خلال الفترة الممتدة بين 15 و24 يونيو الماضي وشملت الفين و169 أسرة، بهدف مقارنة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة كوفيد - 19، وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغربية من حيث الولوج إلى التعليم والعلاجات الصحية والشغل والدخل، إلى أن مغربيا واحدا من بين كل أربعة عانى صراعات مع الأشخاص الذين قضى معهم فترة الحجر الصحي.

تأثير متنوع

ساعات ودقيقة واحدة) وبين التلاميذ والطلبة (3 ساعات و30 دقيقة). ومن جهة أخرى، أشارت المندوبية إلى أن متوسط الوقت المخصص للأشغال المنزلية داخل البيت (الطبخ، غسل الأواني، الغسيل...)، ساعتان و37 دقيقة في اليوم (ساعتان و34 دقيقة بالوسط الحضري وساعتان و44 دقيقة بالوسط القروي)، بزيادة 33 دقيقة عن المعتاد أي خارج فترة الحجر الصحي. وأشارت إلى أن الرجال أصبحوا يشاركون أكثر من ذي قبل في الأشغال المنزلية، حيث زاول 45 في المئة منهم هذا النشاط مقابل 13.1 في المئة سنة 2012. وأضافت أن الرجال الحاصلين على مستوى تعليمي عال والمنتخبين لفئة 20 في المئة من الأسر الأكثر ثراء يعتبرون الأكثر إسهاما في هذه الأشغال، مشيرا إلى أن حوالي 20 في المئة من الرجال صرحوا بقيامهم بالأشغال المنزلية لأول مرة خلال فترة الحجر الصحي.

أزيد من نصف المغاربة المزيد من الوقت لهذا النشاط. وأضافت أن 1.5 في المئة من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة مارسوا هذا النشاط لأول مرة خلال فترة الحجر الصحي. وواصلت أنه خلال فترة الحجر الصحي، استغرق استخدام الوسائل الإلكترونية، المتمثلة في الهواتف والألواح الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر من أجل التواصل والتفاعل الاجتماعي والترفيه ساعة واحدة في الوسط القروي. وأشارت الدراسة إلى أن المدة المخصصة لهذا النشاط أكثر ارتفاعا بين الشباب المراهقة أعمارهم بين 18 و24 سنة (ثلاث ساعات و5 دقائق)، والأشخاص الذين لديهم مستوى تعليمي عال (3

بين الزوجين شكلت مصدر نزاعات بينهم، وبصفة تفوق المعتاد بالنسبة لـ63 في المئة منهم. كما شكل تدبير الأنشطة الترفيهية بين الزوجين مثل مشاهدة التلفاز والأنشطة العائلية موضوع خلاف بالنسبة لـ67.7 في المئة من المغاربة وبشكل أكبر من المعتاد بالنسبة لـ64 في المئة من بينهم. وأفادت المندوبية أن أكثر من نصف المغاربة بنسبة بلغت 51.5 في المئة خصصوا خلال الفترة نفسها، المزيد من الوقت للاتصال والتفاعل الاجتماعي والترفيه عبر الوسائط الحديثة التي تمكن من التواصل عن بعد.

من جهة أخرى كشفت الدراسة أن أكثر من نصف المغاربة خصوصا، خلال فترة الحجر الصحي، المزيد من الوقت للاتصال والتفاعل الاجتماعي والترفيه عبر الوسائط الحديثة التي تمكن من التواصل عن بعد. وأوضحت أنه مقارنة مع فترة ما قبل الحجر الصحي، خصص

المئة وذلك خلال فترة الحجر الصحي، التي تم اعتمادها في المغرب لمحاصرة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. وكشفت الدراسة أن أكثر من 12 في المئة من آباء الأطفال في سن المدرسة، وبشكل يزيد عن المعتاد بالنسبة لـ67.7 في المئة من بينهم، أفادوا بنسب نزاعات زوجية بسبب الدعم والتتبع المدرسي للأطفال، مبرزة أن هذه النسبة تبلغ 13.8 في المئة بين سكان الوسط الحضري مقابل 8.7 في المئة بين سكان الوسط القروي وحوالي 12 في المئة بين الرجال والنساء على حد سواء.

وعانى حوالي شخص من بين كل خمسة أشخاص وبشكل يفوق المعتاد بالنسبة لـ59 في المئة منهم، من نزاع مع شريك حياته، بسبب تربية الأطفال في وقت يتعلق بطريقة التعامل معهم والوقت الممنوح لهم والوقت الذي يقضونه أمام الشاشات، وصرح قرابة 9 في المئة من المغاربة أن المشاركة في الأعمال المنزلية

نقص المال والمشاكل المادية شكلا مصدر توتر ونزاع بين الزوجين لأكثر من شخص واحد من بين كل خمسة أشخاص

وأبرزت أن 31 في المئة من المغاربة البالغين 15 سنة وأكثر، صرحوا بأنهم يعانون من اختلاف في إيقاعات الحياة اليومية مع أفراد الأسرة الآخرين. وتبلغ هذه النسبة 35.3 في المئة لدى الأشخاص الذين يعيشون في أسر مكونة من 5 أشخاص أو أكثر مقابل 17 في المئة بين أولئك الذين يعيشون في أسر لا تزيد عن شخصين و40 في المئة بين الشباب (15 إلى 24 سنة) مقابل 24 في المئة بين الأشخاص البالغة أعمارهم 45 سنة فأكثر.

كما أفادت أن 18.8 في المئة من المغاربة يعانون من الانزحام داخل المسكن أو انعدام الخصوصية أثناء الحجر الصحي. ويخص ذلك 20.4 في المئة من سكان المدن، مقابل 15.8 من سكان القرى

جمال

مصل اللبن ينبوع الصحة والجمال

على فيتامين ب2، ما يساعد على طرد السموم ويحول دون تكون الانتهابات ويعزز الجهاز المناعي. بالإضافة إلى أن بروتينات مصل اللبن تحمي خلايا الجسم من الجذور الحرة، ما يحول دون تكون الأورام.

ويعمل مصل اللبن على محاربة الشيخوخة؛ حيث تساعد الأحماض اللبنية على التخلص من خلايا الجلد الميتة، بينما تعمل مضادات الأكسدة على إبطاء ظهور التجاعيد. كما يساعد مصل اللبن على تجديد الخلايا بفضل احتوائه على البروتينات ويحارب السيلوليت بفضل احتوائه على البوتاسيوم، ومن ثم التمتع ببشرة نضرة ومشرقة وأظافر قوية وشعر لامع.

وإلى جانب فوائده الصحية والجمالية، يعد مصل اللبن مفتاحا للسعادة؛ حيث يساهم تناول 3 غرامات من بروتين مصل اللبن يوميا في خفض هرمونات التوتر في الجسم وتحفيز الجسم على إفراز هرمون السعادة.

يعد مصل اللبن بمثابة ينبوع الصحة والجمال؛ حيث إنه يحارب الشيخوخة، ويساعد على التمتع بالرشاقة، كما أنه يقوي جهاز المناعة ويساهم في الشعور بالسعادة.

وأوضحت الجمعية الألمانية للتغذية أن مصل اللبن يساهم بجانب ممارسة الرياضة في التخلص من بضع الكيلوغرامات؛ حيث إنه قليل الدسم، إذ يتكون 94 في المئة منه من الماء. أما مكوناته الأخرى فهي البكتيريا البروبيوتكية والفيتامينات والمعادن مثل فيتامين "ب" و"ج" و"هـ" والكالسيوم والبوتاسيوم والنحاس والحديد.

وبالإضافة إلى ذلك، يعزز مصل اللبن عملية الأيض وحرر الدهون ويساعد على بناء كتلة العضلات بفضل احتوائه على نسبة عالية من الأحماض الأمينية.

ويساهم تناول كوب من مصل اللبن يوميا قبل الإفطار بنصف ساعة في تنشيط عملية التمثيل الغذائي للكربوهيدرات بفضل احتوائه

الحرمان من العناق يجعل الشخص يشعر بالوحدة

دائرة صغيرة". ومع ذلك، من وجهة نظر عالمة النفس، هذه ليست مشكلة كبيرة، لأن عناق الأحياء والأقارب له تأثير أفضل على النفس.

وأكد أخصائيو علم النفس أن فيروس كورونا المستجد أطاح بالكثير من العادات والسلوكيات وطرق التعبير عن مشاعر الحب، بما في ذلك العناق والتقبيل. وقال عالم الاجتماع التونسي محمد جويلي في وقت سابق إن مكافحة

كوفيد - 19 أرغمت على حظر القبلات والعناق والمصافحة باليد وهي تقاليد أساسية في منطقة المتوسط التي تنتشر فيها "ثقافة التماس والقرب".

وأكد جويلي أن "اللقاء بين أشخاص يعرفون بعضهم بعضا يؤدي إلى عنقا وقبلات وهذا مؤثر إلى المعرفة والامتثال"، مضيفا "تصرفنا ناجم عن العادات ومن الصعب لطفل صغير أن يرى جده أو جدته من دون أن يعانقهما، وفي إسبانيا، يطلب من الشخص منذ الطفولة التقبيل فحاجة يقال له "لا تلمس أحدا" هذا مخالف للطبيعة البشرية".

ولفت ناصر جابي الباحث في جامعة الجزائر إلى أن "التلامس الجسدي مهم جدا في الجزائر فتمتد ملامسات كثيرة تعبر عن التعاطف". وأشار إلى أنه على غرار دول أخرى "يحاول البعض إيجاد حلول بديلة مثل إلقاء التحية عبر الكوع لكن هذا التصرف يبقى هامشيا. نحتاج إلى وقت للانتقال إلى ثقافة معاكسة".

وشدد الباحث التونسي جويلي على أن التلامس الجسدي هو استكمال ضروري للتواصل الاجتماعي والرمزي. ويتفق المختصون على أن العناق يعتبر طريقة عالمية لإظهار الحب والسعادة وحتى الحزن، منبهين إلى أنه يجعل الإنسان يشعر بالدفء والطمأنينة. وأكدت الطبيبة الأمريكية فرجينيا ساتير، أن كل فرد يحتاج إلى 4 دقائق يوميا للبقاء على قيد الحياة، و8 يوميا لعلاج الإلتهام، و12 معانقة للنمو.

على اتصال مع الأشخاص الأقرب إليك". وأضافت "عندما لا يكون من الممكن زيارة الأقارب أو الأصدقاء بسبب العمل عن بعد، يجب الانتباه إلى أولئك الموجودين، مثل أفراد الأسرة، وحتى الحيوانات الأليفة. جميع أولئك الذين يعيشون بالقرب منك والذين يمكنك الاتصال بهم. والسؤال الوحيد هو من حيث الحجم. إذا كانت هناك دائرة كبيرة من الأحياء يمكننا معانقتهم، الآن هي

مسوكو - أجبر الوضع الوبائي الذي سببه تفشي فيروس كورونا المستجد الملايين من الأشخاص على الحد من العناق، إلا أن الخبراء أكدوا أنه لا يمكن التخلي عنه تماما، حيث نهبت الطبيعة النفسية الروسية أرينا ليبيكنيا إلى فوائد هذا النوع من الاتصال وخطر التخلي عنه بالكامل.

وأوضحت ليبيكنيا لوكالة "سبوتنيك" أن العناق ضروري لتحقيق حياة بشرية مرضية، مشيرة إلى أن معنى العناق ينمو في نفوس الأشخاص منذ الولادة، ويعني حرمان شخص من العناق جعله يتسرع بالوحدة.

وقالت "نبدأ في الحياة من خلال الشعور بدفء الأشخاص الذين يعانقوننا، ويعتقون بنا. نحن عاجزون عندما نولد، لذلك ينمو هذا العناق في نفوسنا، إنه ليس أحد احتياجاتنا فقط. إنه يساعدنا على البقاء. دون هذا يمكننا أن نبدأ بفقدان قوتنا وطاقتنا وتبدأ لدينا حالة من الفوضى واللامبالاة. دون العناق أنت وحدك في هذا العالم".

وأشارت المختصة النفسية إلى أن اللمسات والعناق يلبعان دورا مهما في حياة الأفراد، ولكن لا يتم إعطاؤهما أهمية إلا عندما يجرم الشخص من فرصة التعبير عن مشاعره بهذه الطريقة. وقالت "الآن، عندما ينصح الأطباء بتحديد كمية اللمس لتقليل احتمالية الإصابة بالفيروس التاجي، أصبح هذا واضحا بشكل خاص. لذلك، من المهم جدا البقاء



العناق ضروري لحياة مرضية

البحرين تستحوذ على أسهم من ناد فرنسي

خاض عدة تجارب في الجزائر والإمارات ولبنان، لاستلام منصبه كمدير مركز تكوين اللاعبين.

البحرين تواصل استثماراتها الرياضية، بعد إطلاقها في 2016 فريق البحرين - ماكلارين للدراجات الهوائية

وتواصل البحرين استثماراتها، بعد إطلاقها في 2016 فريق البحرين - ماكلارين للدراجات الهوائية، علماً بأنها تستضيف منذ 2004 جائزة كبرى للفرمولو واحد. ومن أبرز الاستثمارات الخليجية في الكرة الأوروبية، التواجد الإماراتي في مانشستر سيتي، فيما تحاول السعودية الاستحواذ على نيوكاسل الإنجليزي.

للنادي بهدف تعزيز صورة البحرين واكتشاف هذا البلد الرصين والطموح". وأضاف النادي "الطموح الرياضي للفريق الأول للذكور هو بلوغ الدرجة الأولى في الأعوام الثلاثة المقبلة، وتطوير فريقه النسائي إلى أعلى مستوى في بطولة الدرجة الأولى".

ولم يشارك فريق الرجال في الدرجة الأولى منذ عام 1974، ويلعب في ظل العملاق باريس سان جرمان والذي يهيمن على بطولة الدرجة الأولى منذ 2011. ويتوقع النادي زيادة ميزانيته بنسبة 30 في المئة دون تحديد موعد حصول هذا الأمر، مشيراً إلى أن مستثمرين أجانب آخرين سينضمون إلى النادي في الأشهر المقبلة. وأشارت صحيفة "ليكيب" الفرنسية إلى أن البحرين أنفقت 5 ملايين يورو للاستحواذ على 20 في المئة من أسهم النادي. وأعلن النادي عن قدوم المدرب جان مارك نوبيلو (59 عاماً) الذي

باريس - استحوذت مملكة البحرين على حصة بنسبة 20 في المئة وأصبحت راعية رئيسية لباريس أف سي أحد أندية الدرجة الثانية لكرة القدم في فرنسا. كتب نادي العاصمة في بيان الإثنين "يسر مسؤولي ومساهمي نادي باريس أف سي أن يعلنوا عن وصول تعزيز جديد من مملكة البحرين.

تحققت العملية من خلال زيادة رأس المال لتعزيز حقوق المساهمين، مما يسمح للصندوق السيادي بالاستحواذ على 20 في المئة من الشركة"، مضيفاً أن بيار فيراتشي سيبقى المالك الرئيس للنادي بحصة 77 في المئة.

وأصبحت البحرين راعياً رئيسياً للنادي الذي أقلت من الهبوط إلى الدرجة الثالثة الموسم الماضي، بعد حلوله في المركز السابع عشر ضمن الدرجة الثانية "بالإضافة إلى هذا الاستثمار، سيصبح الصندوق البحريني الراعي الرئيس

صفقات داخلية تنعش الميركاتو الإماراتي

الأزمة المالية تغذي نظام الإعارة وتغيّب الأسماء العالمية



تيفالي عدو الأمس صديق اليوم

2019، ونجح في تعويض غياب البرازيلي إيجور كوناو، بعد عرضه للإصابة في موسم 2019 - 2020.

وبعد إلغاء الموسم، رأت إدارة الشارقة، الاستفادة من العرض المرتفع الذي قدمه النصر للتعاقد مع اللاعب، خاصة وأن عقده ينتهي الموسم المقبل، وسيكون بإمكانه الانتقال المجاني وقتها.

وأعلنت شركة بني ياس لكرة القدم، عن إنصاف عملية انتقال اللاعب حسين عباس، إلى صفوف الفريق الأول، قادمًا من نادي الوحدة على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد. ويبلغ اللاعب صاحب الـ 25 عاماً، في مركز خط الدفاع كظهير أيسر، وشارك في الموسم الماضي مع ناديه الوحدة في عدة مباريات.

كما سبق للاعب حسين عباس، اللعب مع نادي النصر، حيث شارك خلال مسيرته في 134 مباراة، ضمن البطولات المحلية، كما مثل المنتخب الأولمبي في عدة مناسبات، وجاءت الصفقة الجديدة ضمن خطة بني ياس لتدعيم صفوفه بعدد من اللاعبين الجيدين استعداداً للموسم المقبل، والذي يناقش فيه الفريق على الألقاب المحلية الإماراتية.

وفي سياق متصل أشاد أحمد عمران القبسي المتحدث باسم نادي الظفرة الإماراتي، بالمهاجم الدولي سعيد الكثيري مهاجم الفريق والذي جدد عقده مع النادي لعامين مقلين. وقال القبسي في تصريحات صحافية إن قرار التجديد للكثيري، جاء وفق رؤية إدارة النادي ولجنته الفنية، بمشاركة الصربي فوك راسوفيتش المدير الفني للفريق.

وأضاف أن الكثيري يعد بمثابة البديل الذهبي، والذي يمكن الاعتماد عليه في تغيير مجريات المباراة في أي وقت يدفع به المدير الفني خلال اللقاء. من جهة أخرى، نفى القبسي وجود نية لدى إدارة النادي في تغيير اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق، مشيراً إلى أن النادي سعيد بوجود كل من المغربي عصام العدة والأردني ياسين الخديت والهولندي روشفيل والبرازيلي بيدرو، وهم الرباعي الأجنبي في صفوف الظفرة.

تكثف الأندية الإماراتية جهودها وتسابق الوقت من أجل تدعيم صفوفها بعدد من اللاعبين المحليين والأجانب، خلال فترة الانتقالات الصيفية المتسدة من 15 يوليو إلى 6 أكتوبر، تحضيراً للاستحقاقات القادمة. وتنتقل منافسات الموسم الجديد يوم التاسع من سبتمبر المقبل، بعد إلغاء الموسم الماضي.

أبوظبي - على الرغم من بقاء أكثر من شهر على إغلاق باب القيد الصيفي، إلا أنه لم تكن هناك صفقات من العيار الثقيل على صعيد اللاعبين الأجانب القادمين من خارج الإمارات، واقتصرت الانتقالات على صفقات داخلية.

وتشهد أندية الإمارات في سنواتها الأخيرة، غياباً شبه كامل للأسماء الرنانة العالمية التي تعودت على التعاقد معها طوال تاريخها، في ظل خفض الميزانيات لمواجهة نظام احترافي لا يزال يعتمد على الدعم الحكومي. ثم جاءت الأزمة الاقتصادية التي تسبب فيها فيروس كورونا، ليكون التوجه الأكبر لدى الأندية الإماراتية، بالبحث أولاً عن صفقات جيدة من داخل الدولة، والتركيز على نظام الإعارة لزيادة التوفير.

يعتبر سيسيتيان تيفالي، أبرز صفقات الأندية خلال الميركاتو الصيفي الحالي، خاصة وأن اللاعب الأرجنتيني الأصل، حصل على الجنسية الإماراتية مطلع 2020، ليتم تسجيله كلاعب محلي، بما يسمح بضم 4 لاعبين أجانب.

وفاز النصر بتلك الصفقة، إذ يعد تيفالي من أهم هدافي الدوري الإماراتي منذ تعاقده مع الوحدة في 2013، مقابل 3.4 مليون دولار، ليكون الهدف التاريخي للنادي. ويسمح الوحدة بمغادرة تيفالي منذ أشهر قليلة، ليتعاقد مع النصر لمدة موسمين، ليكون تيفالي (35 عاماً)، خير تعويض للمهاجم الإسباني نيفريدو.

أعلن الوحدة، التعاقد مع المهاجم البرازيلي هنريكي لوفانور، لمدة موسم قابل للتجديد، في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقد اللاعب مع ناديه شباب الأهلي. وللوفانور، الذي يملك أيضاً الجنسية المولدوفية، وسبق له اللعب في صفوف منتخبها الأول، تاريخ ومسيرة جيدة مع الكرة الإماراتية، بعدما تعاقد معه الشباب في أغسطس 2014، وظل

الإسباني خيمينيز مدرباً للعهد اللبناني

وستكون بطولة كأس النخبة التشيلية التي ستطلق في الأول من أغسطس المقبل أول اختبارات خيمينيز مع العهد، ثم الدوري اللبناني الذي يبدأ في 18 سبتمبر، كما سيكون امتحانه الأهم خوض حملة الدفاع عن اللقب القاري حيث ستستكمل مباريات المجموعة الأولى والتي تضم أيضاً الجيش السوري وهلال القدس الفلسطيني والمنامة البحريني بين 26 أكتوبر والرابع من نوفمبر المقبلين، ويأمل العهد في استضافة المباريات التي ستقام بنظام التجمع حيث يتنافس مع المنامة البحريني.



الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى في مقاطعة كتالونيا ومن ثم نادي سسي بي ترلينكا (تحت 19 سنة) الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية في المقاطعة عينها.

وبدأت مسيرة خيمينيز في أسرة نادي العهد كمدير تقني ضمن الجهاز الفني في شهر سبتمبر من العام الماضي ثم عين مدرباً مساعداً لمرمر في نوفمبر الماضي قبل أن تَضمَّ إلى مهامه مسؤولية الإشراف الفني العام على فرق الفئات العمرية وهي المسؤولية التي سيستمر في تحملها إضافة إلى منصبه الجديد.

بيروت - قرر نادي العهد بطل كأس الاتحاد الآسيوي وحامل لقب الدوري اللبناني لكرة القدم في المواسم الثلاثة الأخيرة تعيين الإسباني دانيال خيمينيز مديراً فنياً للنادي خلفاً لياسم مرمر المنتقل للإشراف على النادي العربي الكويتي.

وقال النادي في بيان "اجتمعت إدارة نادي العهد وقررت تعيين الإسباني دانيال خيمينيز مديراً فنياً لفريق العهد خلفاً للكابتن ياسم مرمر الذي انتقل لتدريب نادي العربي الكويتي". وكان خيمينيز (36 سنة) يشغل منصب المدير التقني في النادي، وهو حائز على شهادة التدريب الإحترافية من الاتحاد الأوروبي (ويفا).

وبدأ خيمينيز مسيرته التدريبية مع أكاديمية نادي برشلونه ثم استلم تدريب نادي سانتس (تحت 19 سنة)

إلغاء دورة اليابان المفتوحة للسيدات

لكن لدينا استراتيجية.. بالتأكيد لدينا خطة سنتمكن عبرها من الاستمرار في العمل".

تفاؤل حذر

قال سايمون الذي تولّى منصبه الحالي في 2015، إن الخطط ستتبلور خلال ما تبقى من العام الحالي، لكنها تضمن تجاوز الاتحاد لتأثيرات الأزمة الاقتصادية، التي سببها المشكلة الصحية. وأردف "من وجهة النظر المتفائلة، فإن بطولتنا تبدو قوية ومستقرة أيضاً، وستتجاوز تأثيرات الأزمة المالية.. لا أحد يعرف أين يمكن أن نخسر إحدى البطولات، لكن يبدو أن معظم برنامج بطولتنا سيظل كما هو، إذا ما سمحت الأوضاع بإقامة الأحداث كما هو مخطط لها، حسبما يبدو حالياً".

ووضع اتحاد لاعبات 7 بطولات في الصين، ضمن الجدول المبدي لما تبقى من عام 2020، ومن بينها البطولة الختامية لموسم تنس السيدات في شينزين، والبالغ مجموع جوائزها 14 مليون دولار. ومع ظهور نحو 200 ألف حالة إصابة جديدة بالفيروس، حول العالم كل يوم، وفي ظل استمرار فرض قيود السفر، أكد سايمون أن الخطط تتغير في كل ساعة تقريباً، بينما يسيطر اللون الرمادي على الأوضاع حتى نهاية العام الحالي.

وقال سايمون "لا أعتقد أننا سنعود إلى ما كنا نعتبره الوضع الطبيعي، قبل 2022.. لذا فنحن الآن نبحث في سبل كيفية التعاطي مع الأوضاع في 2021، لأنني لا أعتقد أنها ستغير بحلول يناير".

للرجال والسيدات) في بكين. ومن المقرر استئناف منافسات السيدات في 3 أغسطس في دورة باليرمو الإيطالية.

وفي هذا الصدد يقول ستيف سايمون، الرئيس التنفيذي لاتحاد محترفات التنس، إن الاتحاد لديه استراتيجية لمواجهة الأزمة المالية، لكن الأوضاع لن تعود بأي شكل إلى طبيعتها قبل عام 2022. وسيستأنف اتحاد المحترفات، الذي فقد عدداً كبيراً من بطولاته منذ توقف اللعبة، في مارس الماضي، نشاطه من جديد بإقامة بطولة باليرمو المفتوحة للسيدات، بداية من 3 أغسطس المقبل.

هذه صفقة جديدة لاستضافة الدورات الرياضية في اليابان، بعد تأجيل الألعاب الأولمبية من 2020 إلى صيف 2021

وقال سايمون "اتحاد محترفات التنس، لا يختلف عن أي مجال آخر في هذا العالم، ولكن تأثر مالي بهذه الأزمة". وتابع "لقد تأثرنا نحن كثيراً، مثل الكثير من الشركات الأخرى.. إذا توقفت عن العمل وفقدت ما بين 50 و60 في المئة من برنامج السنوي، فإن تمويلك وإيراداتك ستتناقص بشكل هائل". وأضاف "هل نحن نواجه بعض التحديات المالية الكبيرة؟ نعم بالتأكيد،

طوكيو - ألغيت دورة اليابان المفتوحة للسيدات، إحدى أبرز البطولات الآسيوية في كرة المضرب، للمرة الأولى بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، بحسب ما ذكر المنظّمون الثلاثة.

ويأتي إلغاء إحدى دورات البرمير التي كانت مقررة في نوفمبر وأخرت اليابانية ناومي أوساكا لقبها السنة الماضية، بعد أسبوع من إلغاء كل منافسات كرة المضرب في الصين لعام 2020.

وستتوقف دورة "بان باسيفيك" للمرة الأولى منذ 1984، لتبقى دورة كوريا الجنوبية المفتوحة في أكتوبر الوحيدة لدى السيدات ضمن روزنامة السنة المأزومة بسبب الوباء. وهذه صفقة جديدة لاستضافة الدورات الرياضية في اليابان، بعد تأجيل الألعاب الأولمبية الصيفية من 2020 إلى صيف 2021.

وقال المنظّمون في بيان "كنا نحاول إيجاد وسائل (للإبقاء على الدورة)، على غرار اللعب دون جمهور أو الحد من أعداد المتفرجين". وأضافوا "لكننا توصلنا إلى خلاصة صعبة بأنه يتعين علينا إلغاء الدورة نظراً لصعوبة ضمان سلامتها". وكانت الدورة قد تأجلت من سبتمبر إلى نوفمبر، في ظل رغبة المنظّمين في الحفاظ على أمل إقامتها.

وسائل الإبقاء

كانت أوساكا قد أصبحت العام الماضي أول يابانية تحرز اللقب على أرضها منذ كيميكو داتي في 1995، عندما توجت في مسقط رأسها.

وأصبحت الدورة أحدث مسابقة رياضية يتم إلغاؤها بسبب الفايروس الذي أدى إلى تعطيل وإلغاء معظم الأحداث العالمية. وكانت رابطاً المحترفين والمحترفات قد أعلنتا الجمعة الماضي إلغاء جميع المنافسات المقررة في الصين حتى نهاية العام 2020.

ومن بين الأحداث التي تم إلغاؤها بطولة ووهان المفتوحة والتي كانت تعد بتأثير رمزي قوي في أول مدينة في العالم تأثرت بفايروس كورونا في نهاية العام الماضي، فضلاً عن بطولة الماسترز الختامية في شينزين.

واتخذ القرار ذاته لدى الرجال على الخصوص بإلغاء دورة شنغهاي للماسترز وبطولة الصين المفتوحة



سنلتقي قريباً

الدراج الإماراتي ميرزا جاهز للمسابقات الدولية

ديب - قال يوسف ميرزا، بطل آسيا والعرب للدراجات الهوائية، إنه أصبح بحالة بدنية عالية، خلال تواجده بالمعسكر في إسبانيا، ويات جاهزاً للمشاركة في المسابقات الدولية. واستعاد يوسف، مستواه بشكل كامل من خلال البرنامج التدريبي المكثف الذي خضع له ضمن فريق الإمارات للمحترفين على مدار الأسابيع الماضية، مشيراً إلى أنه راض عن مستواه الفني والبدني بشكل كامل قبل المشاركة في سباق إسبانيا الدولي المقرر إجراؤه في الأول من أغسطس المقبل. وقال ميرزا صاحب أول تتويج إماراتي آسيوي في التاريخ عام 2017، وبطل العرب لعدة مرات في تصريحاته الصحافية، إن معسكر إسبانيا كانت له عدة أهداف، أولها العمل على استعادة مستواه بعد التوقف الطويل، واختصار الزمن في مراحل الإعداد البدني والفني لاستئناف المشاركة في المسابقات. ولفت إلى أنه بعد سباق إسبانيا الدولي، سيدخل مباشرة في مراحل الاستعداد لكأس آسيا، والذي سيقام في تايلاند بهدف صعود منصات التتويج، ثم كأس آسيا بالهند، وكلها مراحل مؤهلة لكأس العالم في فرنسا. وأوضح "من أهدافي طوال الفترة الأخيرة، ألا أتوقف عن التدريبات، حتى في ظل أزمة كورونا، كنت أتدرب في

المنزل للحفاظ على لياقتي قبل السفر إلى معسكر ألمانيا، وانتهزت الفرصة وضاعفت الجهد في معسكر إسبانيا". وأكد أن الرياضة أصبحت علماً، والاحتراف الحقيقي هو الطريق الآمن لتحقيق الإنجازات، مشيراً إلى حرصه الدائم على أن يكون مستعداً لكل البطولات من أجل تشريف الدولة وصعود منصات التتويج. وقال "أنا راض عن أدائي في السنوات الأخيرة مع المنتخب، لكن طموحي بلا حدود على المستوى القاري والعالمي، رغم أن فترة توقف النشاط الرسمي الأخيرة هي الأطول في مسيرتي ومسيرة كل الدراجين في العالم".

صحة يونايته توشر على قرب استعادة النادي لأمجاده

الجاهزية سرّ توهج «الشياطين الحمر» في اختتام الموسم



ثبات واضح

كلوب أفضل مدرب في البريميرليغ

ذلك تماما. أحسنت. وتحدث المدرب السابق لبوروسيا دورتموند عن فيرغوسون "أعلم أنه ليس مناسباً 100 بالمئة كمدرّب ليفربول لكني معجب به. أتذكر أنه كان أول مدرب بريطاني التقيت به". وأضاف "تناولنا الفطور. لست متأكدًا من نسبة تذكره (لذلك اللقاء) ولكني أتذكر لأنه بالنسبة لي كانت تلك اللحظة مثل لقاء البابا. لقد كان أمراً رائعاً". وتابع "لم أكن أعتقد في تلك اللحظة أنني سأستلم كأساً باسمه" في إشارة إلى كأس أفضل مدرب بالدوري.

وقال فيرغوسون على قناة سكاي سبورتنس "يورغن، رائع". وأضاف "تحدثت عن قضاء ليدز يونايته 16 عاماً في دوري الدرجة الأولى (الثانية عملياً)، لكن ليفربول انتظر 30 عاماً للترويج بلقب الدوري، أمر لا يصدق". وتابع "إنك تستحق ذلك تماماً. كان مستوى أداء فريقك رائعاً. شخصيتك تجرني في جميع أنحاء النادي بأكمله. لقد كان أداء رائعاً". وأردف "سأسامحك على إبقاؤني في الساعة 03:30 صباحاً لإخباري أنك فزت بالدوري! شكراً لك، ولكن على أي حال، أنت تستحق أليكس فيرغوسون.

لندن - اختارت رابطة مدربي الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الألماني يورغن كلوب أفضل مدرب في الموسم بعد قيادته ليفربول إلى اللقب للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وقاد كلوب ليفربول إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في نفس الموسم الذي توج فيه مع فريقه بلقب بطولة العالم للأندية. وتم الإعلان عن تتويج المدرب الألماني بالجائزة من قبل المدرب السابق لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغوسون.

الكبرى، فإن جميعها غير محصن ضد فقرة الفراغ التي تتخللها فترة ضخ دماء جديدة وبناء فريق شاب، لكنهم يؤكدون على أن يونايته احتاج إلى أكثر من ذلك لجهة تعاقب العديد من المدربين عليه في السنوات الماضية.

وقال سولسكاير "إنها نقطة انطلاق أخرى وعليك الآن العمل على رفع مستوى اللياقة من أجل فريق أكثر قوة". وأضاف "هناك جوانب إيجابية أخرى من التأهل لدوري الأبطال من بينها المكاسب المالية، لكنني لا أفكر فيها حالياً. النادي يعرف ما أفكر فيه جيداً وأسعى لتحقيقه". ويحتاج سولسكاير إلى تعزيز تشكيلته في جانين، فهو يحتاج لإضافة المزيد من الكفاءة للتشكيلة لتقليص الفجوة مع ليفربول ومانشستر سيتي مع تعزيز بعض المراكز المهمة لتحمل ضغوط المنافسة في دوري الأبطال والدوري المحلي.

وتابع "نحتاج إلى تشكيلة أكثر قوة وأداء أفضل العام المقبل وإلى تعزيز التشكيلة. سنخوض مباراة في منتصف كل أسبوع بدوري الأبطال وهذا يعني ضرورة المنافسة بأفضل تشكيلة ممكنة".

وأردف "الأمر لا يشبه الدوري الأوروبي حيث يمكننا إراحة بعض اللاعبين ومنح الشبان الفرصة. الآن يجب أن نقاتل في كل مباراة". قَدّم مانشستر يونايتد نهاية طيبة كبار الدوري الإنجليزي، لكن هل سيواصل بهذه العزيمة والإصرار مع بداية الموسم الجديد، الوقت وحده كفيل بالإجابة عن هذا السؤال رغم تكهن فنيين كبار بأن انطلاق الدوري الممتاز سيكون مختلفاً عما عاشته الكرة الإنجليزية في السنوات القليلة الماضية. ومهما يكن من أمر فإن يونايته قد بعث بإشارات واضحة إلى جميع الأندية الإنجليزية بأنه عائد وبقوة الموسم المقبل للمرانة على اللقب.

أكد مانشستر يونايتد أنه يصعد العودة إلى مساره الصحيح بعدما ضمن التواجد بدوري الأبطال في دليل إضافي على استعادة النادي العريق لهيبته التي فقدتها في السنوات الأخيرة بين كبار الدوري الإنجليزي، وذلك رغم التفاؤل الحذر الذي يبديه بعض متابعيه مؤكداً أنه لا بد من انتظار بداية الموسم الجديد لتأكيد مدى صدقية هذه المقاربة.

لندن - تمثل الأزمات في أغلب الأحيان فرصة واعدة لأندية كرة القدم لترتيب أهدافها والوقوف على نقاط ضعفها لتداركها والانطلاق من جديد. لكن هل يمكن اعتبار توقف النشاط بسبب أزمة كورونا، والتي بلغت قرابة أربعة أشهر، كافية لبعض أندية الدوري الإنجليزي من أجل تحقيق صحتها والعودة من جديد إلى أمجادها؟

للإجابة على هذا السؤال لا بد من الوقوف على النتائج التي حققتها أندية البريميرليغ في نهاية هذا الموسم الاستثنائي، وليس فقط النتائج بل الأكثر من ذلك مستوى هذه الأندية مقارنة ببداية الموسم أو ما قبل اندلاع أزمة كورونا.

رغم الإقرار بأنه يصعب الحكم على مستوى الأندية في موسم كالذي مرت به كرة القدم الإنجليزية والعالمية، لكن من المفيد التذكير بما عاشته بعض فرق الدوري الممتاز قبل توقف النشاط على غرار مانشستر يونايتد.

وقاد المدرب النرويجي فريقه لتحقيق هدفه الأساسي هذا الموسم، رغم أنه لم يكن من المتوقع أن ينافس ليفربول البطل أو وصيفه مانشستر سيتي على اللقب، لكن عودته إلى أرفع مسابقة للأندية في أوروبا توشّر على قرب استعادة النادي لأمجاده.

ويقف محللون ومتابعون لمسيرة هذا النادي الكبير على عامل الجاهزية والمعنويات المرتفعة للاعبين التي تستمد قوامها الأساسي من عودة بعض الركائز الأساسية بعد فترة توقف النشاط أمثال الفرنسي بول بوغبا والإنجليزي ماركوس راشفورد ودورهما البارز في منح الثقة لزملائهما والإصرار على تحقيق النتائج.

ويرى هؤلاء المحللين أنه مهما كان مستوى أي فريق، خصوصاً الأندية



أولي غونار سولسكاير
إنها نقطة انطلاق أخرى علينا رفع مستوى لياقة اللاعبين منذ إعلان إدارة الفريق عن قرارها بمنح الثقة في النرويجي أولي غونار سولسكاير لتولي مقاليد القيادة بعد حقبة جوزيه مورينيو "السيف"، والنادي يعيش ارتباكاً وضعفاً كبيراً على مستوى النتائج محلياً وأوروبياً رغم العناصر الكبيرة التي يمتلكها. ورغم تواصل هذه المرحلة من الفراغ

تشافي يتمسك بحلم تدريب برشلونة

البيومية "لدي علاقات ممتازة مع تشافي وننحدر عن العديد من المواضيع. لكن في العام المقبل لدينا عقد مع كيكي سيتين". وأكد تشافي استمتاعه بحالة صحية جيدة بعدما كان أعلن السبت الماضي أنه أصيب بفايروس كوفيد - 19. وقال "أشعر بأنني في حالة جيدة، على الرغم من العزل الصحي. أتطلع إلى العودة سريعاً لتدريب فريقتي" الذي انضم إلى صفوفه كلاعب عام 2015 قبل أن يستلم إدارة النادي الفني العام الماضي وجدد عقده معه موسم 2020-2021.

وأوضح تشافي، الذي ظهر اسمه مجدداً كمرشح لاستلام الإدارة الفنية للبلاوغرانا عقب خسارة لقب الليغا هذا الموسم لصالح الغريم التقليدي ريال مدريد، "في بعض الأحيان يلعب برشلونة بشكل جيد جداً، وأحياناً أخرى بشكل جيد، وفي بعض الأحيان لا يلعب بشكل جيد. لكنني أحب أفكار سيتين، الحالية ومع الفرق التي دربها سابقاً: السيطرة وتقديم أسلوب لعب ممتع". وكان رئيس برشلونة جوزيب ماريا بارتوميو قال الأحد في مقابلة مع صحيفة "إل موندو ديپورتيفو" الرياضة

برشلونة (إسبانيا) - اعترف تشافي هيرنانديز لاعب الوسط الأسطوري السابق لنادي برشلونة الإسباني لكرة القدم الثلاثاء أن "هدفه الرئيسي كان ولا يزال هو تدريب" النادي الكتالوني في يوم من الأيام رغم أنه يركز في الوقت الحالي على قيادة نادي السد القطري. وقال تشافي في مقابلة مع صحيفة "ماركا" اليومية الإسبانية "لا أخفي ذلك، وقلتها دائماً، هدفه الرئيسي، عندما يمكن تحقيقه، هو برشلونة". وأضاف اللاعب القديوم الذي دافع عن ألوان برشلونة من 1998 إلى 2015 "هذا هو بيتي، وسيكون تدريبه حلمًا". وتابع "لكن اليوم، أركز على السد، في انتظار الموسم المقبل. عندما سيتعين عليّ القدوم إلى برشلونة، سواء كان ذلك لفترة قصيرة أو طويلة، سأحضر". وأردف قائلاً "قبل كل شيء، يجب أن أحترم كيكي سيتين (مدرب برشلونة الحالي، المهتم بالإقالة) وأتمنى للفريق كل التوفيق".

لعنة الإصابة تطارد النجوم قبل دوري الأبطال

روما - تستعد الفرق الأوروبية الكبرى، بعد انتهاء معظم الدوريات تقريباً، إلى استئناف بطولة دوري أبطال أوروبا المصغرة التي تنطلق بعد أيام قليلة في لشبونة، لكن بعضها سيكون مجبراً على تغيير خططه التكتيكية بسبب الإصابات التي قد تحرم نجوماً أمثال باولو ديبالا وكيليان مبابي من خوض الجولات الأولى برفقة أنديةهما.

ويحوم الشك حول مشاركة المهاجم الأرجنتيني ديبالا مع يوفنتوس الإيطالي ضد ليون الفرنسي ضمن إياب الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال في السابع من أغسطس المقبل بسبب الإصابة في فخذه الأيسر.

وتعرض ديبالا للإصابة في المباراة التي توج على إثرها فريق "السيدة العجوز" بلقبه التاسع على التوالي، والـ36 في تاريخه في الدوري المحلي، عندما تغلب على ضيفه سمبوريا 2-0 الأحد الماضي. وأكد يوفنتوس في بيان له إصابة ديبالا في الفخذ الأيسر، موضحاً أن الفحوصات الأولية التي خضع لها "كشفت عن تمدد في العضلة المستقيمة الفخذ الأيسر، وسيتم تقييم وضعه يوماً بعد يوم". وبحسب التقديرات، يتطلب هذا النوع من الإصابات عادة ما بين 10 أيام وأسبوعين للتعافي.

وسيعيب ديبالا عن المبارتين الأخيرتين لفريقه في الدوري أمام كالياري وروما هذا الأسبوع، وقد يغيب أيضاً عن مواجهة ليون في تورينو في إياب ثمن النهائي بعدما خسر فريق يوفنتوس 1-0 ذهاباً في ليون.

دوغلاس كوستا سيفيب هو الآخر عن مواجهة ليون بسبب إصابة في فخذه الأيمن تعرض لها الأسبوع الماضي

وعاد النجم الأرجنتيني إلى مستواه مع ماوريسيو ساري وشكل ثنائياً حاسماً مع البرتغالي كريستيانو رونالدو في تشكيلة يوفنتوس هذا الموسم، حيث سجل 17 هدفاً في جميع المسابقات بينها 11 هدفاً في الدوري المحلي. وكان ساري، الذي فاز بأول القابح المحلية في إيطاليا، اعترف بالدهور الكبير لديبالا في إنجاز الفريق هذا الموسم. وقال "البرتغالي كريستيانو رونالدو وديبالا صنعنا الفارق. يعود الفضل إليهما بالفوز بهذا اللقب بقر كبير ويجب حقاً شكرهما على ذلك". كما سيعيب البرازيلي دوغلاس كوستا عن

عقد النجم الأرجنتيني إلى مستواه مع ماوريسيو ساري وشكل ثنائياً حاسماً مع البرتغالي كريستيانو رونالدو في تشكيلة يوفنتوس هذا الموسم، حيث سجل 17 هدفاً في جميع المسابقات بينها 11 هدفاً في الدوري المحلي.

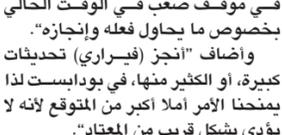
وكان ساري، الذي فاز بأول القابح المحلية في إيطاليا، اعترف بالدهور الكبير لديبالا في إنجاز الفريق هذا الموسم. وقال "البرتغالي كريستيانو رونالدو وديبالا صنعنا الفارق. يعود الفضل إليهما بالفوز بهذا اللقب بقر كبير ويجب حقاً شكرهما على ذلك". كما سيعيب البرازيلي دوغلاس كوستا عن

معركة سائقي فورمولا 1 تنتقل خارج الحلبة

برلين - نقل سائقو بطولة فورمولا واحد صراعهما إلى خارج الحلبات ضمن حرب ساخنة توشّر على انطلاق سباق محموم بين المتنافسين على لقب جائزة بريطانيا الذي ينطلق الأحد القادم. وكشفت تقارير إخبارية الثلاثاء أن لاندو نوريس سائق مكلارين استمتع بمحاولة إغاظة زميله كارلوس ساينز بخصوص إمكانية انتقال السائق الإسباني، الذي بات على أعتاب فيراري، إلى فريق أقل سرعة في الموسم المقبل. لكن يبدو أيضاً أن السائق البريطاني يتحدث بجديّة.

ويشق نوريس أن مكلارين يملك فرصة حقيقية لإنهاء الموسم متقدماً على فيراري في بطولة العالم للصانعين. وإذا حدث ذلك، فإن السائق البالغ عمره 20 عاماً سيصبح أن فريقيه سيتلقى دفعة هائلة بكل تأكيد. ويحتل مكلارين المركز الثالث في الترتيب العام بعد أول 3 سباقات في الموسم، بينما يأتي فيراري خامساً رغم أنه أنهى العام الماضي في المركز الثاني.

وقال نوريس للصحافيين، قبل سباق جائزة بريطانيا الكبرى في سيلفرستون الأحد المقبل، "لدينا فرصة للتفوق على فيراري. لدينا فرصة لمنافسته على مدار الموسم". وأضاف "أعتقد أنه سيهني الكثير بالنسبة لنا كفريق أن نقطع الخطوة التالية ونتفوق على فريق اعتاد الوجود في مراكز الصدارة في السنوات الماضية العديدة، وهذا سيعكس مدى



لاندو نوريس
لدينا فرصة للتفوق على فيراري ومنافسته على مدار الموسم



غياحه مؤثر

صباح العرب

هيثم الزبيدي

صحة القطاع
الصحي

لدي صديق قدم لي أفضلًا كثيرة. على مدى سنوات كنت أطارده لأقدم له ولو هدية رمزية لكي أعبر عن شكري وامتناني. لا شيء من قيمته ولا بقدر ما قدمه. في يوم قال لي إنه فكر بالهدية فرحت. "ماذا تحب؟" رد "أن تعديني بشيء. أن تمشي يومياً ساعة على الأقل. هكذا أضمن أن صحتك تبقى بحال معقول وتعلم صداقتنا". كنت مضطراً فوعده. وأستطيع القول إنني التزمت بالوعد إلى حدود كبيرة. أنا لا أمارس الرياضة بالمفهوم التقليدي، ولكن التزم إيقاعاً يومياً بالمشي، والتزم بالذهاب مرة أو أكثر أسبوعياً إلى الجيم.

تغيرت حياتي. تراجع الضغط، وترجع معه التوتر. صارت الأمور تبدو أسهل وأيسر ما إن تفكر بها بعد حصة تمرين في الجيم أو بعد ساعة مشي في منطقة لال أو خضرة. تراجع عدد الإصابات بالإنفلونزا، وقد يمر عام من دون الإصابة بنزلة برد. الماكئة بداخلي تحركت بعد سنوات من السكون. ومعها تغيرت.

الآن، الوعد الذي قطعته لصديقي تتبناه الحكومات. مطلوب من الجميع ممارسة الرياضة. سابقاً كان الهدف تحسين صحة المعنى. الآن الهدف تحسين صحة القطاع الصحي. القطاعات الصحية تتن تحت وطأة كورونا. كل الدول، بالمطلق، اكتشفت أنها غير مستعدة لمواجهة الوباء. تدخلت الجيوش وأقامت مستشفيات ميدانية وسارع المتبرعون لتقديم ما يمكنهم تقديمه. تزامنت شركات المعدات الطبية على توفير أجهزة التنفس مثلما تزامنت مؤسسات البحث العلمي والجامعات والمختبرات، ومن خلفها شركات الأدوية، في البحث عن لقاح. ويمكن القول إن لولا تفاني الأطباء والمرضات والمعنيين، لكانت كارثة الوباء أكثر وطأة وأشد إيلاماً. وهذا كله ونحن لم نتجاوز رسمياً الموجة الأولى من الوباء والتهديد ما زال قائماً بموجة ثانية قد تكون أكثر خطورة.

بالأمس، استعرض رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون سياسات حكومته لمواجهة الوباء بطريقة استباقية. أو هكذا يعتقد. حث الجميع على المشي وركوب الدراجات الهوائية. بالحرية بركة. وبركة المشي والترييض هي زيادة المناعة والقدرة على مواجهة أشهر البارد القادمة حيث تنتشر الأمراض وتمتلي أسرة المستشفيات، خصوصاً في الدول المسنة. كل عام، الدول على موعد مع انتشار الإنفلونزا. هذا العام، الموعد بدأ ويستمر مع كوفيد - 19. العبء على القطاع الصحي أرفقه تماماً، وإذا وصلنا أشهر الخريف من دون لقاح لكورونا، فإن الجرائم والفائروسات السنوية المشوهة ستاتي وتجلب معها مشاكلها المعتادة. هذه المرة لا أحد يستطيع أن يجرز إن كان القطاع الصحي، في بريطانيا وغير بريطانيا، سيحتفل العبة. الشتاء القادم مرير. الخطوات الاستباقية التي تبدأ بالحذر وتتعزز بالرياضة صارت قضية حياة أو موت. لا يبدو أن لدينا خيارات أخرى غير الرخص بعيداً عن الخطر.

موسيقى يشعل الشارع
رقصاً من سطح بيته

مكسيكو - تصدح على أحد سطوح ناوكالبان، في ضواحي مكسيكو، مكبرات الصوت بلحن أعاد منسق الأسطوانات روبرتو غارسيا توليفه على طريقة "ريمكس" بوتيرة حماسية تجعل جيرانه يرقصون، فيساعدهم بهذه الطريقة على تحلل الحجر المنزلي الهادف إلى مواجهة فايروس كورونا.

ويحظى غارسيا بشعبية كبيرة، إذ أنه يتقن في لعبة الموسيقى والمؤثرات الصوتية والضوئية ليشعل الشوارع رقصاً. وما دفعه إلى استخدام السطح لتقديم استعراضه الموسيقي، هو استحالة إقامة حفلات في ظل الجائحة. ولم يطل الأمر حتى بدأ يتلقى دعوات لإحياء وصلته الموسيقية على سطوح وشرفات أخرى.

ويخاطب الـ"دي جاي" جمهوره قائلاً "ها أنا ذا على السطح من أجلكم".

عائلة سعودية تحول مزرعتها إلى مطعم



جلسات الشموخ تجربة تغري زانري المطعم (من صور المطعم على تويتر)

وكانت السعودية قد فرضت إجراءات صارمة في مارس الماضي، لمنع تفشي فايروس كورونا المستجد، تضمنت فرض حظر تجوال كامل على مدار الساعة في معظم البلدات والمدن لم يسمح بالخروج خلاله إلا لشراء الاحتياجات الأساسية أو لأسباب طبية طارئة.

ومن بين هذه الواجهات العشر تأتي مدينة أبها على ارتفاع 2200 متر فوق مستوى سطح البحر وتجذب الآلاف من السائحين الراغبين في الفرار من قيظ الصيف إلى طقس الجبال اللطيف والبارد. وقال المتحدث إن ما يقرب من 700 ألف شخص زاروا المدينة منذ بدء الحملة.

وتبذل المملكة جهوداً لتعزيز السياحة الداخلية مع تخفيف القيود المفروضة على فايروس كورونا المستجد في جميع أنحاء البلاد. واطلقت الهيئة السعودية للسياحة في الآونة الأخيرة حملة "تنفس" سلطت فيها الأضواء على عشر وجهات يستمتع بزيارتها المواطنون والمغتربون.

تعمل عائلة سعودية موسعة على المساعدة في النهوض باقتصاد بلادها من خلال مساهمتها في جلب الزوار إلى غرب المملكة العربية السعودية عبر تحويل مزرعة على ملكها الخاص إلى مطعم يقدم أكالات ومشروبات شعبية تعرف بترات المنطقة.

عسير (السعودية) - حولت عائلة سعودية مزرعة صغيرة محاطة بالجبال في مدينة أبها إلى مطعم ومزار سياحي، يتم فيه تقديم الخدمات للزوار من جميع أنحاء المملكة.

وقال صاحب المطعم هادي المازني إن جميع العاملين في المطعم هم إما أفراد في الأسرة وإما طلاب سعوديون يعملون في موسم الصيف، في محاولة من الأسرة لدعم الاقتصاد المحلي والقيادة الاقتصادية الجديدة في البلاد. وأوضح المازني "فكرة المشروع بسيطة للغاية فنحن مجموعة من الأخوة فكرنا، بمساعدة عوائلنا رجالاً ونساءً وبنتين وبنات، أن نستفيد من بستان على ملكنا موجود في مزرعة قديمة، وأن نوحّد جهودنا من أجل تحويله إلى مزار سياحي يضم جلسات وأنسة تقدم فيها الأكالات والمشروبات الشعبية الخاصة بمنطقة عسير غرب المملكة العربية السعودية".

وتابع "طبيعة الأجواء في مدينة أبها في منطقة عسير أكثر من رائعة وبما أننا نملك هناك مزرعة، فحاولنا أن نستثمرها في أمر مفيد يعود علينا وعلى بلدنا بالفائدة وتكون جزءاً من اقتصاد وطننا".

وتحول النشاط العائلي إلى مركز للزوار الراغبين في الاستمتاع بوجبة لذيذة أو مشروب ساخن مع إطلالة على الجبال. ويقع مطعم "الشموخ"، الذي بناه أبناء وأحفاد ضابط متقاعد في

ريع مزاد لندني من لوحة لبانكسي يعود لمستشفى فلسطيني

وكان بانكسي كشف ديسمبر الماضي قبل أيام على عيد الميلاد، عن عمل في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية. وهو مغارة صغيرة موضوعة أمام أجزاء من جدار اخترقته قذيفة.

والمغارة معروضة في مدخل فندق "وولد أوف" الذي دشنه بانكسي عام 2017 في المدينة الفلسطينية والذي تطل غرفه على جدار الفصل العنصري الذي بنته إسرائيل.

وتشكل أجزاء صغيرة من جدران مزينة بجدار تدعو إلى السلام والمحبة، خلفية للمغارة الموضوعة على طاولة صغيرة مع هدايا عند أقدامها. وتشبه أثار القذيفة على الجدار نجمة فوق مريم ويوسف ويسوع المحاطين ببقرة وحمار. وأكد حينها سلسع "إنها طريقة رائعة ومختلفة للتحدث عن بيت لحم لدفع الناس إلى التفكير أكثر في ظروف عشنا هنا".

الامامية في مواجهة مرض كوفيد - 19 في أحد مستشفيات في ساوثمبتون في بريطانيا. وستباع في مزاد أيضاً يذهب ريعه لنظام الصحة البريطاني.

دار المزادات البريطانية
قدرت أن يتم بيع العمل
مقابل ما يتراوح بين 1
و1.5 مليون دولار

وانجز الفنان الذي لا تزال السرية تحيط بهويته، العديد من رسوماته الجرافيتي في مدينة بيت لحم الفلسطينية التي افتتح فيها العام 2017 فندقاً تطل غرفه على الجدار الفاصل الذي أقامته إسرائيل في الضفة الغربية.

اللوحات الثلاث تمثل مناظر لبحر هائج مع عوامات نجاة برتقالية على الشاطئ "في إشارة إلى الأرواح التي أزهقت في البحر خلال أزمة المهاجرين في أوروبا".

وقدرت دار المزادات البريطانية أن يتم بيع العمل الفني الخاص لبانكسي، مقابل ما يتراوح بين 800 ألف و1.2 مليون جنيه إسترليني (1 و1.5 مليون دولار). وأضاف سلسع أن اللوحات زيتية وكانت معروضة في مدخل فندق "وولد أوف" حتى فترة قصيرة. ويقدر سعرها بـ1.5 مليون دولار.

وأكد أن الأموال ستخصص لبناء قسم متخصص بالمشاكل الوعائية والجلطات الدماغية الحادة في أحد مستشفيات بيت لحم. في مايو الماضي، وضعت لوحة لبانكسي يكرم فيها طواقم الرعاية الصحية التي تقف في الصفوف

رام الله (فلسطين) - كشف أحد مساعدي بانكسي أن فنان الجرافيتي البريطاني سيتبرع بريع مزاد علني يخص عمالاً له يقدر سعره بأكثر من مليون دولار إلى مستشفى في بيت لحم في الضفة الغربية.

وأفاد وسام سلسع، مدير فندق "وولد أوف"، الذي أشرف على تصميمه الداخلي ورسم لوحاته بانكسي في مدينة بيت لحم الفلسطينية، أن العمل وهو بعنوان "منظر على المتوسط 2017" ويتألف من ثلاث لوحات عرض، الثلاثاء، في مزاد علني من تنظيم دار "سودبيز" في لندن. وقالت دار "سودبيز" على موقعها الإلكتروني إن

كارول سماحة تسحب أغنياتها من فيلم توأم روحي

الرداد وأمينة خليل وعائشة بن أحمد، وهو من تأليف أماني التونسي. وكانت الممثلة التونسية عائشة بن أحمد شاركت متابعتها عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي، صورة من الملصق الإعلاني للفيلم، مشيرة إلى أنه سيتم عرضه قريباً، حيث من المتوقع طرحه خلال أيام عيد الأضحى. وتطور أحداث "توأم روحي" في إطار رومانسي

تسجيل تجريبي - لأغنية بعنوان "حلم حياتي" مخصصة لفيلم سينمائي بعنوان "توأم روحي" من إخراج عثمان أبو لبن.

وأوضحت أنها "لم تقتنع بالشكل النهائي للأغنية وهي من تأليف صابر كمال والحان محمد يحيى، لعدم اتفاقها مع رؤيتها الفنية"، راجية كل التوفيق لطاقم العمل بالأغنية والفيلم السينمائي. وفيلم "توأم روحي" من بطولة حسن

بيروت - أعلنت الفنانة اللبنانية كارول سماحة الثلاثاء، عن سحب أغنياتها الدعائية لفيلم "توأم روحي" قبل طرحه للجمهور، وذلك لعدم اقتناعها بالشكل النهائي للأغنية. وقالت في بيان إعلامي إنها ستسحب صوتها - الذي وضعته في

بيروت - أعلنت الفنانة اللبنانية كارول سماحة الثلاثاء، عن سحب أغنياتها الدعائية لفيلم "توأم روحي" قبل طرحه للجمهور، وذلك لعدم اقتناعها بالشكل النهائي للأغنية. وقالت في بيان إعلامي إنها ستسحب صوتها - الذي وضعته في

ديب وهيرد نشرا غسيلهما
الوسخ أمام الجميع

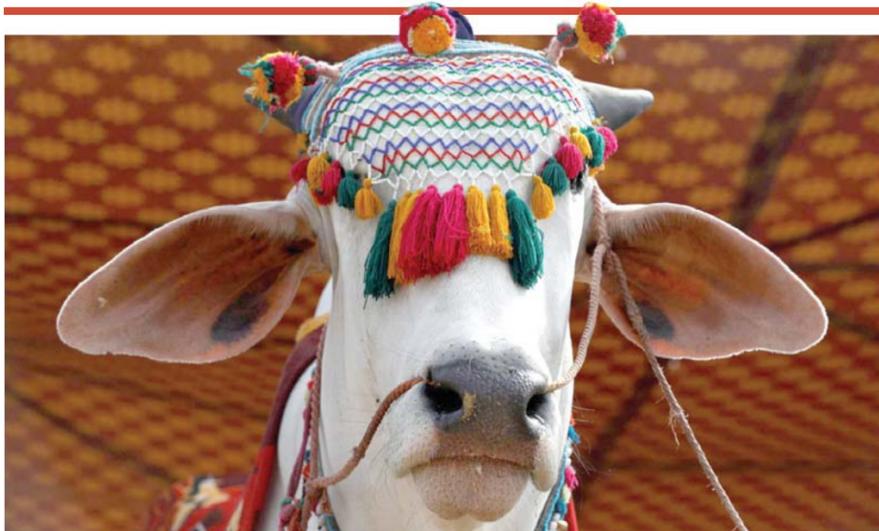
لندن - أراد جوني ديب من مقابلة صحيفة "ذا صن" الشعبية البريطانية بعدما وصفته بـ"ضارب زوجته" حماية سمعته، لكن ما شهدته أسابيع المحاكمة الثلاثة من كشف أسرار قاتمة عن حياته الخاصة وزواجه من أمبير هيرد، قد يكلف النجم وظيفته غالباً.

وقال خبير العلاقات العامة مارك بوركوفسكي إن ديب وهيرد "نشرا غسيلهما الوسخ أمام الجميع، سواء بالمعنى الحرفي أو المجازي"، معتبراً أن "الضرر وقع، مهما كان الحكم".

وإذا كان مفترضاً بالحكمة أن تنظر في ما إذا كانت "ذا صن" شوّهت سمعة الممثل وشهرته به من خلال وصفها إياه بأنه "زوج معنف"، فإن جلسات المحاكمة اليومية شهدت عرضاً علنياً لألق التفاصيل غير

المشرفة في حياتهما. فهذه الجلسات تطرقت إلى إدمان جوني المخدرات، واتهاماته لامبير بالخيانة، مروراً بالعثور على بران في سريرهما الزوجي. ويرى بوركوفسكي أن "المحاكمة فاقمت الأمور" إذ جعلت مشاكل ديب وهيرد "قصة متداولة على نطاق واسع" بين العامة.

ورفع ديب دعوة قضائية بمالك صحيفة "ذا صن" على خلفية مقالات مطبوعة أو على شبكة الإنترنت نشرت عام 2018 بعنوان "كيف يمكن للمؤلفة جي.كي رولينغ أن تكون سعيدة بضم ضارب زوجته جوني ديب لطاقم عمل فيلم فانتسك بيسست الجديد؟". ونفى جوني أنه كان عنيفاً مع شريكته السابقة أمبير هيرد. وكان الاثنان قد انفصلا عام 2016.



فور يحمل علامات الزينة معروض للبيع في سوق المواشي بمدينة كراتشي الباكستانية مع اقتراب عيد الأضحى وسط تواصل انتشار فايروس كورونا المستجد.